

حملة «حقي» ٢٠٠٩.. تعزيزاً لمشاركة الأشخاص المعوقين

٧ حزيران

انتهاكات بالجملة بحق الناجحين المعوقين



العدد الثامن عشر - تموز / يوليو ٢٠٠٩

ليست حرقاً للعطف وحسب

نشرة دورية تصدر عن اتحاد المقعدين اللبنانيين



إحترموا
حقهم
بالتصويت



لا تعيقوا القانون.

التعاون مع وزارة الداخلية..
مدخل إلى تطبيق القانون مع باقي الوزارات

رحلة حملة حقّي



الحملة الوطنية نحو إقرار الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين في لبنان

خية وفاء وتقدير إلى متطوعي ٧ حزيران ٢٠٠٩. معكم وبجهودكم نقرب خطوة أخرى من حقوقنا المشروعة.

نادر الحاج. محسن الأسعد. جمال الحشيمي. وسيم الحشيمي. سلوى الطلياني. غانم الحمد. خالد غزال. عمر الاسعد. منال مرّه. الكسندرا فرحات. نجوى الخوري.

البقاع الشمالي

سمر الطفيلي. وفاء مدلج. زينب عثمان. كاظم مهدي. أحمد الحجيري. ميساء شميران. أحمد سارة. حنين فرحات. علي عز الدين. رباب الحسيني. وسيم الحاج حسن. مادونا الطفيلي. جنى الحسيني. فاطمة الحسيني. محمد الحاج حسن. صفاء غصن. دعاء غصن. نور عزيز. جنان ملحم. حسن الحاج حسن. مروى الطفيلي. سعدى السلطان شادي دلال. هبا فرحات. عصام بلوق. هنادي جعفر. غادة نزهة. زينب جعفر. ناهدة يونس. ليلى فرحات. حنان خليل.

بيروت

فادي الحلبي. فادي الصايغ. يحيى المولى. وزاد اللهيبي. سعاد سرحان. حسين ماجد. علي ماجد. بول بستانني. يارا خواجا. زياد عوادي. هناء صبيح. وسمير عواد. أحمد مصباح. لؤلؤة كلش. ديانا الدقي. يحيى شريم. محمد جمول. داني ابو غيدا. سامنتا وهبي. يحيى اللهيبي. حنين الشمالي. وسمية بوحسن. عماد الدين رائف. رشنا ناصر الدين.

برمانا

الياس أيوب. دينا وهبي. ربي الحسيني. بشير أيوب.

إدارة الحملة

جهاد إسماعيل (منسق عام). سيلفانا اللقيس (مدير عام). حسن مروه (منسق الجنوب). د. مروان البسط وحسين جبر (مواكبان ميدانيان في البقاع).

صور

محمد الخطيب. زهور الفران. أمل حمدان. ثريا عز الدين. صفاء بيومي. مريم شبلي. ومريم شور. حسين عليان. فاطمة فرج. تغريد قانصو. حسين دلباني. وعلي البردان. حسن سكيكي. هدى رومية. حسام جعفر. هاني دبوب. حسين بدوي. إحسان دبوب. وعباس دبوب. زياد حامد. وتام الامين. محمد الزين. رنا شور. محمد حسين مصطفى. جهاد خليل. إيمان خاطر.

النبطية

محمود حرب. سناء بدير. ملاك فقيه. محمود كريدي. هنادي عراجة. نضال متيرك. فداء متيرك. سهام قانصو. وهيفاء حجة. شاهين ياسين. دينا مروه. عباس داغر. سلمى حرب. علي عواضة. علي دحيوي. علي ضاهر. حسن غبريس. جميل ضاهر. ابراهيم ضاهر. كمال قانصو. ريتا بدير. سليم غربية. فاطمة قانصو. بلال حامد. سميرة فخر الدين. وسام إبراهيم. أمين مروه. عصام ترحيني. حمزة عيود. فادي عراجة. ريم عيود. مهى وهبي. محمد ضاهر. كاتي مروه. باسم نحلة. رانيا عياش. علي قانصو. مصطفى رمال. سليمان الدحيوي. محمد عبدالكريم مروه.

صيدا

خضر العلي. عطايف حجازي. إيمان بديع. محمد خالد. بلال صباغ. مصطفى أبو ظهر. عبد الكريم سرحان. أحمد كيوف. محمد الددا. معروف البابا. إسراء كلش.

البقاع الأوسط

رسمية الهندي. هند مجذوب. هناء الجنون. سوزان الطلياني. علاء عراجي. ويسام عنوز. علا سلامة. دلال الديدي. عامر أحمد. طارق أحمد. زينب درويش. حنين أحمد. عبد الناصر غزال. هبا جبر. علي عسكر. حمزة شبلي. حنان أحمد. علي بدرا. محمد البدوي. عادل الهندي.

للمرة الألف نقول لكم: «طفح الكيل»

ها هم اللبنانيون يذهبون إلى الانتخابات يصوتون بغرائزهم وعصبانيتهم متناسين أن كل هذه الطبقة السياسية الطائفية متساوية في حدود مسؤولياتها عن الانهيار العام، في السياسة والاقتصاد والإدارة والاجتماع.

وها هم اللبنانيون يعودون من الانتخابات ويجدون على الطاولة من يقول من المعارضين لأحد رموز الأكثرية "ستجدي معك في الخصخصة والمشاريع الاقتصادية والاجتماعية أكثر من حلفائك أنفسهم".

طارت معظم البنود الإصلاحية التي كان قد تضمنها مشروع قانون الانتخابات، باستثناء تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية.. وهذا البند فرض بقوة الحق وبالدور الطليعي الذي لعبه اتحاد المقعدين اللبنانيين، والشركاء في شبكة الدمج، وفي التحالف الوطني لمراقبة الانتخابات، وبفضل التضامن الواسع من جمعيات المجتمع المدني والأهلي.

اليوم، وبعد مرور أربع سنوات غابت فيها القضايا الاجتماعية والاقتصادية عن طاولة مؤتمر الحوار الوطني، كما عن جدول أعمال السلطتين التشريعية والتنفيذية، واستثبتت الفئات المهمشة من الحدود الدنيا على خارطة البرامج، جُذ أنفسنا نحن أنصار الحكم الصالح، معنيون بتلاوة بيان الناس، لعل من تكلفوا ومن يؤلفوا، يحتكمون إليه أثناء صياغتهم للبيان الوزاري للحكومة العتيدة:

أولاً: يستوجب منطق الحكم استمرارية، توفر أدنى مقومات الإدارة العامة، واقله ضرورة التعاطي بشفافية وتكريس نظام المحاسبة في الإدارة، كما ينبغي وضع رؤية تترجم في إستراتيجية وطنية تخدم الانتقال إلى مجتمع دامج وعادل تتوفر فيه الطمأنينة والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والأمني، وإلى حكم يوفر مناخاً حاضناً للمؤسسات المدنية بكل أطيافها حتى يتسنى لها أن تبذل في رسم سياسات تعالج التحديات وتبني نقاط القوة في مسيرة الإصلاح، ذلك أنه من غير المقبول أن يتحول الأمن والاستقرار وخدمة المواطن وتوفير الكهرباء والماء، وتحقيق الشفافية والمشاركة في صناعة السياسات العامة إلى حلم بعيد المنال.

ثانياً، من غير المسموح المضي في صياغة قوانين مجتزأة لا تراعي مختلف حاجات الناس، وتخديداً الفئات المهمشة، لذا، يجب تكريس إطار رسمي تعاوني كالمجلس الاقتصادي الاجتماعي للمضي في المسار الإصلاحي والنهضوي فوراً، فالمواطن يريد إدارة تمارس العدالة والحداثة في كل قراراتها بعيداً عن التمييز.

ثالثاً، المباشرة فوراً بورشة إعداد قانون الانتخابات البلدية، إفساحاً في المجال أمام وضع قانون عصري يتلاءم مع تطلعات الناس، ويسمح لهم بممارسة إدارة محلية تفتح على الإبداع والمنافسة الإيجابية في التنمية؛ قانون بلدي يولد الطاقات في ممارسة الشأن العام، ربما، عندها، يستعيد عضو المجلس البلدي دوره الذي سلبه إياه أعضاء المجلس النيابي، ويضطر النائب إلى ممارسة دوره التشريعي فيعيد تنشيط مهاراته في المحاسبة والمراقبة، وتلقائياً يكون لدينا وزراء يهتمون بالإدارة التنفيذية للبلاد، ويبدأ المواطن من خلال المجالس البلدية والاختيارية ممارسة حقه في شراكة فاعلة وكاملة، شراكة تعمق التعاون بين المواطنين، جميع المواطنين ضمن نظام دامج يعكس تنوع الحاجات ويوفر طرقاً مختلفة لممارسة الشراكة.

رابعاً، لقد جُحت وزارة الداخلية في عهد الوزير الشاب المحامي زياد بارود في وضع أسس متينة لمشاركة الأشخاص المعوقين في الحقا العام، وهي تجربة يفترض البناء عليها، ولذلك ثمة دعوة مفتوحة إلى جميع الوزارات للاقتداء بها في التعاطي مع قضايا الناس.

خامساً، التوجه فوراً لوضع قضايا الناس في أولويات البيان الوزاري، ونحن ذوو الحاجات الإضافية نطالب برفع التهميش عنا فوراً، وأن تتناول السلطتان التشريعية والتنفيذية قضايانا في البيان الوزاري ومشاريع واقتراحات القوانين بدلاً من الأجّار بها في الصالونات الإعلامية أو الانتخابية.

سادساً، لقد طفح الكيل فإهمال قضايانا لا يمكن أن يستمر.. وللمرة الألف نردد أن العيش الكريم والعمل اللائق والعلم والصحة وضمان الشيخوخة والبيئة الدامجة حقنا عليكم، سارعوا لوضع خطة إصلاحية دامجة وشاملة، استصدروا المراسيم التطبيقية، وصدقوا الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص المعوقين، علنا نتمكن من العبور إلى بوابة الوطن.

..وإلى جميع الناس نقول: توقفوا عن شرب "البانسون" وتعالوا نستنفر كل الطاقات من أجل المشاركة في صنع المستقبل.



صورة الغلاف: بلال جاويش



العدد الثامن عشر - تموز/ يوليو ٢٠٠٩

وَأَو

نشرة دورية تصدر عن اتحاد المعوقين اللبنانيين

إشراف : حسين أيوب
عبير جابر :

مدير التحرير : عماد الدين رائف

تصميم وإخراج : فؤاد المقداد

تم طباعة هذا العدد بدعم من:
المساعدات الشعبية النرويجية

العنوان

بيروت - وطني المصيطبة

جاء السفارة الروسية

بناية الرفاعي

الطابق الأول

هاتف : ١/٣٠٧٣٦٥-٦

فاكس : ١/٣٠٧٣٦٥

ص.ب: ١٥/٥٤٧٣ بيروت - لبنان

www.lphu.org

E-mail: waw@lphu.com

فروع إتحاد المعوقين اللبنانيين:
بيروت، النبطية، برالياس، بعلبك
مشغرة، صور، جبيل، صيدا

- 1 افتتاحية
- 2 فهرس
- ملف
- 3 كيف اقترح الأشخاص المعوقون
- 5 رؤية البلديات لتسهيل الاقتراع
- 7 حملة حق 2009
- 9 قراءة في البرامج الانتخابية
- 11 المسح الميداني الشامل لمراكز الاقتراع
- 13 مسار التعاون مع وزارة الداخلية
- قانون
- 14 تطبيقات المرسوم 2214
- حقيق
- 15 حول تجهيز مراكز الاقتراع
- الإعلام والإعاقة
- 17 صورة الناخب المعوق
- مؤسسة
- 19 "الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات"
- دراسة
- 20 البقاع الشمالي الواقع ومنافع الدمج
- قضايا
- 22 قضايا المرأة والانتخابات
- حرفة وموهبة
- 23 المعلم محمود
- موازنة
- 24 "موازنة لبنان"
- مواطنة
- 25 مشروع لبنان المواطن
- 26 نشاطات ومشاركات
- 31 إصدارات
- 33 لا يعرض حالياً
- 34 سياحة
- 35 ثقافة
- 36 مشاهير المعوقين
- 37 تكنولوجيا
- 38 حول العالم
- 39 أفلام مختلفة
- 40 كلمة أخيرة

صعوبات في الوصول وانتهاكات بالجملة

ناخبون معوقون أمام المراكز والأقلام والصناديق

وجد الناخبون المعوقون من مد لهم يد المساعدة في كثير من المناطق اللبنانية لإتمام عملية اقتراع سليمة قدر الإمكان. فمع انتشار متطوعي حملة حقي في مناطق كثيرة. ومع وفاء المجالس البلدية والمحافظين بتوفير متطوعين. استطاع كثير من الأشخاص المعوقين الوصول إلى مراكز الاقتراع وأقلامها. لكن تلك الجهود لم تستطع تغطية مساحة الوطن. وفي ظل ندرة التجهيز الهندسي الملأئم. كيف اقترح الأشخاص المعوقون في انتخابات ٢٠٠٩؟



وقف محمد أمام درج طويل يقوده إلى الصندوق المنتظر على الطابق الثالث في متوسطة الوردانية الرسمية. هنا اقترح في انتخابات ٢٠٠٥ النيابية. وفي الانتخابات البلدية والاختيارية التي تلتها. هناك أحس بالفعل بأن حقوقه كشخص معوق "مسحت بالأرض". على باب القلم. رئيس القلم "عم بيض وج". يصرخ: "هيدا أول واحد لازم ينتخب. وله الأولوية". وراء العازل "بطانية ثلاثة أرباع الكرسي المتحرك تبقى خارجها. ويدخل خلفها المندوبون كذلك". لكن كيف وصل؟

هو ما يزال على الطابق الأرضي ينتظر لساعتين طويلتين من يحمله من بين زحام المندوبين والمقترعين الآخرين إلى قلم اقتراعه. "حرام فوتوه. خليه يرق". يحاول أحد المقترعين غير المعوقين أن يعير بمحمد التمليل على كرسيه المتحرك. وأن يأخذ به طريقاً مختصراً تضمن للمرشح غير المعوق كذلك فرصة استغلاله لشخص معوق كي يدخل إلى القلم بسرعة. منخطياً طابور المنتخبين. يحمله متطوعو إحدى الماكينات الانتخابية "مثل الغزلان". ليذكرهم بعد انتهائهم من الاقتراع فلا يجدهم. "المهم أخذوا صوتي.. شو بعد بدهم؟". "بتصير تفتش ع مين بدو يشيلك. نلطعت بالدرسة شي ساعتين الله وكيلك". هكذا كان الحال في الأعوام السابقة. واليوم بعد انتخابه في ٢٠٠٩. ما الذي تغير؟ "لا شيء! لم يتغير شيء على مستوى التجهيز الهندسي. سوى أن العازل أفضل وقد أرخت لاستعماله".

منحدرات وكثافة مقترعين

تقف رشا حائرة من أمرها أمام كثافة الوافدين من المقترعين غير المعوقين على مركز الاقتراع الكائن في مدرسة الحكمة في محلة الأشرفية في بيروت. فيما في الخارج تحرق شمس حزيران وجوه متطوعي حملة حقي الذين منعتهم القوى الأمنية الموجلة حفظ الأمن من الدخول إلى حرم المركز. إذ لم يصلها تعميم وزارة الداخلية بالسماح للمتطوعين غير المزدوجين بالتراخيص اللازمة من دخول مراكز الاقتراع على كافة الأراضي





في وصوله إلى قلم الاقتراع محمولاً على كرسيه المتحرك.

على كراس بلاستيكية

داخل مركز عمر الزعني، في ملعب المدرسة الواسع، يقف المقترون جماعات جماعات، كل واحد أو واحدة منهم يخبر حكاية انتخابه البطولية، تقترب سيدة في العقد الرابع من العمر، تبحث عن مراقب لتخبره شكواها. تقول: "دخل قلم الاقتراع سحب مساعد رئيس القلم اللائحة من يد سيدة وأعطائها ورقة بيضاء وقال لها اكتبني عليها اسمك. وفعلاً أخذت المرأة المعوقة المسنة الورقة البيضاء وكتبت اسمها فأخذ الورقة ووضعها في مظروف ورمى به في الصندوق". تقترب ابتسام، لديها إعاقة ذهنية، تقول مرافقة لها إن بعض النسوة على باب قلم الاقتراع المزدحم قد هاجموها، حمل ابتسام جسر أسنانها المركب الذي انكسر نتيجة التزاحم بيدها، وهي تنظر حائرة إلى من تشكو؟ على مقربة منا يحمل عنصراً شرطة كرسياً بلاستيكياً جلست عليه امرأة مسنة، يدخلها الدركيان المبني ويولجانها مع الكرسي في المصعد، بعد أن يضغط أحدهما على زر الطابق المطلوب، يتكرر المشهد من جديد بعد عشر دقائق، وفي نصف ساعة من الزمن يكون أربعة من الأشخاص المعوقين قد حملوا على كراس بلاستيكية بيضاء، في الخارج، وعلى بعد حوالي مئة متر من المصعد، تتوقف سيارات نقلهم، يحملهم متطوعون إلى باب المركز بعد أن يتموضعوا على الكرسي البلاستيكي، ومن باب المركز حتى المصعد يحملهم الدرك، على الطابق الثاني يفتح باب المصعد على طاوور طويل، تنتظر "الحاجة" دورها بصبر، كعشرات من النساء الذين سبقنها إلى الانتظار أمام ذلك الباب.

القانونية عام ٢٠٠٥، وقفت أمام مدرسة البلدة المتوسطة، فاعترضتها أذراج طويلة بدون حواف، ساعدها متطوعو حملة حق في الوصول إلى الطابق الأول حيث قلم الاقتراع الذي تسبقه حافة كبيرة، ارتقتها بصعوبة مصرة على عدم المساعدة، في قلم الاقتراع بادرها رئيس القلم: "إذا بك ما تفوتي ورا العازل، وما تتعذبي، حظيها للورقة"، أصرت الفتاة على استعمال العازل، وأتمت عملية اقتراعها، في طريق عودتها إلى باحة المدرسة انتظرت المتطوعين لمساعدتها من جديد، أما وليد الذي اقتنع في مدرسة الباشورة في بيروت فقد اضطر إلى تذكير رئيس القلم ومساعديه بالقانون، وحقه "المقدس" بالتواجد وراء العازل، بادره رئيس القلم: "ليش إنت قرأت القانون؟"، انزعج وليد كثيراً فمثل هذه الأمور لا ينبغي أن تحدث، ناهيك عن معاناته الكبيرة

اللبانية لمساعدة الناخبين المعوقين على إتمام عملية اقتراع دامية، يقف ضابط ويصرخ في المتطوعين الواقفين على الجانب الغربي من الشارع، "بعد دقيقتين ما بدي شوف حدا هون"، يتسهم الشباب فهم يحتاجون إلى أكثر من دقيقتين لينتقلوا على كراسيهم المدولة وأجهزة الولكر، يجمد الضابط مكانه، وهو ينظر إلى ساعته، ينتظر الثواني الـ ١٢٠ لتمر، فيبدو الأمر أكثر جدية وحزم، يتحرك المتطوعون صاعرين باتجاه تقاطع كنيسة مار متر ليقفوا قرب آلية الجيش موزعين المواد التوعوية على لناخبين القادمين.

رشا الوحيدة التي جمل نصيحاً تدخل وتخرج، وفي كل مرة تجد أن عدداً كبيراً من الناخبين يسدون مدخل المدرسة، ويقفون على المنحدر الخشبي الطويل غير المباليين به، بل معظمهم لا يعرف لماذا ترتاح هذه الخشبة الطويلة فوق الدرج، وتقف عائناً أمام حركتهم! حاول رشا إبعادهم عن المنحدر بدون جدوى، تشرح لكل واحد منهم على حدة أهمية هذا المنحدر، تزودهم بالطبوعات التي يوزعها المتطوعون في الخارج، تنجح في إبعادهم للحظات، سرعان ما تتلاصق الأقدام فوق المنحدر من جديد، حاول مرات ومرات، تمر ساعتان، وعليها أن تغادر إلى مركز آخر، تستعين برجل الأمن الذي ينبغي لها أن تعيد الكرة معه وتفهمه ماهية هذا المنحدر الخشبي، قبل أن تطلب منه إبعاد الناخبين غير المعوقين عنه، لكن ما الذي يمكن أن يفعله رجل الأمن؟ فهو بالكاد يمكنه أن يراقب الوافدين، تعود رشا أدراجها للترك المنحدر لصبره.

داخل القلم

في بلدتها البقاعية شمسطار، اقترعت جنى للمرة الأولى، فلم تكن قد تجاوزت السن



رؤية المجالس البلدية لبدائل التجهيز الهندسي تسهيل عملية اقتراح الأشخاص المعوقين جنوباً

لم يعف المرسوم التطبيقي للقانون ٢٥/٢٠٠٨، بما يتعلق بتسهيل عملية اقتراح الأشخاص المعوقين المجالس البلدية من لعب دورها في ظل غياب التجهيز الهندسي الملائم، وترك لها، مؤقتاً، القيام بكافة ما يلزم لضمان عملية اقتراح دامجة من جهة، وأتبعته الوزارة بالمرسوم تعميماً تخفيفياً حيث يتم التنوية بالبلديات التي قامت بما يمكنها للمساهمة الفاعلة في تسهيل عملية الاقتراح الدامجة، التقت "واو" برؤساء ومثلي بعض المجالس البلدية الجنوبية للوقوف آرائهم بهذا الشأن.

واو



يتحدث نائب رئيس إتحاد بلديات جبل عامل علي محمد الزين عن فكرة غريبة بعض الشيء حيث يعتبر أنّ انعدام الوجود الفعلي للأشخاص من ذوي الحاجات الخاصة لم يستدع إجراء أي تجهيز لهم. وقد أعد إتحاد البلديات، بحسب الزين، دراسة للوصول إلى خطة كاملة للتوعية بضرورة الدمج.

بانوح

ينطلق علي جابر رئيس بلدية بانوح في قضاء صور من حالة شخصية تتمثل في شقيقه الذي لديه شلل سفلي، ما يجعله يتمنى لو تحولت بانوح إلى بلدة مجهزة هندسياً خترم كل حاجات المعوقين. ويؤكد جابر على تعاون سابق مع إتحاد المقعدين اللبنانيين عبر أحد المهندسين فيه لكنه في نفس الوقت يعلن أنّ إمكانات البلدة محدودة وكل ما تم تقديمه هو في حدود الإمكانيات القائمة. أما بخصوص التجهيزات والتسهيلات التي طلبها تعميم الداخلية في يوم الانتخاب فالمشكلة في هذه البلدة ستكون في الدرج فقط، لأن قلمي الاقتراح الخاصين بالإناث والذكور متواجدان في الطابق الأرضي في المركز الانتخابي الوحيد في مدرسة البلدة الرسمية التي بنيت عام ١٩٩٦. ويعتبر جابر أن الذكور بحاجة أكثر إلى المساعدة! دون أن يطلعنا على سبب اعتقاده. وبخصوص القيام بمبادرة معينة للتجهيز يتحدث جابر عن إمكانية تزويد المدرسة بمنحدر يتلاءم وحاجات الأشخاص المعوقين الذين يستعملون كراسي متحركة لدخول المدرسة. وفي نفس الوقت يعتبر أن لا إمكانية لتزويد درج المدرسة بمنحدر خشبي مؤقت، ففي هذه الحالة سيتوجب تكسير حوائطه وتوسيعه. وكذلك إزالة أحواض الشتل.

عيناتا

بالإنتقال إلى بلدة عيناتا في بنت جبيل يحدثنا رئيس بلديتها عباس خنافر عن مركز اقتراح واحد يتواجد فيها ويقع في مدرسة شهداء عيناتا الرسمية. وفي هذا الخصوص يعلن خنافر أنّ من السهولة اقتراح الأشخاص المعوقين باعتباره، ويفسر أن في مركز البلدة الانتخابي الوحيد درج واحد للدخول إلى

المدرسة. بينما يقع قلما الاقتراح للذكور والإناث في الطابق الأول ولا يمكن نقلهما إلى غرفتي الطابق الأرضي حيث إدارة المدرسة بحسبه. وكذلك لا يوجد أي غرف أخرى يمكن تحويلها إلى أقلام اقتراح. أما السهولة التي يتحدث عنها خنافر فتتكون من أمر واحد فحسب يحاول الأشخاص المعوقون النأي عنه غالباً من خلال التجهيزات الهندسية وهو مد

المدرسة. بينما يقع قلما الاقتراح للذكور والإناث في الطابق الأول ولا يمكن نقلهما إلى غرفتي الطابق الأرضي حيث إدارة المدرسة بحسبه. وكذلك لا يوجد أي غرف أخرى يمكن

يد المساعدة لهم والتطوع لحملهم إلى قلمي
الاقتراع على الطابق الأول.

عبثرون

في عبثرون البلدة الواقعة في قضاء بنت جبيل كذلك لم يكن هنالك تجهيزات هندسية قائمة للانتخابات الأخيرة. فرئيس بلديتها الذي يشغل منصب نائب رئيس بلديات بنت جبيل سليم مراد يتحدث عن خطة شاملة للاستفادة من تعميم الوزارة عبر تجهيز المباني العامة على مستوى البنى التحتية لكن ابتداءً من العام القادم. ويعتبر مراد أن الأمور الفنية يلزمها دعم مادي لا معنوي فحسب. يقول مراد إن عبثرون تضم ٢٥ قلم اقتراع وسيكون الحل الوحيد بخصوص تسهيل الاقتراع للأشخاص المعوقين عبر فرق العمل المساعدة من المتطوعين وموظفي البلدية. ويتحدث مراد عن نقطة هامة بخصوص التجهيز وهي ضرورة التعاون بين الوزارات حيث يتطلب تجهيز المدارس موافقة وزارة التربية.

قبريخا

في قبريخا التي تتواجد ضمن قضاء مرجعيون سيكون هنالك معابر خشبية لتمكين الأشخاص المعوقين من الصعود إلى أقلام اقتراعها الأربعة المتواجدة في الطابقين الأول والثاني من مدرسة البلدة الرسمية التي تشكل المركز الانتخابي الوحيد. هذا ما حدثنا به رئيس بلديتها حسن حجازي الذي شدد على مسألة المتطوعين كذلك الذين سيصل عددهم إلى ٨ أشخاص يتولون مهام مساعدة الأشخاص من ذوي الحاجات الخاصة.

القفطرة

في القفطرة بقضاء مرجعيون يختلف الوضع حيث اعتمد الطابق الأرضي في المركز الانتخابي الوحيد المتواجد في المدرسة الرسمي لتنظيم أقلام الاقتراع الثلاثة. وبهذا الخصوص يتحدث رئيس البلدية حسين علي حجازي عن إمكانية وصول الشخص المعوق إلى صندوق الاقتراع عبر منحدر خشبي صغير يرتفع ٢٠ سنتيمتراً فقط.

القليلة

بؤكد عضو المجلس البلدي في قرية القليلة في قضاء صور عدنان فقيه على أن البلدية تساعد في كل مناسبة في وصول الأشخاص المعوقين إلى صناديق الاقتراع. في القليلة لا تجهيزات إلا في بعض أرضفتها وحسينيتها التي لا تشكل مركزاً انتخابياً. وحتى في الأيام العادية من يدخلها لا يتمكن من دخول حماماتها غير المجهزة. أما مركز الاقتراع فهو في المدرسة الرسمية حيث سيتم التسهيل عبر متطوعين من الرجال والنساء لمساعدة المسنين والمعوقين حركياً. بحسب فقيه.



دير قانون رأس العين

في بلدة دير قانون رأس العين التي تقع في قضاء صور يتحدث نائب رئيس بلديتها هيثم إسماعيل الذي يشغل كذلك منصب مقرر اللجنة الفنية في إتحاد بلديات صور عن أقلام اقتراعها الثلاثة. ففي دير قانون قلمان في المدرسة القديمة التي يحتل المركز البلدي جزءاً منها مخصصان للرجال والتسهيل الذي يراه إسماعيل مناسباً للأشخاص المعوقين هو إمكانية استخدام بوابة المدرسة الخلفية عوضاً عن الدرج في البوابة الرئيسية بما يقودهم مباشرة إلى الباحة دون اضطرار لحملهم.

وكذلك يتحدث عن توظيف شخصين يوم الاقتراع لحمل الأشخاص المعوقين عبر الدرج. أما بخصوص الدرج بالذات فهناك صعوبة لتزويده

بمنحدر حتى لو كان مؤقتاً. بحسب إسماعيل. أما قلم النساء فهو يتخذ من حسينية البلدة مركزاً له حيث واجهن المشكلة نفسها بخصوص الدرج وانعدام وجود أي منفذ آخر لهن كما في قلمي الرجال. تلك جوانب ميدانية للوقوف على مدى تطبيق البلديات الجنوبية للتعميم الصادر عن وزارة الداخلية. وقد أجمع ممثلو البلديات على ضعف الإمكانيات الفنية والمالية. وكذلك ركزوا على مسألة الوقت الذي لم يسمح لهم بأكثر من نوايا للمساعدة معظم الأحيان فحسب. ربما انسحب ذلك على معظم القرى اللبنانية وخصوصاً النائية من بينها في الجنوب والبقاع والجبل والشمال بخصوص دورة ٢٠٠٩ الانتخابية. لكن الأمل يكبر في إتمام التجهيزات الهندسية لدورات انتخابية لاحقة.

حملة حقي بين الرصد والتوعية وتعزيز المشاركة

انتهاكات بالجملة بحق الناهخين المعوقين

دعت حملة حقي إلى أوسع مشاركة للأشخاص المعوقين في الانتخابات النيابية كي يتسنى لهم ممارسة حقهم في انتخاب من يمثلهم إلى الندوة البرلمانية. ونشرت متطوعיהا المدربين في مختلف المناطق اللبنانية ساعية إلى نشر وعي جماهيري حول هذا الحق. كما عملت على رصد المخالفات التي وصلت إلى ٢٤٨ مخالفة موثقة. حيث لم يخل مركز اقتراع عملت فيه الحملة من مخالفات.

وال



الزميلان المتطوعان بلال سيالا وزياد عوادي في باحة مركز عمر الزعني



زحمة أمام مراكز الاقتراع الخالية من التجهيزات الهندسية

انطلق المتطوعون، ٧٩ فتاة و٨٦ شاباً، معوقين وغير معوقين، مرتدين لباساً أبيض موحداً يحمل شعار الحملة، منذ الصباح الباكر ضمن فرق جواله وأخرى ثابتة استهدفت مراكز اقتراع ذات كثافة عالية؛ وقد توزع المتطوعون على مناطق صور، صيدا، النبطية، بيروت، بر الياس، قب الياس، بعلبك، شمسطار، والمتن الشمالي. فيما عملت منسقية الحملة من بيروت بإدارة الزميل جهاد إسماعيل، وتمت متابعة الحملة إعلامياً من خلال فريق جوال في بيروت ومكتب إعلامي للحملة في بلدة برمانا.

رصدت الحملة إقبالاً كبيراً للناخبين المعوقين في مراكزها الثابتة، حيث سجلت خمسمائة وإحدى وأربعين عملية اقتراع ما اعتبر مؤشراً على ارتفاع نسبة اقتراع الأشخاص المعوقين في هذه الدورة الانتخابية، وقد ساعد متطوعو الحملة وسهّلوا اقتراع هؤلاء الناخبين حيث اقتضت الحاجة، ولوحظ أن دعوة الحملة إلى مشاركة واسعة للأشخاص المعوقين وتشجيعهم على ممارسة حقهم، أثمر في بلدة قب الياس الإيجابية مثلاً عن قدوم أكثر من خمسين ناخباً معوقاً إلى المركز الانتخابي للبلدة، وقد تمت مساعدتهم من قبل متطوعي الحملة.

مخالفات ونتائج

رصدت الحملة مخالفات كثيرة بحق الناخبين المعوقين تراوحت بين انتهاك حق الفرد بالاقتراع، سوء المعاملة، الاستغلال، ناهيك عن انعدام وجود تجهيزات هندسية ملائمة وصعوبات في الوصول، وعدم استعمال غرف الطوابق الأرضية كالأقلام، كما لوحظ عدم تشغيل مصاعد المركز واضطرار الناخبين المعوقين إلى استعمال السلالم، وجود عوائق اسمنتية داخل باحات بعض المراكز، وأن علو معظم طاولات صناديق الاقتراع غير مناسب، وهي مغلقة لا تسمح لدخول الكرسي جنتها، إضافة إلى عوائق في الوصول إلى الأقلام، وقد شكل الازدحام الكبير للناخبين أمام أبواب الأقلام عامل إعاقة إضافي للكثيرين، وقد لوحظ منع أحد الأشخاص المعوقين من استعمال مصعد أحد المراكز، فيما انتظرت



مركز اقتراع في برالياس: بدون تعليق



متطوعو الحملة الذين أبعدوا عن مركز الحكمة - الأشرفية

داخل القلم

ورصدت الحملة أن مندوبين حملوا امرأة مسنة ثم تركوها في الشارع وحيدة بعد أن اكتشفوا أنها لا تحمل بطاقة هوية، أما السمة الأبرز لاقتراع الأشخاص المسنين فكانت حملهم على كراس بلاستيكية إلى اقللام الاقتراع. ومن ناحية أخرى رصد تواجد كثيف لمتطوعي الدفاع المدني والكشافة الذين أعانوا الناخبين المعوقين والمسنين عبر حملهم إلى الطوابق العليا.

الإعلام واللقاءات

غطت نشاطات حملة حقي يوم الانتخابات ثلاثون وسيلة إعلامية مختلفة، منها ١٢ محطة تلفزيونية محلية واجنبية، وإذاعة واحدة، وخمس صحف، بالإضافة إلى مجلتيين محليتين، مغطيت بذلك نشاط الحملة في صور، النبطية، صيدا، بيروت، بعلبك، شمسطار، وبرمانا.

كما التقت فرق الرصد والمراقبة تسع فرق من المراقبين الدوليين، و٢٩ شخصية من الشخصيات السياسية والفعاليات والمرشحين ورؤساء البلديات، وقد تم إطلاعهم على نشاط الحملة وأهدافها.

استطلاع الرأي

بالإضافة إلى المنشورات والمطبوعات التي وزعها متطوعو الحملة على الناخبين، استطلعوا رأي الجمهور الذي تواجد أمام مراكز الانتخاب وفي داخلها من ناخبين ومرافقين ومرشحين، فبلغ عدد الاستمارات التي تم ملؤها ٧٣٢. وضمت خمسة أسئلة عامة هدفت للتوعية تتعلق بالعقبات التي تمنع الشخص المعوق من المشاركة في العملية الانتخابية، وبالتهييزات الهندسية إذا ما كانت تفيد فقط الشخص المعوق. وإذا ما كان المستطلع رأيهم يعلم بوجود قانون ينص على ضرورة التهييزات الهندسية وهل يشجع ترشح شخص لديه احتياجات إضافية، وإذا كان يرى أهمية أن تحمل برامج المرشحين حقوق الأشخاص المعوقين إلى الندوة البرلمانية.

أمام الزحام الكبير في مراكز الاقتراع، لم تتم مراعاة بطء حركة الأشخاص المعوقين من قبل بعض المنظمين وبعض رؤساء الاقلام، وما تم رصده عدم دخول أحد الناخبين المكفوفين وراء العازل حيث تولى رئيس القلم إسقاط الطرف في الصندوق بنفسه، وفي حالة أخرى ضغط رئيس قلم على إحدى الناخبات المعوقات لعدم اتمام توقيعها، وطلب من والدتها وضع الطرف في الصندوق بدلاً منها رغم أنها قادرة على ذلك، وتمت عملية اقتراعها خارج العزل، كما رصد تعاطي أحد رؤساء الاقلام بشفقة مع إحدى الناخبات المعوقات، ولوحظ منع القوى الأمنية أحد الناخبين المعوقين من اصطحاب مساعد له إلى غرفة القلم.

عانى الأشخاص المسنون من ذات الانتهاكات بحقهم، فلم يراع بطء حركتهم، وقد نتج عن الزحام في أحد مراكز الاقتراع وفاة أحد المسنين، وسقوط آخر أرضاً جراء التدافع.

ناخبة معوقة لساعتين في انتظار السماح لها باستعمال مصعد مركزها الانتخابي. تلك الانتهاكات كانت شبه متوقعة، وهي تكرر لما رصدته الحملة عامي ٢٠٠٥، و٢٠٠٧، أما سوء المعاملة المتزايد وانعدام الوعي الكافي تجاه قضايا الإعاقة وحاجات الناخبين المعوقين فقد رصدت منه الحملة الكثير هذا العام، لاسيما بأن متطوعو الحملة أنفسهم قد تمت السخرية منهم في غير مكان، وجرا أحد المرشحين على تقديم وعود لمتطوعي الحملة إن روجوا للائتحة! ولوحظ في بعض المراكز عدم احترام للأشخاص المعوقين، ومنع اقترب سيارة أحدهم من باب المركز الانتخابي، وقد وجهت إليهم عبارات مهينة، كما أهمل أحد الناخبين المعوقين من دون مساعدة في حرم مركز الاقتراع، فبالإضافة إلى النظرة السلبية والإهانة والاستهزاء في بعض الحالات، رصدت سيدة تدعي أنها معوقة حركياً لتسريع عملية دخولها إلى قلم الاقتراع!



قراءة في البرامج الانتخابية لبرلمان ٢٠٠٩

تغيب فئة الأشخاص المعوقين ٠٠ والقضايا الاجتماعية

تباين البرامج الانتخابية لمرشحي برلمان ٢٠٠٩ وتتقاطع بين فريقى المعارضة و١٤ آذار. إن ما يعنينا في حملة حقي - الحملة الوطنية لإقرار الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين في لبنان هو الجانبين الإعلامي والاجتماعي. المعارضة بأقطابها الأكبر حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر وحلفاؤهم من الحزب السوري القومي والتنظيم الناصري والكتلة الشعبية وسواهم. و١٤ آذار بأقطابها تيار المستقبل والتقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية والكتائب وغيرهم.



والقوانين. والتأكيد على حرية العمل الإعلامي. والعمل على الوصول إلى أقصى درجات الحرية والتنوع دون إغفال العمل على "مكافحة الانحرافات في وسائل الإعلام، والتركيز على التوجيه التربوي والإعلامي، والتشدد في الرقابة على المشاهد والصور التي تخدش الحياء العام وتسبب إلى الصورة الإنسانية للمرأة". وإعادة النظر في بعض القوانين، وخصوصاً قانون المطبوعات. وينفرد برنامج التيار الوطني الحر في الحديث عن تطوير قدرات الاتصال الإعلامي ووسائله بغية إنشاء "مدينة إعلامية في لبنان تستقطب أحدث وسائل الإعلام العربية والعالمية.

اجتماعيا

على المستوى الاجتماعي تبرز عدة قضايا بعضها يتعلق بسوق العمل والآخر بالتنظيم النقابي والمجتمع المدني. ويظهر في هذا الشق الهام تباين في الرؤى والأولويات لدى قطبي المعارضة حيث يعلن حزب الله أهدافه عن: العمل على التنمية بمختلف أبعادها، على قاعدة أن الإنسان هو المحور، وليس الطائفة أو المنطقة.

- العمل على تعزيز دور المرأة وتطوير مشاركتها، في مجالات الأنشطة السياسية والثقافية والتربوية والإعلامية والاجتماعية. - العناية بالأجيال الصاعدة والفئات الشابة، وتنمية طاقاتهم ومواهبهم وتوجيهها نحو الغايات الوطنية والإنسانية السامية. أما التيار الوطني الحر فيتحدث عن ضرورة:

الانتخابية فوق الطرقات فتتلون اللوحات الإعلانية بالبرتقالي والأصفر والأخضر والأزرق والأحمر والأبيضين. وتنتصب الكلمات فوقها واحدة بالـ "مستقبل"، والـ "أمل" و "الجمهورية الثالثة"، و "وطن واحد لجميع أبنائه"، و "الاستقلال الثاني"... يبدو كل ذلك جميلاً كشعارات فحسب، لكن الاقتراب من البرامج الانتخابية يجعل الاصطفاف أكبر لدى كل فريق ركز على أفكار أخرى غير فكرة الوطن. فالوطن هو وطنه وحده يزرع فيه رؤاه وبلغى ما عداها.

"المعارضة"

تنطلق قوى المعارضة بشقيها الأبرز حزب الله والتيار الوطني الحر من مذكرة التفاهم بينهما والتي تمتد إلى باقي أطراف المعارضة تأثيراً لاسيما حركة أمل لتتوحد عندها النظرة إلى السياسات الإستراتيجية رغم التمايز بين الطرفين في شؤون عديدة. وقد أفرد التيار الوطني الحر برنامجاً كاملاً بشكل وثيقة من ٥٠ صفحة في موقعه "بينما جاء برنامج حزب الله على لسان رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد خلال اجتماع لأعضاء الكتلة والمرشحين حضره صحافيون في قاعة الجنان - طريق المطار في السادس من نيسان الماضي.

إعلاميا

يتفق الطرفان على صون وحماية الإعلام وإطلاق حرية التعبير ضمن حدود الدستور

الجانب الاجتماعي هو من صلب اهتمام حملة حقي. وما يعنيه من ترجمة النصوص القانونية المتعلقة بقضايا الإعاقة إلى واقع يعيشه حوالي ١٠ بالمئة من المجتمع اللبناني. الجانب الإعلامي يعتبر بالغ الأهمية بالنسبة إلى الأشخاص المعوقين بشكل خاص، ومناصري القضايا الاجتماعية بشكل عام. فمن الناحية التوعوية ألقت الموائيق الدولية المسؤولية في ذلك على الدولة، بدءاً من القواعد المعيارية الموحدة بشأن تكافؤ الفرص للأشخاص المعوقين الصادرة عن الأمم المتحدة عام ١٩٩٣، وصولاً إلى الاتفاقية الدولية بشأن تعزيز حقوق الأشخاص المعوقين وكرامتهم الصادرة عام ٢٠٠٦، والتي لم يبادر المجلس النيابي اللبناني إلى المصادقة عليها رغم وقوفها على بابه أكثر من سنة.

كذلك يعنينا الجانب الإعلامي من جهة اللغة الإعلامية غير الصديقة للأشخاص المعوقين وقضاياهم، وما يؤسف له أن تندنى إلى هذا المستوى حيث أن الأقطاب السياسيين والزعماء الإعلاميين يحلو لهم أن يهينوا "الأخر" بوصفه بالإعاقة ومفرداتها.

يبدو أن المرشحين للانتخابات بكتلهم الكبيرة أو الصغيرة باتوا يعطون أهمية ما للبرامج الانتخابية بما هي برامج حزبية أو جماعية، أصيلة أم طارئة، تشد الانتباه قبل استكمالها عبر النواب الذين سيحملونها معهم إلى المجلس الجديد أو ستنقل خطاهم فيتركوها في ملابس المرشحين فحسب تلك التي يخلعونها دائماً مع دخولهم البرلمان ويرتدون زياً أكثر برمجة بعيداً عن برامجهم. ترفع الأحزاب والقوى بمرشحها الشعارات



طريقها إلى البرامج الانتخابية لدى الأطراف المتنازعة، وما عدا برنامج حزب الكتائب الذي غطى جزءاً من المطالب الاجتماعية للأشخاص المعوقين. من هنا تلاحظ الحملة جملة أمور منها:

- خلو البرامج الانتخابية من الجانب الإعلامي التوعوي تجاه قضايا الإعاقة. مع استمرار أقطاب المعارضة والموالاة في استعمال مصطلحات الإعاقة كإهانة للطرف الآخر من خلال التصريحات الإعلامية.

- خلو البرامج الانتخابية (ما عدا الكتائب) من تبني حقوق الأشخاص المعوقين في العمل اللائق وتكافؤ الفرص. وتطبيق الكوتا ٣٪ من الوظائف العامة والخاصة التي وردت نصاً في القانون ٢٢٠/٢٠٠٠.

- خلو البرامج الانتخابية (ما عدا الكتائب) من تبني حقوق الأشخاص المعوقين في الوصول، والبيئة الدامجة المجهزة التي نص عليها القانون ٢٢٠/٢٠٠٠.

- خلو البرامج الانتخابية من تبني الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين ترشحاً واقتراعاً. مع تبني كافة ما يتطلبه ذلك من تجهيزات هندسية وتوعية لازمة.

- خلو البرامج الانتخابية من تبني حقوق الأشخاص المعوقين في الدمج التربوي على صعيد المدرسة والجامعة، بما يتطلب إعادة النظر في البيئة الهندسية للمدارس والجامعات الرسمية والخاصة، وكذلك في تكييف المناهج الدراسية لتتلاءم واحتياجات الجميع.

(هوامش)

a أعلن رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون برنامج التيار الوطني الحر خلال احتفال أقيم في فندق "جنتور" في سن الفيل في السابع من أيار.

b خطاب نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم- الأحد ٢ أيار في بعلبك.

c يتحدث برنامج التيار الوطني الحر عن التوصيات الصادرة عن المنتدى اللبناني الذي نظّمته المفوضية الأوروبية في نيسان ٢٠٠٨.

d أطلق البرنامج الاقتصادي والاجتماعي والوثيقة السياسية للمستقبل في البéal في الخامس من نيسان.

e أطلق برنامج الكتائب في الثاني من أيار في احتفال بملعب غزير.

الرعاية الصحية لكافة اللبنانيين عبر مشروع صحي متكامل. وتعزيز دور الضمان الاجتماعي.

ويرى تيار المستقبل المخرج لمشكلة ذوي الدخل المحدود من خلال تشجيع اتفاق العمال وأرباب العمل على خطة ترتقي بالمستوى المعيشي لذوي الدخل المحدود والطبقة الوسطى وتعزز الإنتاج والاستثمار. وترى القوات اللبنانية أنّ حماية الدولة للمزارعين والعمال هي الأساس في مواجهة الهجرة. بينما تؤكد الكتائب على تنظيم سوق العمل بهدف حماية حقوق العمال. واعتماد سياسة جديدة للأجور تأخذ بعين الاعتبار الكفاءات ومعايير المساواة الاجتماعية.

وتتشدد كل الأطراف على أهمية دور المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتسعى إلى العمل على تعزيز مساهمتها في المسؤوليات العامة، والمشاركة السياسية والعمل على تحقيق مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة وإلغاء النصوص التمييزية في القوانين المختلفة.

ويتميز برنامج الكتائب اللبنانية عن سواه في ١٤ آذار من الناحية الاجتماعية بنظره إلى مختلف الأمور. فيرى ضرورة إشراك المجتمع المدني في صنع القرار وذلك من خلال تفعيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي. ومن خلال إطلاق الصفة الاستشارية لهيئات المجتمع المدني في مجلس النواب.

أما أليزة الأبرز والتي انفردت بها الكتائب اللبنانية عن الجميع فهي الحديث عن ذوي الحاجات الخاصة ولو من خارج إطار القانون ٢٢٠/٢٠٠٠. حيث شدد برنامجها على تسهيل انخراط الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة في الحياة الاجتماعية والعملية عبر:

- توفير الظروف المواتية لتقدمهم إلى الوظائف العامة والخاصة وإيجاد الحوافز الضريبية والنقدية لأصحاب المؤسسات الخاصة في مقابل استخدام ذوي الحاجات الخاصة.

- تخصيص ١٠٪ من الوظائف العامة لذوي الحاجات الخاصة.

- وضع بند يتعلق بالمعوقين في كل تشريع كجزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان.

- إقرار قانون يحمي ذوي الحاجات الخاصة في لبنان من الغبن واللامساواة لجهة افتقار البنى التحتية التي تمكنهم من التنقل في المرافق العامة والمؤسسات الرسمية والخاصة.

ملاحظات الحملة على البرامج

في الشؤون الاجتماعية تطرح البرامج طلب حماية المواطنين الأكثر فقراً وتأمين الرعاية الصحية لهم والعمل على إيمانهم وإيمان مناطقهم. هي اتفاقات بأمل كثير من اللبنانيين أن تسود ما عداها في المجلس النيابي الجديد. أما فيما يتعلق بقضايا الإعاقة التي تنتظر تطبيقات فعلية منذ تسعة أعوام، أي منذ صدور القانون ٢٢٠/٢٠٠٠، فلم نجد

- حماية اللبنانيين العاطلين عن العمل.
- إنعاش الحركة النقابية وتنظيمها.
- تحسين ظروف العمل في لبنان بما يجاري المعايير السائدة في الدول المتقدمة.
ويتفق حزب الله والتيار الوطني الحر على دعم وتطوير الضمان الاجتماعي وتوسيع دائرة المستفيدين منه ليشمل ضمان الشيخوخة. وإنشاء نظام شامل للرعاية الصحية يتولى إدارته الضمان الاجتماعي. والعمل على تفعيل قطاع الاستشفاء العام. وتعميم مبدأ الرعاية والوقاية الصحية. ووضع حدٍّ لاحتكار سوق الدواء. وتوحيد صناديق الاستشفاء.

"الموالاة"

ما بين تيار المستقبل بالبرنامج الكامل الذي يقدمه اقتصادياً واجتماعياً وبين حلفائه في "١٤ آذار" القوات اللبنانية والكتائب اللبنانية هنالك تبان واضح في التركيز على أمور بعينها لدى كل طرف. واتفاق كذلك على جملة من الأمور تشكل أساس البرنامج الكامل لـ ١٤ آذار لاسيما في السياسة كالسيادة والاستقلال والمحكمة الدولية وتصحيح العلاقات مع سوريا.

وقد جاء برنامجا المستقبل والكتائب بشكل وثيقتين كاملتين في موقعيهما على الإنترنت خُددان الأسس الكاملة لهما. بينما أطلق رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية برنامج حزبه الانتخابي عبر مهرجان انتخابي له قدم فيه المرشحين في البéal في الرابع من نيسان الماضي.

إعلامياً

يرى تيار المستقبل ضرورة إعادة النظر في دور المجلس الوطني للإعلام ليكون وسيلة لتطوير الإعلام وزيادة فاعليته وقدراته التنافسية. ولم يأت برنامجا القوات والكتائب على أي ذكر للإعلام.

اجتماعياً

تتفق برامج الأطراف الثلاثة على تكريس



المسح الميداني الشامل لمراكز الاقتراع في لبنان صفر بالمئة منها مجهز لاستقبال الأشخاص المعوقين

إثر المسح الميداني الشامل لمراكز وأقلام الاقتراع في لبنان وفق المعايير الهندسية الدامجة بالحد الأدنى للأشخاص المعوقين، والتي تسمح لهم في حال توفرها بمشاركة مستقلة وكرامة في واجب وطني من واجباتهم كمواطنين حفظه لهم الدستور كحق؛ تضعنا النتائج أمام واقع لا بد من تغييره وبالسعة اللازمة لما يسمح بعدم تهميش فئة من اللبنانيين تتعدى نسبتها عتبة ١٠ بالمئة من مجمل المواطنين. نتائج أظهرت أن ما يقارب صفر بالمئة من مراكز الاقتراع في لبنان مجهز هندسياً للأشخاص المعوقين!

أولاً



من اليمين: البسط، بعلبكي، اللقيس

حول نتائج المسح

أظهرت النتائج أن ستة مراكز اقتراع مجهزة من أصل ١٧٤١ بتجهيزات الحد الأدنى. وأعلن ذلك في مؤتمر صحفي عقد في نقابة الصحافة في بيروت، لإطلاق نتائج هذا المسح، عرض المهندس أحمد عز الدين، من القسم الهندسي المتابع في الاتحاد، لتفاصيل عمله حول المسح والنتائج. بالإضافة إلى إمكانيات الإفادة المباشرة وغير المباشرة للمسح، وفي حديث إلى "واو" يقول عز الدين: "عملنا وفق الآلية التي تعطي علامة واحد لكل من المعايير التالية: الموقف، المدخل، المنحدر، المصعد، غرفة القلم، والوحدة الصحية؛ عمل المشروع على مساحة لبنان مغطياً كافة مراكز الاقتراع التي جرت فيها انتخابات ٢٠٠٥، باعتبار أنه لن يكون هناك تبديل كبير في المراكز للانتخابات الأخيرة، والنتائج التي أنت كالتالي: ١٥٩ مركزاً نالت صفر علامة فلم تتوفر فيها أي من معايير التجهيز، ٥٥٦ مركزاً نالت علامة واحدة، ٧٨٠ مركزاً نالت علامتين، ٢١٢ مركزاً نالت ثلاث علامات، ٢١ مركزاً نالت أربع علامات، وسبعة مراكز نالت خمس علامات، أي مراكز في لبنان نالت العلامات كاملة، أي



جانب من الحضور

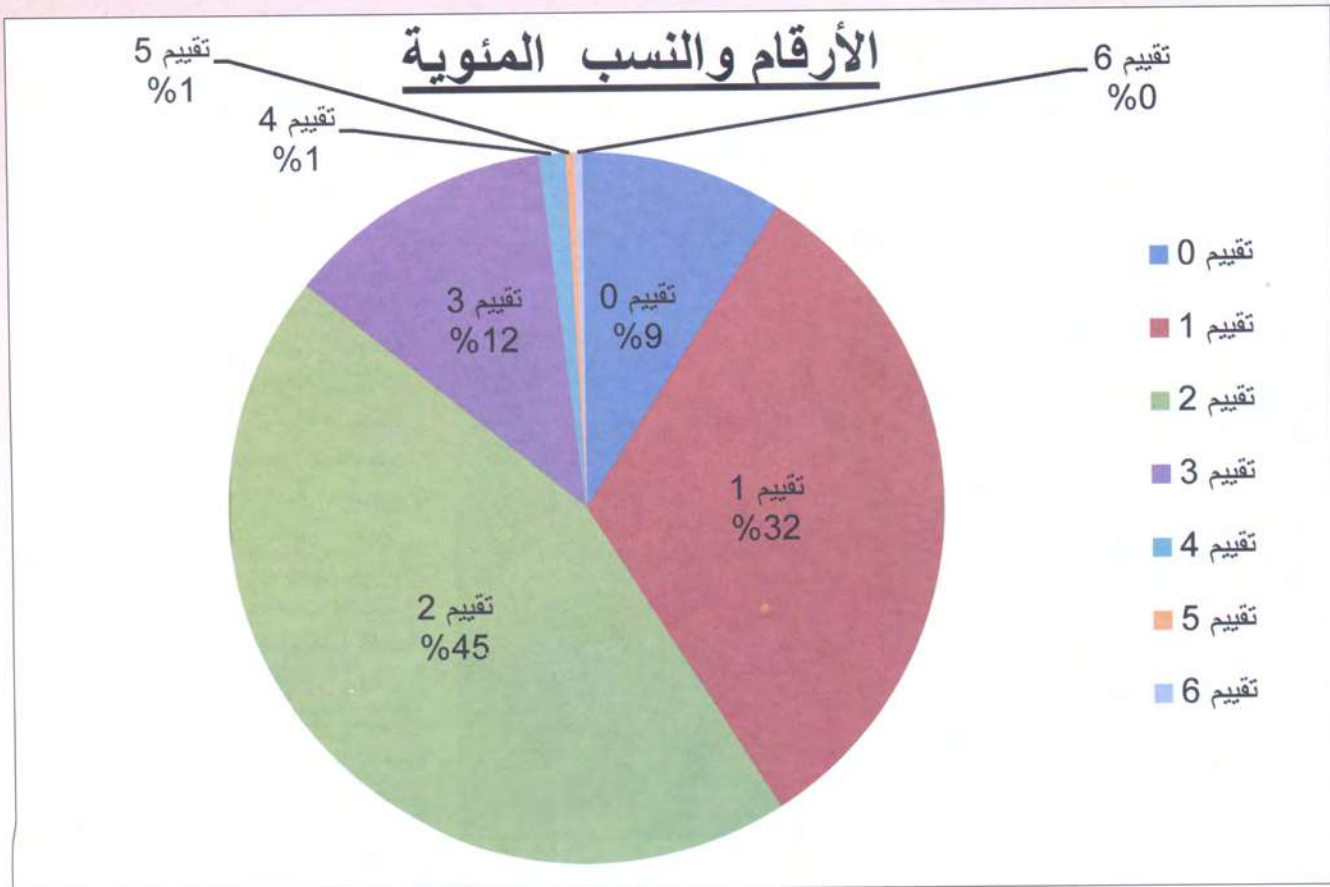
التقييم	عدد المراكز بحسب التقييم	النسبة المئوية لكل لبنان
تقييم 0	159	9%
تقييم 1	556	32%
تقييم 2	780	45%
تقييم 3	212	12%
تقييم 4	21	1%
تقييم 5	7	0%
تقييم 6	6	0%
مجموع المراكز المشمولة بالنتائج	1741	100%

توافرات فيها كافة التجهيزات الستة محل المسح. وتطرق عز الدين بالتفصيل إلى استمارة المسح وظروفه، بالإضافة إلى نتائج المحافظات، التي أظهرت عدم توفر تجهيزات هندسية تخول الأشخاص المعوقين ارتياد هذه الأماكن. يقول عز الدين: "من الملاحظ أنه مع إمكانية تجهيز هندسي بسيط في كثير من المراكز قد تتحول إلى مراكز دامة، لكن ذلك يجب أن يصاحب بتوعية كافية حول أهمية التجهيز الهندسي لفئة الأشخاص المعوقين بما يضمن استمرارية هذه التجهيزات من جهة، والعمل على المحافظة عليها من قبل إدارات هذه المراكز من جهة أخرى".

ما المطلوب؟

يعول اتحاد المفكرين اللبنانيين على المجلس النيابي الجديد والحكومة التي تليه، كما هي عادته في حركته المطالبة المستمرة، وقد أوضح الدكتور مروان البسيط، أمين سر الاتحاد المطالب المطروحة، بالقول: "لا يعني كحملة وكمنظمات مدنية لا طائفية توجه الحكومة أو نوعها، إنما ما يهمنا أن تبادر فوراً إلى إصلاح الخلل التاريخي في تهميش فئة غير قليلة العدد من المواطنين اللبنانيين. بناء عليه، تركّز الحملة في مرحلتها المقبلة على التالي: أن تبادر الحكومة إلى إقرار الموازنة العامة للبلاد، راصدة المبالغ المطلوبة لإنفاذ المرسوم المتعلق بتسهيل عملية اقتراع الأشخاص المعوقين، مهدة لبيئة هندسية دامة للعام ٢٠١٠. كذلك أن تضع الحكومة الجديدة في صلب بيانها الوزاري وضمن أولوياتها مطالب الفئات المهمشة، وعلى رأسها مطالب حركة الإعاقة في لبنان. أن تتلطف الوزارات المعنية بنتائج المسح الميداني المفصل، والذي

يرصد للمعايير الدامة الدنيا، وتعكف على دراسته، وتوزيع المهام فيما بينها للعمل على إدراج المعايير الهندسية الدامة في الأماكن محل المسح. أن تبادر الحكومة لجعل البيئة الهندسية صديقة للأشخاص المعوقين سواء في كافة الأماكن العامة التي رصدها المسح، أو التي لم يرصدها، وذلك بعد صرف الاعتمادات اللازمة للبلديات من الخزينة العامة، لكي تتمكن من القيام بالتجهيزات اللازمة. فهل سيبادر المجلس النيابي، والحكومة، إلى حمل قضايا الناس وحاجاتهم، وإخراجها في قوانين قابلة للتطبيق الفوري؟ هل سيقف الأشخاص المعوقون من جديد بعد سنين ليخرجوا بنفس نتيجة هذا المسح الميداني الشامل، أم سيجدون لأصواتهم صدى؟



انتخابات ٢٠٠٩ تجربة يمكن البناء عليها مع القطاع الرسمي خطوات إيجابية في التعاون مع وزارة الداخلية والبلديات

عملت وزارة الداخلية والبلديات بشكل جدي لم يسبق له مثيل في لبنان. وبجهود كبيرة جندت لها أوقافاً مفتوحة من الوزير والمدير العام والمديرين والموظفين. على صدور المرسوم المتعلق بتسهيل عملية اقتراع الأشخاص المعوقين. الذي رأى النور بعد مسار إعداده ورفعته إلى مجلس شوري الدولة ثم إلى رئاسة مجلس الوزراء ليدرج على جدول أعمال المجلس. كما أن التعاون مع الوزارة أثمر حملة توعوية كبيرة شملت المعنيين بالعملية الانتخابية عبر تدريب رؤساء الأقسام ومساعدتهم. وإصدار دليل يتضمن المعايير الانتخابية الدامجة. بالإضافة إلى مواد توعوية مرئية.



مفارقة كبيرة في مقارنة قضايا الإعاقة من قبل لبنان الرسمي مع العهد الجديد. مع خطاب القسم الذي أطلقه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان. منذ عام. والذي ترجمته وزارة الداخلية والبلديات الحالية جهداً غير مسبوق من جهة رسمية تجاه مطالب محقة طال انتظار أصحابها للوصول إليها. وقد بادر الوزير زياد بارود. ومدير عام الوزارة العميد نقولا الهبر. وكافة الإدارات والموظفين المعنيين إلى بذل ما أمكنهم في سبيل تحويل نص قانون الانتخاب ٢٠٠٨/٢٥ لاسيما المادة ٩٢ منه إلى التطبيق. رغم الواقع المرير حول التجهيز الهندسي الذي أظهره المسح الميداني لمراكز الاقتراع. والذي نأمل أن تبدأ ورشة إصلاحه مع الحكومة الجديدة بعد الانتخابات.

مسار التعاون

في مسار التعاون المستمر بين الحملة والوزارة. لخص في سنة واحدة لما صدر قبل عشر سنوات في القانون ٢٠٠٠/٢٢٠ المادة ٩٨ من القسم العاشر. بما يخص تسهيل مشاركة الأشخاص المعوقين في الانتخابات. بادرت الوزارة إلى التواصل مع المجتمع المدني اللبناني. كما نص القانون. لإصدار عدد من التعميمات. التي واكبت عملية المسح الميداني الشامل لكافة مراكز الاقتراع على الأراضي اللبنانية. والتي أجريت فيها عمليات الاقتراع عام ٢٠٠٥. وأهم هذه التعميمات. تعميم يتعلق بالإجراءات والتدابير المتعلقة بتسهيل مشاركة الأشخاص المعوقين في الانتخابات النيابية والبلدية موجه إلى المحافظين والقائمقامين. وآخر يتعلق بتسهيل وتأمين حاجات الأشخاص المعوقين عند تنظيم العمليات الانتخابية. ثم تعميم بشأن إعطاء حوافز للبلديات المساهمة في تأمين حاجات الأشخاص المعوقين عند تنظيم العمليات الانتخابية. بالإضافة إلى تعميم يتعلق بتسهيل عمل اتحاد المقعدين اللبنانيين على المسح الميداني لكافة مراكز الاقتراع. وتكمن أهمية هذه التعميمات في نهضة الإدارات المعنية والمحافظات والمجالس البلدية إلى دخول حقبة جديدة في مقارنة قضايا الإعاقة من جهة. وتأمين ما يمكن من تسهيلات هندسية ولوجستية في حال

المعنية بالبيئة الدامجة وبالحقوق السياسية. إنه مسار مثمر. يمكن أن نأخذ الوزارات والمؤسسات الرسمية حذره. وقد أثبتت هذه التجربة أن الوصول إلى التشريعات والمراسيم المتعلقة بالقضايا الاجتماعية الملحة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال إشراك أصحاب القضايا أنفسهم في كل ما يعنيههم. هي إذن تجربة دامجة بالفعل بادرت إليها وزارة الداخلية والبلديات في وقت قياسي. فأجرت في سنة واحدة ما لم تنجزه حكومات متعاقبة في عشر سنوات تلت صدور القانون ٢٠٠٠/٢٢٠. وأثبتت التجربة أنه يمكن استصدار كافة المراسيم التطبيقية المتعلقة بالقانون ٢٠٠٠/٢٢٠ الخاص بحقوق هذه الفئة. وإلى تصديق المجلس النيابي اللبناني على الاتفاقية الدولية بشأن تعزيز حقوق الأشخاص المعوقين وكرامتهم. الصادرة عام ٢٠٠٦. لنعمل معاً للوصول إلى تنمية دامجة في لبنان.

غياب التجهيز الهندسي المطلوب. كتدابير أنية مؤقتة يوم الانتخاب تعمل على تسهيل عملية الاقتراع. يلخص المرسوم لآليات تطبيق القانون. وبالتالي الوصول إلى الحقوق. وإن كان تطبيقه سيكون جزئياً في ٧ حزيران القادم. لنكمل المسير معاً نحو انتخابات ٢٠١٠ البلدية ساعين نحو عملية اقتراع دامجة. وأهم ما يفصله المرسوم. تجهيز المباني المعتمدة كمراكز أقلام الاقتراع للانتخابات النيابية والبلدية بالمواصفات الهندسية الدامجة. وفي حال تعذر توفر المواصفات الهندسية المفصلة فيه. يطلب من الجهات المختصة إعطاء التعليمات اللازمة للقيام بكل ما يلزم من أجل تسهيل مشاركة الأشخاص المعوقين في الانتخابات والتأكيد على تدابير مؤقتة. وتشكل لجنة إدارية يرأسها المدير العام للمديرية العامة للشؤون السياسية واللوائح تضم مندوبين عن المديرية العامة في الوزارات والمؤسسات

حول اللجنة الإدارية مشتركة لتسهيل اقتراع الأشخاص المعوقين

تزامن صدور المرسوم التطبيقي ٢٠١٤، حول "الإجراءات والتدابير المتعلقة بتسهيل مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الانتخابات النيابية والبلدية"، بعد موافقة مجلس الوزراء في ١٣ أيار ٢٠٠٩، مع التحضير المكثف من قبل الوزارات بشكل عام ووزارة الداخلية والبلديات بشكل خاص للعملية الانتخابية. وقد أتى متضمناً مادة تشكل بموجبها لجنة إدارية مشتركة تضع خطة توجيهية لتسهيل عملية اقتراع هذه الفئة في الانتخابات التي تلي عام ٢٠٠٩.

أو

وإن كان قد حدد أعضاؤها من ممثلي الإدارات الرسمية، ولا يخفى أن إشراك المجتمع المدني في ما يعنيه، خاصة الجمعيات الحقوقية المطالبة التي عملت وتعمل على إقرار الحقوق المشروعة للأشخاص المعوقين يعتبر سابقة إيجابية كبيرة في الدفع باتجاه تسريع وتيرة تطبيق القوانين ذات الصلة. وعلى رأسها القانون ٢٠٠٠/٢٢٠. ويأتي هنا التقييد القانوني لإشراك هذه الجمعيات فيتعدي الجمعيات المعنية بالدفاع عن الحقوق إلى تلك المتمرسه بهذا العمل والمراكمة لخبرات في هذا المجال فيحدد انتشاراً زمنياً لمدة خمسة أعوام على الأقل. ومكانياً حيث تستوعب في أجنحتها احتياجات الأشخاص المعوقين وتعمل معهم على طول خارطة الوطن. وفي ذلك إفادة كبيرة للجهات الرسمية في الوقوف على نتائج تجارب هذه الجمعيات والأبحاث والدراسات التي قامت بها انطلاقاً من الواقع من جهة، وفي تكريس مبدأ "لا شيء عنا من دوننا"، وبالتالي انخراط المجتمع المدني المعني بهذه القضية في صناعة القرار من جهة أخرى.

جميعات الأشخاص المعوقين المدنية التي تعنى بالدفاع عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة لجهة دمجهم في المجتمع. والمنتشرة على كافة الأراضي اللبنانية منذ أكثر من خمس سنوات يتم اختيارها من قبل وزير الداخلية والبلديات. ولها أن تستعين بفنيين واختصاصيين عند الاقتضاء.

مهمة اللجنة والتحديات

حدد المرسوم مهمة اللجنة بالنالي: "تكون مهمة هذه اللجنة وضع خطة توجيهية لتسهيل مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية الانتخابية التي تلي عام ٢٠٠٩. ومتابعة تنفيذ هذه الخطة، فتلتزم لهذه الغاية ثلاث مرات على الأقل في السنة. وترفع تقريراً سنوياً إلى وزير الداخلية والبلديات عن التنفيذ ومراحلها. وبعدها يرفعه الوزير مع الرأي والمقترحات إلى مجلس الوزراء".

لم يحدد المرسوم تاريخاً لتشكيل اللجنة.

تكمّن أهمية هذه المادة في ارتباطها العضوي بنص القانون ٢٠٠٨/٢٥ المنظم للعملية الانتخابية من جهة، وبروحية القانون ٢٠٠٠/٢٢٠ الخاص بحقوق الأشخاص المعوقين من جهة ثانية. وهي اللجنة المشتركة الأولى من نوعها في لبنان إن شكلت. وعملت فعلاً، وفوراً على تطبيق ما هو مطلوب منها.

تنص المادة الثالثة من المرسوم التطبيقي ٢٠١٤ على تشكيل "لجنة إدارية يرأسها المدير العام للمديرية العامة للشؤون السياسية والاجتماعية، تضم مندوبين من المديرية العامة في الوزارات والمؤسسات الواردة أدناه:

وزارة الأشغال العامة والنقل - المديرية العامة للتنظيم المدني والمديرية العامة للطرق والمباني. وزارة التربية والتعليم العالي - المديرية العامة للتربية. وزارة الشؤون الاجتماعية - المديرية العامة للشؤون الاجتماعية. مجلس الإماء والإعمار - إدارة التخطيط والبرمجة.

كما تضم هذه اللجنة مثلاً أو أكثر عن

العبرة في التنفيذ

انتظر الأشخاص المعوقون طويلاً لرؤية حقوقهم المكتوبة في إطار التنفيذ، ولا بد أن تبادر الوزارة إلى تشكيل هذه اللجنة في أقرب وقت ممكن. كي يكون للمادة الثالثة من المرسوم قيمة فعلية تطبيقية، وإلا فستضاف هذه اللجنة إلى أخواتها من اللجان التي نتجت عن القانون ٢٠٠٠/٢٢٠ والتي تشكل بعضها ولم يلتزم لمرة واحدة. ولما يتشكل بعضها الآخر لغاية اليوم. يقال "إن اللجان مقبرة العمل". لكن المجتمع المدني تلمس توجهاً جدياً لدى وزارة الداخلية والبلديات على مدى عام كامل في عمل مكثف على إقرار ما أمكنها من الحقوق المشروعة. واليوم يكون انتظار هذه الجمعيات لتشكيل اللجنة للانخراط الفعلي والعمل مع الجهات المعنية كثفاً بكتف. فهذه الجمعيات قد خبرت جيداً مرارة الانتظار. وقيمة الوقت.



فكرة فادي الصايغ، تنفيذ علي ماجد

هل يتحقق تجهيز كافة المراكز قبل الانتخابات البلدية؟

حملة حقي تجهيز ١٧ مركز اقتراع في أسبوع واحد

ليس الأمر مزحة. وإن كان قد بدا فور تلقي إدارة حملة حقي الطلب من وزارة الداخلية والبلديات ضرباً من المستحيل. فالمسافة الزمنية التي تفصل فريق الحملة عن موعد الاستحقاق أسبوع واحد. وقد أعربت الوزارة ممثلة بمديرها العام العميد نقولا الهبر في اتصالها عن رغبتها بتجهيز عدد مقبول من مراكز الاقتراع قبل الانتخابات مباشرة. وعن تغطيتها المادية لهذا التجهيز. وذلك بناء على نتائج المسح الميداني الشامل لمراكز الاقتراع الذي نفذته الحملة على طول خارطة الوطن مظهراً أن ٦ مراكز من أصل ١٧٤١ تتمتع بالمواصفات الست الدامجة. كيف تفاعلت الحملة مع التجهيز؟ وكيف كانت على مستوى التحدي؟



تجهيزات في مدارس النبطية

انطلقت فرق عمل اتحاد المقعدين اللبنانيين الفنية والهندسية لاكتشاف المراكز التي يمكن العمل عليها فوراً. تمت الاستعانة بنتائج المسح الميداني لتحديد المراكز التي يمكن إضافة بعض التعديلات الفنية إليها. أو تزويدها بمنحدر خشبي كي يتمكن الناخب المعوق من الاقتراع فيها بسهولة واستقلالية. ليخرج الفريق بلائحة بالمراكز المستهدفة. ومن ثم يحدد كثافة المقترعين فيها كي يصل التجهيز إلى العدد الأكبر منهم. فيختار الفريق الهندسي المراكز ذات الإقبال الكثيف في محافظات بيروت، الجنوب، والبقاع. جال الأخاديدون على هذه المراكز. وصوروا المداخل والأدراج التي حول دون وصول الكراسي المتحركة بسهولة ويسر. ومن ثم عكفوا على دراسة كل حالة على حدة. لوضع التصور الأفضل لتجهيزها.

من العاصمة

عمل فريق الحملة بمساعدة من فرع بيروت في الاتحاد على تجهيز مدرسة الحكمة. في محلة الأشرفية. بمنحدرين خشبيين. الأول تم تركيبه أمام الباب الرئيسي للمدرسة. والثاني على الدرج المفضي إلى المصعد. كما تم تزويد مدرسة "بيت الأطفال"، التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في محلة البربر. بمنحدر خشبي داخلي للوصول إلى أقلام الطابق الأرضي. بالإضافة إلى هذين المركزين. انضمت مدرسة الحدث الرسمية - مار الياس. إلى مراكز بيروت من خلال تجهيزها بمنحدر خشبي أمام الباب الرئيسي بخول الأشخاص المعوقين من الوصول إلى حرم المدرسة.

إلى البقاع

بمساعدة استشارية من اتحاد المقعدين اللبنانيين يادر المجلس البلدي لبلدة قب الياس البقاعية إلى تزويد دار البلدية بمنحدر خشبي أمام المدخل الرئيسي. متحملاً التكلفة. فيما كان يكفي مدرسة تعلّيبايا المتوسطة الرسمية أن تتدخل الحملة لدى الجهات المعنية لنقل ثلاثة أقلام اقتراع من أصل ستة يضمها هذا



تجهيزات عطلتها أقدام مقترعين غير معوقين



للاقتراحات البلدية والاختيارية العام القادم؟ أما المؤشر الثاني، فهو نتيجة تجربة اتخاذ من خلال تجهيزه مبنى البرلمان نهاية عام ٢٠٠٥ لدى عقد الندوة البرلمانية العربية الثانية لتشريعات الإعاقة، إذ سرعان ما عمدت شرطة المجلس إلى إزالة هذه التجهيزات من مبنى المجلس النيابي فور انتهاء الندوة. أما اليوم، فقد تركت الحملة هذه التجهيزات في عهدة إدارات المدارس والأبنية العامة المجهزة، فكيف سنجدها خلال الانتخابات العام القادم؟

إلا أن الحركة السريعة لفرق العمل التي انتشرت مزودة بنتائج المسح الميداني، والعمل المتواصل على كل حالة على حدة للوصول إلى النتيجة المرجوة قد أثمر تجهيزات مؤقتة لمراكز الاقتراع في مناطق متباعدة من الوطن، وقد توقفت إدارة الحملة عند مؤشرين بالغين الأهمية، ففي زمن قياسي عندما حضرت الإرادة الجدية لدى الوزارة المعنية تم تجهيز ١٧ مركز أضيفت إلى ستة مراكز مجهزة في لبنان، فهل ستتوفر هذه الإرادة خلال عام كامل يمكن خلاله تجهيز كافة المراكز خضيراً



أمام مركز بلدية تعنابل

المركز إلى الطابق الأرضي، كي يعتبر مجهزاً، وذلك لتوافر الغرف المطلوبة هناك ولسهولة الوصول إليها. أما الأماكن التي عمل عليها الفريق بالتعاون مع فريق عمل فرع بر الياس ومركز بعلبك، فقد تم تزويد مدرسة سعد نابل الرسمية بثلاثة منحدرات خشبية أمام الأبواب الرئيسية داخل حرم المركز للوصول إلى أقلام الاقتراع، كما تم تزويد مدخل دار بلدية تعنابل بمنحدر خشبي كذلك.

في بلدة شمسطار، تم تزويد المدرسة الرسمية للبنات بمنحدر خشبي واحد للوصول إلى الأقلام، كون الدخول من الباب الرئيسي للمدرسة نحو الباحة يعتبر سهلاً، حالها حال التكميلية الرسمية الثانية للصبيان في مدينة بعلبك التي تم تزويدها كذلك بمنحدر واحد.

في الجنوب

عملت فرق فروع صيدا وصور والنبطية بالتعاون مع فريق الحملة الهندسي والفني في الجنوب، حيث حظيت المدرسة الفنية المهنية العالية الكائنة في حي البياض في مدينة النبطية بأكثر عدد من المنحدرات الخشبية الداخلية، وذلك لتعذر وصول الأشخاص المعوقين إلى أقلام الاقتراع فيها، فقد تم تزويدها بستة منحدرات، مع الطلب من الجهات المختصة بالسماح للناخبين المعوقين بالدخول من الباب الإضافي للمركز الكائن في موقف السيارات لتعذر تزويد الباب الرئيسي بمنحدر؛ على عكس جمع مدارس النبطية الواقع في حي السراي الذي اكتفى بمنحدر واحد أمام بابه الرئيسي يمكن الناخب المعوق من الوصول إلى الطابق الأرضي ومن ثم إلى المصعد.

أما في مدينة صور فقد استهدف فريق العمل المدرسة التكميلية الأولى في حي الجورة التحتا، فزودها بمنحدر أمام الباب الرئيسي، وحظيت الثانوية الجعفرية الكائنة في حي الحسينية بمنحدر داخلي يمكن الناخب المعوق من الوصول إلى أقلام الاقتراع فيها، كذلك مدرسة راهبات مار يوسف الواقعة في حي الكاثوليك فقد زودت بمنحدر خشبي للوصول إلى أقلام الاقتراع فيها.

في صيدا، زود فريق الحملة المدرسة المهنية في حي الكرمان بمنحدر داخلي واحد للوصول إلى أقلام الاقتراع، فيما زود دار البلدية في المدينة قرب ساحة الشهداء، ومدرسة العهد الجديد في حي السراي بمنحدر خشبي واحد لكل منهما أمام المدخل الرئيسي يمكن الأشخاص المعوقين من الوصول إلى حرم المركز.

صعوبات ونتائج

لا بد أن تعاون الوزارة المعنية بالعملية الانتخابية قد خفف كثيراً من عبء المعاملات الإدارية الروتينية، والبيروقراطية أحياناً.

حول صورة الناخب المعوق في انتخابات ٢٠٠٩



عن الإعاقة وصعوبات الوصول الكبيرة التي تحول بين الناخب وبين إتمام عملية اقتراع سليمة ومستقلة، فإذا استثنينا المقاربة الحقوقية التي تبنتها صحف الدايلي ستار والسفير والأخبار والإلكترونية ناو ليبيان، وإذاعة صوت الشعب، التي تم التواصل معها بشكل مباشر من الحملة، أغرقت وسائل الإعلام، وخاصة المرئية منها في إبراز جانب الاستهجان والشفقة أحياناً في التعامل مع الناخب المعوق، خاصة الأشخاص المسنين الذين كانوا يحملون على الأذراج الضيقة لطوابق المراكز الانتخابية وصولاً إلى أقلام الاقتراع.

المستمر، وأحياناً كثيرة على الصعيد الشخصي، بين الوحدة الإعلامية، وفروع ومراكز الاتحاد، والجسم الصحفي مما مكن من هذا التواصل، والثاني العلاقة المستمرة في كافة النشاطات في بيروت المناطق، في إطار إعلام المناسب.

على الرغم من ملاحظة تطور كبير لدى المرسلين في رصد المراكز غير المجهزة للوصول الأشخاص المعوقين، إلا أن الإعلام المحلي يبدو أنه تعامل مع ظهور الناخب المعوق في مركز الاقتراع، أحياناً، باعتباره رقماً يضاف إلى حساب هذا الناخب أو ذاك، بغض النظر

غطت نشاطات حملة حقي يوم الانتخابات ثلاثون وسيلة إعلامية مختلفة، منها ٢٢ محطة تلفزيونية محلية وأجنبية، وإذاعة أجنبية واحدة، وخمس صحف محلية وأجنبية، بالإضافة إلى مجلتيين محليتين، في صور أربع وسائل، النبطية ثمانية، صيدا واحدة، بعلبك وشمسطار ثلاث، وفي بيروت سبعة، بالإضافة إلى متفرقات رصدها المكتب الإعلامي للحملة، وقد كان التجاوب مع الحملة جيداً سواء من حيث المصطلحات المستعملة، أو من حيث تناول القضايا بمقاربة حقوقية، ولا يخفى أن ذلك يعود إلى أمرين، الأول يكمن في التواصل

ظهور الناخب المعوق بشكل عرضي	رصد حركة ناخب معوق لأكثر من ٥ ثوان	بالصوت والصورة. مقابلة أو سؤال لناخب معوق
LBC	٤٦	٣
NTV	٥٩	٢
OTV	٣٨	٥
NBN	٣٤	٠
MANAR	٤٨	٤
MTV	٣١	٠
مجموع	٢٥٦	١٤

الإعلام المرئي

برزت المشاركة الكبيرة للأشخاص المعوقين. خاصة ذوي الإعاقات الحركية. بشكل عفوي على شاشات القنوات الأرضية الرئيسية غير الحكومية الست المؤسسة اللبنانية للإرسال. تلفزيون الجديد. تلفزيون المنار. أوراخ تي في. الشبكة الوطنية للإرسال. والمر تي في. إذ بدا أن ظهور الناخبين المعوقين كان أكثر من أن تتجاهلهم الكاميرا. فكانوا يظهرون في المشهد العامة أو في خلفية مقابلة هذا المنفذ أو ذاك. أو حتى في مشاهد مستقلة أمام مراكز الاقتراع أو على أبواب الأقاليم. وذلك ما تظهره متابعة الوحدة الإعلامية في الاتحاد للشاشات المذكورة لمدة اثنتي عشرة ساعة خلال يوم الانتخاب. إذ أظهرت النتائج ٢٥٦ ظهوراً عرضياً لشخص معوق أو أكثر على هذه الشاشات. وبدأ معظمهم محمولين أو بحاجة إلى مساعدة مباشرة في عملية وصولهم إلى داخل مركز الاقتراع أو إلى القلم.

كما لوحظ اهتمام بحركة الشخص المعوق من قبل المصورين في فرق المراسلة الصحافية التابعة لهذه القنوات إلى المناطق. إذ إن فريق عمل الوحدة الإعلامية لاحظ ١٢ حالة تابعت فيها الكاميرات أشخاصاً معوقين منفردين. أو برفقة مساعدين لهم أمام مراكز الاقتراع أو داخلها. وتركزت عليهم الكاميرات في فترات البث المباشر أو خلال الريبورتاجات المتلاحقة لمدة تزيد عن خمس ثوان. وبالتالي كانت تلفت نظر المشاهد إلى الناخب المعوق بالذات. ويتعذر الحكم على هذا الرقم

كمؤشر بحد ذاته. لكنه يعبر بشكل ما عن **المعوق**. وإن كانت بعض المشاهد قد عمدت إلى إظهار عجز الناخب المعوق عن الوصول. أما الحالات التي تم رصدها من مقابلات مباشرة أو أسئلة موجهة إلى ناخبين معوقين. أو مسنين من مستعملي الكراسي المتحركة. أو محمولين على كراس بلاستيكية داخل مراكز الاقتراع أو على الأذراج أو حتى على عتبة أقلام الاقتراع فلم تتعدى ١٤ حالة. اللافت فيها التركيز على سؤال الشخص المعوق أسئلة تنم عن افتقار المراسلين لمقاربة قضايا الإعاقة مقارنة بحقوقية. من قبيل "عطيتك العافية. لشو معذب حالك". "مين جاي تنتخب". "الشباب ببساعدوك توصل؟ بتوصلتلكم؟". تلك الأسئلة نفسها التي اعتاد عليها الأشخاص المعوقون لضعف التوعية المطلوبة. (أنظر الجدول أعلاه)

في التوعية

عملت الوحدة الإعلامية في اتحاد المقعدين اللبنانيين بمؤازرة حملة حقي على تعميم المعايير الانتخابية الدامجة للأشخاص المعوقين من خلال أدلة توعوية أهمها دليل الحملة الذي صدر عشية الانتخابات يوم السبت في ٦ حزيران ٢٠٠٩. ووزع مع جريدة السفير. كذلك الدليل الشامل للانتخابات الصادر عن وزارة الداخلية والبلديات الذي خصصت الحملة فيه باباً مستقلاً للمعايير الدامجة تحت عنوان "اقتراع ذوي الاحتياجات الخاصة". بالإضافة إلى دليل توعوي مستقل وزع يوم الانتخاب بعنوان "احترموا حقنا بالتصويت". وقد تضمنت الأدلة المذكورة

توجيهات محددة للصحافيين والمراسلين تضمنت المعايير الدامجة ومعايير محددة للصحافي والمراسل لتلافي أي إساءة مباشرة أو غير مباشرة تجاه الشخص المعوق أو قضايا الإعاقة. ومن المحاور ترتيب مسؤولية في نقل صورة الشخص المعوق. إلى القراء والمستمعين والمشاهدين. كمواطن يتمتع بكافة الحقوق المنصوص عليها دستورياً. ووجهت جملة من الأسئلة إلى الصحافي والمراسل. منها:

- هل سُمح للشخص المعوق المشاركة في العملية الانتخابية؟ هل رصدت أي معوقات هندسية. أو لوجستية تحول دون وصول الشخص المعوق باستقلالية ليختار من يراه مناسباً من المرشحين؟
- هل أبدى المسؤولون عن مركز الاقتراع أي انزعاج من مشاركة الأشخاص المعوقين؟ هل عبروا عن أي شعور بالشفقة أو السخرية تجاههم؟ هل عبروا عن عدم احترام تجاه المقترعين المعوقين؟
- هل كان هناك أي استغلال من قبل المتدربين لأي مقترع معوق. مثل عدم كتابة ما يمليه المقترع المعوق. أو الدعوة إلى اختيار لائحة معينة مقابل مساعدته في عملية الاقتراع؟
- هل لاحظت في مركز الاقتراع. قربه أو خارجه. أي تعامل بشفقة أو سخرية مع الناخب المعوق بسبب إعاقته؟
- هل تمت مساعدة المقترع المعوق بشكل غير لائق؟
- هل أبرزت في تقريرك. مراسلتك. الجانب الحقوقي في مشاركة الناخب المعوق. أم تعاملت معه وفق النموذجين الطبي. أو الرعوي؟
- هل ضمن أن يخرج تقريرك. أو مراسلتك من أمام مركز الاقتراع. بشكل

مع «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات» «خلي عينك عليها».. فكل مواطن مراقب

سعت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات، عبر قيادتها للتحالف الوطني لمراقبة الانتخابات - ٢٠٠٩، إلى خطوة نوعية جديدة للمجتمع المدني اللبناني على طريق تكريس نظام ديمقراطي يضمن الحريات العامة، فقد أحكمت استمارة المراقب لديها شاملة بنود الإعلام والإعلان الانتخابيين، الإنفاق الانتخابي، الضغط على الناخبين، استخدام المرافق العامة، الإساءة إلى سمعة المرشحين، عدم احترام مهل الترشيح، والرشوة، وغيرها.. كما تم تضمين الاستمارة تسهيل عملية اقتراع الأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية هذا العام.



شعار الحملة للعام ٢٠٠٩



متطوعو التحالف يوصلون أصوات المواطنين إلى البرلمان

فجاء التمثيل الحالي ليحول دون إمكانية تحقيق التمثيل الحقيقي والعاقل للرأي العام. كما جاهد القانون نظام الكوتا النسائية التي تعزز مشاركة المرأة السياسية ما يؤدي عمليا إلى تهميش مشاركة وتمثيل نصف المجتمع. إلا أن القانون أقر بعض الإصلاحات، ومنها الإقرار بدور المجتمع المدني في مواكبة ومراقبة الانتخابات، وإجراء العملية الانتخابية في يوم واحد، بالإضافة إلى إنشاء هيئة مشرفة على الحملات الانتخابية.

«التحالف» والانتخابات

«نحن نقف على مسافة واحدة من كافة المرشحين، ونتمنى أن يتعاملوا بشكل إيجابي والأخذ بالملاحظات الواردة في تقاريرنا حرصا على تصويب الأداء بما يضمن النزاهة والحرية والشفافية المطلوبة»، وفق عبد الصمد. على الرغم من أن التحالف اللبناني لمراقبة الانتخابات سعى إلى تغطية الانتخابات في كافة الدوائر، ما احتاج إلى ٣٠٠٠ متطوعا، لم يوفق إلى الوصول إلى هذا العدد من المتطوعين، إلا أنه نظم متطوعيه في هيكليّة غطت كافة المناطق اللبنانية من خلال مراكزه المنتشرة في كافة الدوائر، كما أن الجمعية قامت بالتعاون مع التحالف بمراقبة إدارة العملية الانتخابية، والحملات الانتخابية للمرشحين، وتغطية الإعلام والإعلان الانتخابيين بالتعاون مع مجموعة من الخبراء، وراقبت الإنفاق الانتخابي وأداء الناخبين. كما أصدرت عددا من التقارير المرحلية خلال الفترة التي سبقت الانتخابات أثارت آراء سياسية وإعلامية متضاربة.

يضيف عبد الصمد: «يصدر عن عملية المراقبة، تقرير نهائي فور فرز الاستمارات، نأمل أن يشكل مرجعا للرأي العام والجهات القضائية، على غرار ما حصل في كل العمليات الانتخابية السابقة، النيابية والبلدية، منذ ١٩٩٦».

منذ الثاني من نيسان الماضي، من خلال مؤتمر صحفي، أي قبل شهرين على الانتخابات، أطلقت الجمعية عملية مراقبتها للحملات الانتخابية والانتخابات النيابية ٢٠٠٩. وقد بات تقرير الجمعية بعد كل انتخابات المرجع المدني الأهم محليا ومثالا يحتذى به في منطقة الشرق الأوسط في عملية الرصد، كما أنها طورت الاستمارة بحيث تشمل كافة الانتهاكات الحاصلة من قبل المرشحين إلى الندوة البرلمانية أو من قبل آخرين تجاههم. حول ذلك يقول زياد عبد الصمد، الأمين العام للجمعية: «دأبت الجمعية منذ تأسيسها عام ١٩٩٦ على مراقبة الانتخابات النيابية والبلدية سعيا وراء توفير أكبر قدر ممكن من شفافية الانتخابات وضمانا لحيثتها ونزاهتها. وسعت كذلك إلى إقرار قوانين عصرية تضمن عدالة التمثيل، وترتدي الانتخابات أهمية كبرى في الحياة العامة وتشكل أساسا للنظام الديمقراطي وآلية فاعلة للمساءلة والمحاسبة وللتداول السلمي للسلطة، وهي حق من حقوق الإنسان في ممارسته للعمل السياسي والشأن العام وللتعبير عن رأيه بكل حرية واستقلالية. وهي واجب كل مواطن يؤمن بالتطور الديمقراطي من خلال العمل السياسي والمدني».

إشكاليات القانون

يتوقف عبد الصمد عند القانون ٢٥/٢٠٠٨، بعد العواصف والصراعات التي مرت بها البلاد وأجواء الانقسامات التي خيمت على الوطن، يقول: «يتضمن القانون نفسه انتهاكات لعل أهمها اعتماد النظام الأكثر بعدا عن أقصى نظام التمثيل النسبي، والذي يعتبر أساس عملية الإصلاح الانتخابي الحقيقي في لبنان، كما اعتمد توزيع الدوائر الانتخابية على أساس القضاء بما يخالف الدستور والمبادئ الإصلاحية التي تدعو إلى العدالة في التمثيل وتعزيز الانتماء الوطني والمواطنة،

تحديات مشاركة الأشخاص المعوقين الاقتصادية الواقع الاقتصادي الاجتماعي في البقاع الشمالي

تقدم دراسة "الواقع الاقتصادي الاجتماعي في البقاع الشمالي: فرص وتحديات أمام مشاركة الأشخاص المعوقين اقتصادياً" التي أعدها مركز البحوث والاستشارات في آذار ٢٠٠٩ بتكليف من اتحاد المقعدين اللبنانيين عرضاً مفصلاً عن منطقة البقاع الشمالي أي بعلبك- الهرمل من المنظور الاقتصادي الاجتماعي وتعرض لفرص التنمية في تلك المنطقة. تعرض الدراسة أيضاً لأبرز الفرص وحاجات سوق العمل وواقع الأشخاص المعوقين وبالتالي تؤمن تحليل أشمل للفرص المتاحة أمام هؤلاء الأشخاص لتعزيز وتفعيل دورهم في الدورة الاقتصادية.

إعداد: رشا ناصر الدين

تعتمد الدراسة على مقارنة جليلية لمستويين: الأول هو المستوى الماكرو اقتصادي والثاني هو واقع الأشخاص المعوقين لنتنقل فيما بعد إلى الربط بين الفرص المتاحة وحاجات المنطقة من جهة وقدرات ومهارات الأشخاص المعوقين من جهة أخرى لتسهيل دمجهم اقتصادياً. وفي الجزء الأخير تعرض الدراسة لمجموعة من التوصيات على ٣ مستويات: الأفراد المعوقين، القطاع الخاص والقطاع العام.

فيما يتعلق بالفرص والمخاطر أوردت الدراسة مجموعة من الفرص لعل أبرزها خطط لتطوير السياحة في بعلبك، خطط تنمية لتحسين الزراعة في الهرمل وخطط لتطوير الصناعة في الرياق. أما المخاطر فتتركز في استمرارية ضعف خدمات التعليم والصحة، عدم اهتمام المواطنين في المنطقة بتطوير السياحة والاستمرار في الزراعات الغير شرعية. تطرقت الدراسة أيضاً إلى مبادرات التنمية من قبل مجلس الوزراء والتي رسمت التوجهات التنموية الأساسية في مختلف المناطق ومنها منطقة بعلبك- الهرمل حيث تم تحديد ٣ أهداف تنمية و تم وضع خطط لتحقيقها وهي: تنمية الزراعة في الهرمل، تنمية الصناعة في الرياق وتنمية السياحة في بعلبك.

الأشخاص المعوقون والمشاركة

انطلقت الدراسة في تحليلها لواقع الأشخاص المعوقين من عينة مكونة من ١٢٥٠ شخص تم احصائها من قبل اتحاد المقعدين اللبنانيين وتضمنت نوع الاعاقة، العمر، النوع الاجتماعي ومكان السكن. ووفق العينة المدروسة، ٧٥٪ من الأشخاص المعوقون يسكنون في قضاء بعلبك و ٢٥٪ في قضاء الهرمل.

حسب الدراسة، إن أنواع الاعاقة لدى الأفراد في منطقة بعلبك الهرمل لا تحجب عنهم امكانية التوظيف ففي حال توفر الخبرات والكفاءات اللازمة ووسائل النقل الى مكان العمل، وبإمكان هؤلاء الأشخاص المشاركة في الحياة الاقتصادية وبالتالي يتحولون إلى قوة انتاجية وجزء من القوة العاملة في المنطقة.

يبين هذا الجدول النسب العالية للفئات الشابة المتواجدة في منطقة بعلبك- الهرمل بما يضمن امكانية تعلم الأشخاص المعوقين لمهارات جديدة متطورة وتلبية حاجات سوق العمل وبالتالي تسهل عملية اندماجهم اقتصادياً.

كما تناولت الدراسة تجربة مركز دعم الاعاقة في بعلبك الذي أنشاه اتحاد المقعدين اللبنانيين سعياً إلى نشر ثقافة الدمج الاقتصادي والاجتماعي في البقاع الشمالي. تمكين الاشخاص المعوقين وتنمية قدراتهم، التشبيك وبناء العلاقات مع المجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني الموجودة في تلك المنطقة وتسهيل وصول الأشخاص المعوقين إلى الخدمات الاجتماعية. من جهة أخرى، قدمت الدراسة شرحاً مفصلاً عن تجربة مكتب التوظيف في برالباس حيث أضاءت على التجارب المختلفة في المكتب والخبرة المتراكمة في مجال التعاطي مع القطاع الخاص لنشر الوعي حول الدمج، التنسيق مع مراكز التدريب المهني والتواصل والتشبيك مع البلديات لتتنقل لاحقاً إلى معالجة اشكالية

الواقع الاقتصادي الاجتماعي

قدمت الدراسة تحليلاً مفصلاً للواقع الاقتصادي الاجتماعي لمنطقة بعلبك الهرمل لتتطرق منه نحو تحليل فرص وتحديات مشاركة الأشخاص المعوقين في الدورة الاقتصادية للمنطقة. فيما يتعلق بالقطاعات الاقتصادية، تعتبر الزراعة والتجارة الأعمدة الأساس لاقتصاد المنطقة أما السياحة وبالرغم من أهميتها فإنها لم تتطور بالشكل المطلوب لتصبح المصدر الأساس للدخل. فيما يتعلق بالقطاع الزراعي، خلصت الدراسة إلى أن القطاع لا يزال غير متطور ويتخذ شكل عمل العائلة بوسائل انتاج تقليدية؛ عن فرص تنمية هذا القطاع انتاجياً وتجاريًا، تلخص الدراسة إلى أن ذلك يتطلب العمل على تطوير الأراضي الزراعية ووضع خطط تسويقية متطورة، أما المؤسسات الصغيرة الحجم الناشطة في تلك المنطقة والتي تشكل ٦٪ من عدد المؤسسات اللبنانية فأغلبيتها ناشطة في مجال التجارة إلا أنه توجد فرص لتأسيس مؤسسات تعمل في مجالات أخرى كالحخدمات والطعام مثلاً الفنادق، المطاعم، القهوة... كما يمكن تطوير القطاع الصناعي من خلال انتاج التحف والأشياء التقليدية. أما القطاع السياحي فتشير الدراسة إلى كونه أحد أبرز مصادر الدخل لكن للأسف لا يتم استثماره بالشكل الكافي نتيجة لقلة الوعي وعدم اهتمام السكان به.

تطرقت الدراسة فيما بعد إلى الواقع الاجتماعي (الرعاية الاجتماعية والخدمات) للمنطقة الذي يعتبر تحت مستوى المقبول، فأشارت إلى نسب الفقر العالية التي تعتبر من أعلى النسب في لبنان حيث أكثر من ثلث السكان يعيشون في حالة من التهميش والحرمان. فيما يتعلق بالتعليم، معظم المدارس هي مدارس حكومية ولا توفر التعليم النوعي، وفيما يتعلق بالخدمات الصحية هناك نقص واضح في عدد المستشفيات والمراكز الطبية، وفيما يلي جداول تبين واقع الفقر، التعليم والصحة في منطقة بعلبك- الهرمل.

إمكانيات التنمية

قدمت الدراسة تحليلاً مفصلاً لنقاط القوة والضعف والفرص والتحديات أمام التنمية في منطقة بعلبك الهرمل حيث يشكل وجود أماكن أثرية وموروث حضاري وطبيعة جيدة والتقدم ملحوظ في التنظيم المدني لمدينة بعلبك إضافة إلى النسبة المرتفعة في فئة الشباب الذين يمكن أن يشكلوا قوة عمل فعالة أحد أبرز نقاط القوة. من جهة أخرى، فإن غياب

دمج الأشخاص المعوقين في الدورة الاقتصادية وجهود التنمية في المنطقة.

الاندماج في الدورة الاقتصادية

بعد استعراض واقع منطقة بعلبك الهرمل اقتصادياً واجتماعياً، وواقع الاعاقة إضافة إلى الجهود التنموية فيها تم تحديد مجموعة من النقاط للعمل عليها بهدف دمج الأشخاص المعوقين في الحياة الاقتصادية ودمج الاعاقة في قضايا التنمية في المنطقة.

١- العمل مع الأفراد المعوقين

أشارت الدراسة في هذا الجزء إلى ضرورة توعية الأشخاص المعوقين على حقوقهم من خلال ورش عمل وندوات توعوية في المناطق تساهم في نشر الوعي الحقوقي للأفراد وعائلاتهم. من جهة أخرى، أظهرت نتائج تحليل الواقع الاقتصادي في المنطقة إلى ضرورة اكتساب مجموعة من المهارات والمهارات العملية كي يتمكن الأشخاص المعوقون من الانخراط في السوق العمل فمثلاً في القطاع الزراعي، لاحظت الدراسة الحاجة الملحة إلى مهارات التجارة والتسويق مما يعني أنه في حال تدريب الأشخاص المعوقين على الطرق الحديثة في التسويق والبيع وتحسين الإنتاج وتوسيع الأسواق سيتمكنوا من وضع خطط تسويقية حديثة تستجيب لحاجات المنطقة وواقعها الاقتصادي. في قطاع الأعمال تشير الدراسة إلى إمكانية تدريب الأشخاص المعوقين على إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم إضافة إلى ضرورة التشبيك مع المؤسسات المانحة للقروض الصغيرة كي يتمكن الأشخاص المعوقين من الاستفادة منها وإنشاء أعمال خاصة بهم. وعن المجالات العمل، ذكرت الدراسة مجموعة منها: محل سمانة، دوايب، نجارة، تصفيف شعر، المونة، الخياطة وتصليح الملابس. في قطاع السياحة ذكرت الدراسة مجموعة من فرص التوظيف وشددت على أهمية التدريب في هذا المجال فبإمكان الأشخاص المعوقين أن يعملوا في هذا القطاع أو إنشاء أعمال متعلقة بالسياحة.

في المحصلة، اقترحت الدراسة مجموعة من المجالات لتدريب الأشخاص المعوقين وهي:

١- مهارات التسويق التي تتضمن استراتيجيات التسويق الأساسي، الاعلان، الدراسات التسويقية... حيث يتم التركيز على تسويق المنتجات الزراعية ونتاج الأغذية الزراعية

٢- دورات حول كيفية زراعة القنب الصناعي، نباتات طبية، الكرز وطعام الحيوانات.

٣- دورات تدريبية حول كيفية تأسيس مؤسسات صغيرة

٤- دورات تخصصية في عدة مجالات: تصفيف الشعر، صناعة المونة والخياطة

٥- دورات في إدارة المشاريع الصغيرة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والتي تتضمن إدارة التمويل، إدارة الموارد البشرية، آليات لاستمرارية العمل وإدارة القرض.

٦- دورات في الفندقية والسياحة

٢- العمل مع القطاع الخاص

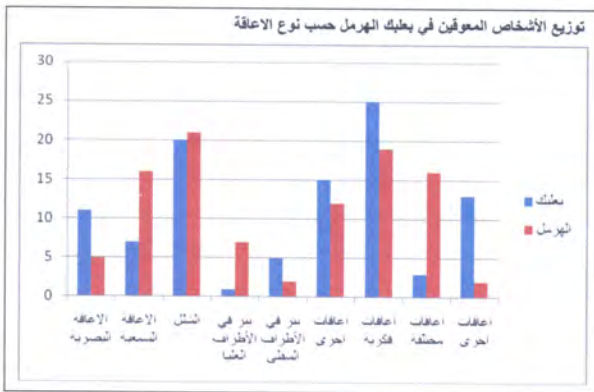
في هذا المجال، انطلقت الدراسة من تجربة اتحاد المقعدين اللبنانيين في مكتب التوظيف في برالاس لتفترض تعميمه على منطقة بعلبك الهرمل لتنتم توعية القطاع الخاص على أهمية التدمج والتنوع في مكان العمل. تشير الدراسة إلى أهمية التدخل مع القطاع الخاص الذي يمكن أن يلعب دوراً بارزاً في مجال تدريب الأشخاص المعوقين فيمكن مثلاً أن يعطي مدير أحد الفنادق دورة تدريبية لأشخاص معوقين حول إدارة الفنادق والسياحة... من جهة أخرى، أشارت الدراسة إلى أهمية التدخل مع القطاع العام الذي يمكن أن يدعم خطط اتحاد المقعدين اللبنانيين وخطواته المستقبلية كما أشارت إلى ضرورة تكييف الأبحاث عن المؤسسات العاملة في مختلف القطاعات، الخبرات والكفاءات التي يحتاجونها، وفرص التشبيك معهم.

القيمة الإضافية للدمج

قدمت الدراسة نموذجين يبينان القيمة الإضافية لتوظيف الأشخاص المعوقين. يقوم النموذج الأول على الفرضية بأن ٢٠٪ من الأشخاص المعوقين في المنطقة هم موظفون والنموذج الثاني على فرضية أن ٢٠٪ من الفقراء المعوقون هم موظفين. خلصت الدراسة إلى أنه في حال توظيف ٢٠٪ من الأشخاص المعوقين في المنطقة سوف يزيد دخل الأسرة بنسبة ٢٠٪، في حال توظيف ٢٠٪ من الأشخاص المعوقين الفقراء فذلك يزيد من دخل أسرهم بنسبة ٥٠٪ وبالتالي يرفعها من الفقر. من جهة أخرى وربطاً بين الحد من الفقر وتوظيف الأشخاص المعوقين أشارت الدراسة أن توظيف الأشخاص المعوقين الفقراء سيساعد في زيادة الدخل الأسري في البقاع ككل بنسبة ٩.٧٪.

المدارس في قضاء بعلبك						
عدد المدارس	المجموع	الثقوي	المتوسط	الابتدائية	المتخصصات	عدد المعطلات
200	50688	5329	10733	26524	8102	3865
54	16515	1394	6312	5289	3520	1045
42	712	-	-	14467	2972	712
21	16734	3935	4421	6768	1610	2108
52	17439	-	-	14467	2972	712

المدارس في قضاء الهرمل						
عدد المدارس	المجموع	الثقوي	المتوسط	الابتدائية	المتخصصات	عدد المعطلات
44	8338	749	1642	4602	1345	653
6	1056	-	575	223	258	75
7	2811	-	-	2392	419	115
16	4471	749	1067	1987	668	463
70	17439	-	-	14467	2972	712



توزيع الأشخاص المعوقين حسب نوع الاعاقة			
نوع الاعاقة	بعلبك	الهرمل	المجموع العام
بسر في الأطراف السفلى	1%	1%	1%
بسر في الأطراف العليا	2%	0%	2%
بسر	2%	0%	2%
شلل دماغي	2%	1%	2%
اعاقة سمعية	7%	1%	5%
سمعي-بصري	3%	0%	2%
اعاقة فكرية	5%	2%	4%
اعاقة حركية	14%	3%	11%
اعاقات متعددة	2%	0%	2%
شلل	10%	2%	8%
شلل جزئي	10%	3%	8%
تلف	1%	0%	1%
اعاقة بصرية	3%	2%	3%
اعاقات أخرى	10%	3%	8%
غير محدد	28%	83%	42%
المجموع العام	100%	100%	100%

توزيع الأشخاص المعوقين حسب العمر						
القضاء	15	24-15	39-25	54-40	64-55	74-65
بعلبك	12%	15%	22%	16%	8%	8%
الهرمل	8%	10%	17%	13%	6%	4%
المجموع العام	11%	13%	21%	15%	8%	5%

توزيع الأشخاص المعوقين حسب النوع الاجتماعي			
قضاء	اناث	ذكور	المجموع العام
بعلبك	34%	66%	100%
الهرمل	31%	69%	100%
المجموع العام	33%	67%	100%

المرأة اللبنانية وقضاياها الخفية... الانتخابياً

لم تتوقف منظمات المجتمع المدني اللبناني كثيراً عند البرامج الانتخابية للتكتلات والأحزاب الرئيسية التي رشحت أعضائها إلى الندوة البرلمانية، إذ إن هذه البرامج لم تتعدى كونها تعاميم لا ترتبط بآليات تطبيق محددة من جهة، ولم تحدد فترات زمنية ضمن فترة أربع سنوات؛ لكنها توقفت مطولاً عند أداء الطبقة السياسية، والحكومة التي أنتجتها اتفاق الدوحة، موصلة البلاد إلى إصلاحات منقوصة مع إضافة نكهات طائفية ومذهبية إلى كل دائرة انتخابية مصغرة.



كان من المتوقع في أوساط المجتمع المدني اللبناني أن يتم تجاهل المطلب الإصلاحي المتضمن لبدأ كوتا نسائية مقتطعة، تتمثل فيها المرأة اللبنانية في الندوة البرلمانية، وقد سعت المنظمات المدنية المتبينة لقضايا المرأة بقوة نحو إقرار هذا الإصلاح الذي لم تعبأ به الطبقة السياسية في سلطتي الموالاة والمعارضة خلال العام الفائت، لكن الموقف الذي أطلقته الناشطة الاجتماعية زويا روحانا من على منبر منظمة "كفى عنفاً واستغلالاً"، كان موقفاً جريئاً وداعياً للنساء إلى مقاطعة الانتخابات النيابية وذلك لقضايا تعتبر أهم من حجز كوتا نسائية في المجلس النيابي، قضايا تمس بحياة المرأة اللبنانية المنتقصه الحقوق.

بعد الانتخابات

مطالب الحركة النسائية

بل مجرد صوت في صندوق الاقتراع، كما لاحظنا في ٧ حزيران، فالطريق أمام الحركة النسائية ما تزال طويلة وشاقة، على الرغم من أن كل مطلب من هذه المطالب المحقة قد احتل حيزاً في برامج طويلة المدى وحملات مستمرة. ربما يتطلب الأمر وقتاً طويلاً من التوعية المباشرة للنساء حول حقوقهن، وهذا ما لم تبخل به الحركة النسائية في لبنان وفق قدراتها المتواضعة، ففي بلد تغيب فيه الحقوق ويحتل منابرهم خطاب مهياً للتشنج والتحريض في أي لحظة، من الممكن النظر فيه إلى كل فتاة كمشروع امرأة تطالب بحضانه أولادها من دون جدوى، أو امرأة تنجب "أجانب" لتموت أما لأجانب، أو مشروع امرأة تخضع لجرعات متفاوتة من العنف المنزلي، الأسري، الجسدي، الاقتصادي... والقائمة تطول. أنت نتيجة الانتخابات النيابية التي يحاول معظم المحللين فرزها مذهبياً ليعرفوا إلى من تميل كفة الغالبية الشعبية - المذهبية فيها، لكن أحداً لم يفدنا كم امرأة اقترعت كرهاً لصالح توجهات قد لا تراها نصب في مصليحتها، وللمرة الأولى في لبنان ختسب أوراق الصناديق البيضاء، لكن متى ستحتسب تلك الأوراق الملطخة بدم العنف المتماذي الذي ما يزال مشروعاً وقانونياً؟

بطبيعة الحال، لم تجد تلك الصرخة إلى مقاطعة الانتخابات صدى يذكر لدى المرأة اللبنانية بشكل عام، فاللغة السائدة الوحيدة كانت لغة الطائفية والاصطفاف المذهبي المناطقي، فكما غابت البرامج غابت الحقوق؛ وربما لم تعد الآلية المتبعة لدى المنظمات المدنية المتبينة للحقوق ذات جدوى تذكر إن لم تمر عبر النفق الطائفي المناطقي، كما ترغب الطبقة السياسية الحاكمة بشدة، ولكننا هنا نتحدث عن نمطين لا يلتقيان، فمن غير المنطقي أن تستعطي الحركة النسائية حقوقها من طبقة سياسية ما زالت تعيش عقلية الإقطاع والمزارعية.

فالمطالب المحقة للحركة النسائية في بلد يتغنى بديمقراطية على قياس أمراء الطوائف ستبقى مطالب في المرحلة المقبلة، القوى السياسية الحاكمة توافقاً على حساب الخاسر الوحيد، أي الشعب اللبناني، لا تعطي الحق للمرأة بحضانه أولادها، ولا بمنحهم جنسيتها، ولا بأبسط الحقوق الإنسانية بالحماية من العنف، هي قوى سياسية تعود اليوم بنفس الصيغة التي أنتجت انتخابات ٢٠٠٥، لا تعترف بالمرأة اللبنانية كمواطنة

في مؤتمر صحافي قبيل الانتخابات، أطلقت روحانا صرخة المرأة المعذبة في لبنان، قالت: "كنا نتمنى أن نهدي قراراً لمجلس الوزراء يعلن فيه مسؤولية الدولة اللبنانية بتوفير الحماية للنساء من خلال تبني مشروع قانون حمايتهن من العنف، ولكن للأسف، لم يصدر مثل هذا القرار، فلقد قرر مجلس الوزراء تأجيل هذا الموضوع وتشكيل لجنة للمزيد من الدراسة لمشروع قانون المقترح والعودة إلى مجلس الوزراء لإقراره! فلا بأس إن استمرت النساء يعانين أو يقتلن لبضعة أشهر وربما سنوات إضافية، فلم العجلة! فهل تؤكد حكومتنا بقرارها هذا صحة الشعار الشهير القائل بأن اللجان هي مقبرة المشاريع؟"

تضيف روحانا: "ربما كان يفترض بنا أن نتفاجأ بوضع هذا القانون بنداً أولاً على جدول الأعمال، فهذا المجلس هو تجمع للقوى السياسية التي تتنافس في حمى معركة انتخابية غابت قضية المرأة عن مبارزاتها. ولقد كان يفترض بنا أن نتوقع مثل هذا القرار، فالوقت الآن ليس مناسباً لطرح مثل هذه القضايا الثانوية، إنها قضايا قابلة للتأجيل حين الانتهاء من المعارك الأهم".



٣٣ عاماً في المصلحة الأصعب... بدون كل

محمود نحولي يتحدث عن عالم الدواليب

يقف محمود نحولي في محله الكائن على المدخل الرئيسي للمدينة، منهياً ثلاثة وثلاثين عاماً في مصلحة أورثه إياها والده، وها هو في عقده الخامس متأهل لديه ولدان يكملان دراستهما، وهو يكد بشكل يومي في عالم بنشرة الدواليب. إعاقة محمود لم تحل دون تمكنه من إدارة مصلحة منتجة "كفت ووقت"، ولم تجعله بحاجة إلى أحد.

محمد بيرم

في زيون فات على المحل وبطل يرجع". بثقة عالية يتحدث محمود عن علاقته المستمرة بزيائنه الذين يعرفهم حق معرفة، فخدماته ذات الجودة العالية تجعلهم متعلقين بالمحل، ويقصدونه باستمرار.

تطوير المصلحة

يتخوف محمود من المستقبل، فهو اليوم ما يزال قادراً على العمل لفترات طويلة، "لكن بعد خمس سنين قد لا أستطيع، الشبخوخة قالقتني، عندما يتزوج الولد والبنت، أبقي أنا وزوجتي، وبعددين مين بيطلع فينا؟". يعرب عن نخوفه لأنه لا يستطيع أن يطور المصلحة أكثر، يضيف "نحن كعمال معوقين، لا بد من إيجاد صندوق خاص بنا لتطوير مصالحنا، عملت في المصلحة ٣٣ عاماً، وأبي قبلي ٥٠ عاماً، فالمصلحة يمكنها أن تؤمن احتياجاتي واحتياجات عائلتي، وأعرف أن الحياة مجاهدة وبدو يتعب الإنسان، لكن لا ضمانات في المستقبل". قد لا يعرف محمود كثيراً عن القوانين، وخاصة القانون ٢٠٠٠/٢٢٠ الذي لم يطبق، لكنه وبكل صدق يعبر عن حاجة فئة ليست بالقليلة من المجتمع، "قالوا لي إنه إذا مرضت أدخل المستشفى على البطاقة، بطاقة الإعاقة لم تنفعني عند دخولي إلى المستشفى، لم يتعرفوا عليها، صرت فوت على المستشفى الحكومي بعين الحلوة، مثلي مثل هل الناس، أحسن شي وأرخص شي بتحت ٢٠ أو ٢٥ ألف ليرة وتطلع محترم".

العمال المعوقون الذين عملوا بجد وأخلصوا لمصالحهم وخدمة المجتمع، يجدون أنفسهم في خانة التهميش بعد سنين من الخدمة، "هؤلاء النواب الذين ننتخبهم، يفتشون على مصالحهم، وينسون احتياجات الناس، "المحل والمنزل بالإيجار، وبعددين يتزوج على البلدية لتعمل الاعفاء بزقوق من العاملة، وكأنها معاملة كبيرة، ويبطلو منك طوابع وروح وتعا، هون الجمعيات بتوقف على الطريق لتلم مصاري وبلاد العالم الدولة بتهم بالجمعيات والإنسان نحنا بدنا يكون إلنا حقوق بها البلد".



"أول ما بلشت بالمصلحة كان في صعوبة، أما اليوم فأنا أفك دولا كميون أو جرافة"، لم يواجه محمود كطفل أي تمييز تجاهه من جهة الإعاقة، فقد عمل جاهداً على تعلم المصلحة، "بالأول كانت صعبة لأنه كان كل شي بالمطرفة والمعلق، بس هلق صار يوجد معدات كهربائية سهلت الشغل، كانت المصلحة متعبة ونقعد ساعة لفك دولا، اليوم صرنا بكبسة زر نك الدولا ونرفع بالعفريت، كان يوجد عذاب كثير، عن مخاوفه في الطفولة، يضيف: "كنت صغيراً، كنت أخاف أن أقعد بجانب السيارة، أحسن ما تكّر علينا، لأنه أنا وصغير كنت عم غير دولا كميون وخسفت الأرض تحت الدولا... اليوم مع وجود رافعات وكراسي حمي أكثر... وما بعوز حدا".

محمود والزبائن

لم يقدّر لمحمود أن يتابع دراسته في المدرسة، لكنه حق بركب التكنولوجيا متأخراً من خلال تطور المصلحة الكبير الذي طرأ عليها مع معدات كهربائية سهلت العمل، فأغنته عن أي مساعدة، قد تكون مطلوبة لإتمام مهامه الوظيفية، يقول: "عادة، لا أحتاج أي مساعدة، لكن شأني شأن أي شخص غير معوق قد أتعب، وأحتاج إلى فترات من الراحة، وأحياناً قد يبادر الشباب إلى مساعدتي عندما يجدونني قد جلست من التعب، فيرفعوا السيارة ويغيروا الدولا". لا ينظر

محمود إلى مساعدة الآخرين له كشفقة، وهذه المسألة لا تؤثر عليه "حتى لو كانوا يعتبرونها شفقة"، يحكي عن مبادرة زيونة - طالبة جامعية إلى حمل دولا، وربما "ما بخلوك تشعربأن مساعدتهم من باب الشفقة لأنهم دائماً مستعجلين"، لكن محمود لم يخسر أحداً من زبائنه "أفتح المحل من الرابعة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر، وكل الناس معودة علي، ففي الصباح كنت أجد الزبائن واقفين بالدور، وخاصة "البك آبات" التي تحمل الحمضيات فكانوا يتوقفون لأيسر لهم أمرهم قبل أن يتوجهوا إلى الجنوب، ما



نحاس: «حيل السياسيين تكرس أشكالاً مختلفة من الإقطاع»

في مقابلة مع د. شربل نحاس لمجلة "واو"، ناقش الخبير الاقتصادي أوضاع المرحلة المقبلة وأهمية تحييد الموازنة بعد إقرارها عن المسائل السياسية في البلد. تحدث نحاس حول ظاهرة ارتفاع الأسعار، والشباب المغترب، وإلغاء الفوارق الطبقية، لينتهي إلى أهمية عمل المجتمع المدني على موضوع الموازنة العامة في لبنان.

رى الحسيني وحسن شقراني



حول رؤيته للمرحلة المقبلة، يعود نحاس إلى بعض أسباب الأزمة، يقول: "منذ سنة ٢٠٠٤، بدأ الاقتصاد اللبناني، كغيره، من اقتصادات دول الخليج النفطية والدول التي تتأثر بشكل غير مباشر بإرادات النفط، عبر المغتربين أو أصحاب الرساميل، يبدأ بتأثر بحدة من ارتفاع تلك الإيرادات. محليا كان لهذه الأزمة نتائج غطت بفعل قوتها على كل الأزمات السياسية والأمنية التي شهدتها البلاد، فقد أدت إلى تدفقات مالية كبيرة ترجمت بارتفاع استثنائي لفاتورة الاستيراد وحجم الاستهلاك، ما ولد زيادة الحركة في بعض القطاعات (الأنشطة الفخمة، الفنادق...)، والتي أدت بدورها إلى ارتفاع مؤشرات النمو الإجمالية عن معدلات السنوات السابقة. وذلك كله ترافق مع ارتفاع حاد في الأسعار وخاصة على صعيد أسعار الموجودات المحلية الثابتة غير القابلة للاستيراد. كالعقارات، أكثر من ارتفاعه على السلع الاستهلاكية التي يستورد لبنان غالبيتها بسبب تدني أسعارها في الخارج. وبالتالي فإن النمو الذي نشهده يعتبر محصوراً في دائرة معينة من القطاعات وبعض المناطق. من هنا نستنتج الصورة المتنافرة بين زيادة الحركة ووفرة الأموال وعدم وجود أي زيادات في فرص العمل لا كما ولا نوعاً، وخاصة أن تلك الحركة لا تترجم في توظيفات في مؤسسات إنتاجية بل مجرد أبنية".

السياسية، والاستمرار بالعمل وفق القاعدة الاثني عشرية، وكونها أداة غير إستراتيجية، يقول نحاس: "نحن في لبنان لا ننسق على قاعدة الاثني عشرية، فعليا نعتبر من دون موازنة منذ سنة ٢٠٠٤. إن المعنيين اليوم يسعون بطرق عديدة لعدم الاعتماد على تلك القاعدة. فإن المسار المتبع فعليا هو خليط من الاثني عشرية ومجموعة من الحيل الموضوعية لتخطي تلك القاعدة. مثلا تلزم الدمار إلى دول أخرى، بينما في دول أخرى تدخل المساعدات في الموازنة، وتصرف منها، وبالتالي فإن المشكلة الأساسية هي أن تلك الحيل تعمل على إضعاف الوظيفة الأساسية للدولة، وطبعاً تكريس أشكال مختلفة من الإقطاعيات". يرى نحاس أنه في ظل حكومة ضعيفة، لا تعمل الأطراف السياسية إلا على تقاسم الغلة، قد تكون القاعدة الاثني عشرية أحد الحلول السيئة، الأقل سوءاً، باعتبارها تجزئ الأمور في مستوى معين.

في الختام، حول موضوع عمل الاتحاد على ائتلاف الموازنة من خلال مشروع موازنة لبنان، يقول نحاس: "ليس في لبنان أي إهتمام بموضوع الموازنة إلا من ناحية الإهتمام الصحفي، فحتى النواب لا يعرفون ما يكفي حول هذا الموضوع، بل يكتفون بالعموميات. لذا يجب أن تبدأوا بتشبيك العلاقات مع النواب للشرح أكثر عن موضوع الموازنة ونشر الوعي عن كيفية عملها".

زائدة كالإمارات العربية المتحدة، وخاصة دبي، هي التي قد تتأثر بهذه الموجة، وبالتالي فنحن نتكلم عن المئات من العائدين وليس الآلاف".

الفوارق الطبقية

عن الخطوة الأساسية التي يجب اتخاذها لإزالة الفوارق الطبقية في برنامج عمل حكومي مثالي، يقول نحاس: "إن الحكومة الحالية لا تغير أي إنباه لموضوع إزالة الفوارق الطبقية، ولكن المعنيين لا يراجعون الموضوع إلا من منطلق الواجب وتصريف الأعمال وكسب الزعامات، حتى ولو أن معدل الفقر الذي حددته الدراسة الأخيرة الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة التنموي ٢٨٪، فإن ٨٪ فقط يعيشون دون المستوى أما ٢٠٪ الباقين فليسوا في حالة يرثى لها؛ خاصة لما للمال السياسي دور في تحسين أحوالهم. يجب على الحكومة أن تضع في سلم أولوياتها التعامل مع الموجة الجارفة، وخاصة مسألة السيولة الزائدة حيث أن نمو الودائع في النظام المصرفي بلغ ١٨ مليار دولار أميركي منذ العام الماضي. فإن كثرة السيولة ممكن أن تؤدي إلى انخفاض في نسبة الفوائد، وذلك ما يؤدي إلى إعادة سحب الأموال من السوق اللبنانية، وهذا ما يعمل مصرف لبنان على السيطرة عليه".

الموازنة والسياسة

حول أهمية تحييد الموازنة عن المسائل

استمرار ارتفاع الأسعار

"تستورد دول المنطقة غالبية السلع الاستهلاكية، حتى أننا نستورد اليد العاملة، وبالتالي فإن أسعارنا خاضعة للخارج، ومع انخفاض أسعار تلك السلع في الخارج نعتبر مستفيدين كإنخفاض أسعار السيارات مثلاً". يقول نحاس، فكما استمرار مفاعيل انفجار الأزمة المالية العالمية في أيلول ٢٠٠٨، فإن سعر النفط لن يتغير في وقت قريب كذلك أسعار تلك السلع في البلدان المنتجة. "بالتالي فإننا شهدنا ونشهد ارتفاعاً في أسعار السلع غير القابلة للاستيراد من خضار، فواكه، أراض، عقارات وغيرها". عن ضرورة احتواء عودة الشباب اللبناني المغترب، على أن لا يخلوا بسوق العمل اللبناني ومعدل البطالة، يقول: "يجب ألا نبالغ في هذا المجال، وذلك لأن دول الخليج النفطية تشهد انخفاضاً في مخزون الثروة، وليس في الإيرادات فإن سعر برميل النفط لا يزال يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ دولاراً. وبالتالي فإن الدول التي توجد فيها مراهانات مالية

محاربون وطلاب ومستقلون وهيئات في قطار المواطنة

مشروع لبنان المواطن في مرحلته الثانية

ينطلق مشروع لبنان المواطن، الذي ينفذه اتحاد المقعدين اللبنانيين في بيروت، في مرحلته الثانية. وقد مرّ هذا المشروع بتجربتين هامتين منذ انطلاسته، ربما من الممكن تلمس النتائج الفعلية للعمل على موضوع المواطنة من خلالهما، الأولى أحداث السابع من أيار ٢٠٠٨، والثانية الانتخابات النيابية في ٧ حزيران ٢٠٠٩. نتعرف معاً على أهداف المشروع، ومساره ونتائجه.

علي بدرا



عملوا خلال الانتخابات النيابية اللبنانية في عداد متطوعي حملة "حقّي" - الحملة الوطنية لإقرار الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين، أو في مراقبة الانتخابات بالمشاركة مع الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات؛ ومشاركتهم قد تدل على وعيهم الكافي بأهداف المشروع، ولوحظ أنهم كانوا أكثر حيادية، كما لوحظ أنهم جميعاً قد اشتركوا في العملية الانتخابية وأدّوا بأصواتهم.

فلو أخذنا المقاربة لفكرة الدمج على الصعيد الاجتماعي، والدمج هو إيمان بقدرية الأشخاص المختلفة وقبول تام بالتنوع والاختلاف. وهذا ما كفله القانون ولم يطبق، وهل من المستحيل أن يُبنى دمج سقفة الوطن، و دونه التنوع السياسي والديني والطائفي والحزبي وهذا ما يجب أن يكون على عاتق المجتمع المدني أولاً. لأن ما حدث في أيار ٢٠٠٨ شكل صفة قوية للمجتمع المدني وتدميراً لجهود متراكمة في تعزيز السلم الأهلي لسنوات ما بعد الطائف، وكما لا يدخل قطار الوطن مرة ثانية بمحطة مشابهة يجب أن تكون سكة المواطنة هي المسار الوحيد على أن تمد شبكته على مساحة الوطن دونما تمييز أو استثناء، وهذا أول ما يجب تدشينه لبناء وطن حقيقي لجميع أبنائه.

دور الإعلام، والديمقراطية القائمة على مبدأ اللامركزية، فيما خصصت المرحلة الثانية لأعمال المدافعة ضمن المجتمع المدني، وهي عبارة عن معالجة هموم رئيسية لدى المجتمع المحلي، للوصول إلى تشكيل منتدى مدني يكون منبرا يطرح قضايا المجتمع المحلي، وتكون المناطق هي النواة لتشكيل هذا المنبر.

نتائج مرحلية

كان للمشروع تأثير مباشر على هذه المجموعات المستهدفة حيث استطاع أربعة ميسرين في مدينة بيروت استقطاب ثلاثمائة مواطن في عام واحد، ومن كافة شرائح المجتمع، محاربين، طلاباً، مستقلين، هيئات، وجمعيات مجتمع مدني؛ ولوحظ استمرار هذه المجموعات طيلة الفترة السابقة، وتعلقها الجيد بالمواضيع المعطاة، كما تم إنشاء مجموعات مركبة، حيث اختلف وتوسع مفهوم المواطنة لديها منذ البداية ما سيكون له أثر كبير في انطلاقة العمل نحو المدافعة.

بعد أحداث أيار ٢٠٠٨ تبين مدى وعي هذه المجموعات لأي حدث قادم، وكيفية معالجته بالطرق السلمية؛ فما بين ٧٠ و ٧٥ مواطن مستهدف من هذه المجموعات

تتلخص أهم أهداف مشروع لبنان المواطن، النفذ بالشراكة مع المعهد الديمقراطي الوطني، بزيادة معرفه المواطنين، وخاصة الشباب منهم، بمبادئ الديمقراطية والمشاركة في صنع القرارات وتحديد القضايا التي تحتاج للتغيير، ثم بالمدافعة وأهمية المجتمع المدني المتعدد الطوائف في هذه العملية، وتوسيع قدرته على إشراك المواطنين من القواعد الشعبية في العملية السياسية الديمقراطية. كان المشروع قد انطلق في شباط ٢٠٠٨ مع سبع جمعيات شريكة منفذة على مساحة الأراضي اللبنانية وهي اتحاد المقعدين اللبنانيين، مركز الدراسات الإستراتيجية في الشرق الأوسط، "هيا بنا"، "بلدتي"، حركة السلام الدائم، جمعية التنمية للإنسان والبيئة، وجمعية "شؤون جنوبية".

مرحلتا العمل

قُسم العمل على مرحلتين: الأولى تتضمن جلسات نقاش تعقد مع المواطنين على سبعة مواضيع أساسية، وهي: المواطنة في النظام الديمقراطي، الدستور وفصل السلطات، حكم القانون، القوى الفاعلة في النظام الديمقراطي، الانتخابات والأنظمة الانتخابية.

جائزة اليونيسكو في احتفالية التعليم للجميع



تقديراً لجهوده الكبيرة في الدمج التربوي

منحت منظمة اليونيسكو اتحاد المقعدين اللبنانيين شهادة تقدير ودرع تكريمي من فئة الجوائز الخاصة الأولى خارج المنافسة نظراً لعمق وانتشار مبادراته والبرامج الإبداعية المقدمة من قبله. بالتساوي مع "كورال الفحاء" ومؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان. ضمن فعاليات "بيروت عاصمة عالمية للكتاب - ٢٠٠٩" والاحتفالية الوطنية بأسبوع التعليم للجميع.

شارك الاتحاد ممثلاً بالزميلين محمد بريم، عضو الهيئة الإدارية، وسماح ماضي منسقة مشروع الدمج التربوي. في حفل توزيع جوائز اليونيسكو التقديرية للمبادرات والجهود الإبداعية في القرائية والتعلم المستمر، الذي نظمه المكتب الاقليمي للتربية - اليونيسكو في الدول العربية، في ١٤ أيار ٢٠٠٩، برعاية وزيرة التربية والتعليم العالي بهية الحريري، وحضور مدير المكتب الاقليمي لليونيسكو د. عبد المنعم عثمان، ود. ليلى فياض رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء، د. حجازي إدريس، والسيدة سلوى السنيورة بعاصيري، مسؤولة القسم التربوي في اليونيسكو، وأحلام بزيك ممثلة اللجنة الوطنية لحو الأمية وتعليم الكبار في وزارة الشؤون الاجتماعية، وحشد من مثلي الوزارات والجمعيات المشاركة وإعلاميين.

نقاش إقليمي حول السياسات ودور المجتمع المدني في الرصد

شارك اتحاد المقعدين اللبنانيين في جلسة نقاش إقليمية حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية ودور منظمات المجتمع المدني في المراقبة والرصد، نظمتها شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، بين ٦ و ٧ آذار ٢٠٠٩، في قاعة فندق هوليداي - ديون في بيروت. تمثل الاتحاد بالزميلين د. مروان البسط، وعماد الدين رائف في اليوم الأول، والزميلين بشير أيوب وحسن شقراني في يوم الجلسة الثاني. هدفت الجلسة إلى مراجعة نتائج ومقررات القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية التي عقدت في الكويت في كانون الثاني ٢٠٠٩، بالإضافة إلى سلسلة القمة التنموية العالمية التي شاركت فيها البلدان العربية خلال العام ٢٠٠٨، والنظر باتجاه تفعيل دور المجتمع المدني في مراقبة وتقييم السياسات والإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية.

حلقة نقاش حول المحكمة الجنائية الدولية

شارك اتحاد المقعدين اللبنانيين، ممثلاً بالزميل فادي الصايغ، في حلقة نقاش حول المحكمة الجنائية الدولية، عقدتها منظمة "عدل بلا حدود"، بالتعاون مع التحالف الدولي للمحكمة الجنائية الدولية، ومنظمة لا سلام بدون عدالة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان والاتحاد الأوروبي في قاعة فندق ميريديان كومودور -

حيث اطلعت من الإداري الزميل محمد بريم على عمل الجمعية، وتفصيل ونشاطات المشاريع العاملة المنفذة من قبل الاتحاد على الأراضي اللبنانية، أهدت نصر نسخاً من ألبومها الجديد "للغالي.." للاخاديين، والمتضمن أحد عشر أغنية والمهدى إلى المرحوم فريد أبو الخير، من ناحيتها عبرت الفنانة مي عن رغبتها في التعاون مع الاتحاد من خلال نشاط مشترك.

بيروت، في ١١ آذار ٢٠٠٩. هدفت الجلسة إلى حث لبنان على الانضمام والصادقة على نظام روما الأساسي.

الفنانة مي نصر في ضيافة الاتحاد

زارت الفنانة الملتزمة مي نصر المكتب المركزي للاتحاد في بيروت، في ١٢ آذار ٢٠٠٩.

عروض ونقاشات في لقاء تشاوري موسّع حول إعادة الإعمار والبيئة الدامجة



طغى على اللقاء التشاوري الموسع، في قاعة فندق بلاتينيوم أوتيل - صور، في ٨ أيار ٢٠٠٩، الذي عقد تحت عنوان " نحو بيئة دامجة" موضوع غياب البيئة الهندسية المجهزة التي خترم حاجات الأشخاص المعوقين، ولعل من أبرز التوصيات التي خرج بها تعزيز دور البلديات تجاه الوزارات المعنية احتضناً لمطالب المجتمع المدني اللبناني من تعميم التوعية الشاملة حول مفهوم البيئة الدامجة، وصولاً إلى البلدة

النموذجية التي خترم حاجات أبنائها جميعاً هندسياً. هدف اللقاء إلى عرض واقع التجهيز الهندسي في القرى والبلدات الجنوبية، الاطلاع على المعايير القانونية، وتحديد مجالات التدخل المستقبلية؛ وقد احتشد له عشرات من مثلي المجتمع المدني، إضافة إلى مثلي اتحادات البلديات، المحافظات، والوزارات المعنية، وممثلي وحدات قوى اليونيفيل العاملة في منطقة جنوب الليطاني، وإعلاميين ومهتمين. بالإضافة إلى حملة "عمر للكل"، ومشروع "التنمية الدامجة" المنفذ من قبل اتحاد المقعدين اللبنانيين وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، كجهات منظمة. وقد رعى اللقاء وزير الداخلية والبلديات ممثلاً بحافظ الجنوب، حملت النقاشات المطولة، والتوصيات التي سيوزعها المنظّمون لاحقاً، في الورشة، توجهها جدياً نحو تكريس مفهوم البيئة الدامجة في المجتمع الجنوبي ضمن الإمكانيات المتاحة للبلديات، وأطر تفعيل الحوافز المقدمة من الوزارات كي تجد طريقها إلى التطبيق.



معها. نظم مشروع الدمج الاقتصادي الاجتماعي للأشخاص المعوقين في لبنان طاولة مستديرة بعنوان "إدارة التنوع في مكان العمل". في مركز اتحاد المقعدين اللبنانيين في بعلبك، بحضور ٨ مؤسسات من منطقة البقاع الشمالي وبعلمك، في ٢ نيسان ٢٠٠٩.

تضمن اللقاء تعريفاً بالمشروع وعرض فيلم "خبر الطاقات" الذي أنتجته شبكة الدمج في لبنان. وعرضاً لمفهوم الدمج والتنوع، إضافة إلى كيفية إدخال التنوع داخل المؤسسات وفي مكان العمل. مع التركيز على التجهيز والتكيف ومنافع التنوع. أبدت المؤسسات والشركات تجاوبها مع المشروع وأعربت عن استعدادها للتعاون في تدريب الأشخاص المعوقين لفترة زمنية محددة، وتنفيذ ورش تدريبية داخل الشركات.

ورشة عمل جمعيات البقاع الشمالي في بعلبك

نظم مشروع "الدمج الاقتصادي الاجتماعي للأشخاص المعوقين في لبنان" الممول من الاتحاد الأوروبي ومنظمة الإغاثة المسيحية، يومي ٣ و ٤ نيسان ٢٠٠٩، ورشة عمل للهيئات المحلية ومنظمات المجتمع المدني من منطقة البقاع الشمالي وبعلمك بعنوان "دعم ومناصرة حقوق الأشخاص المعوقين". ضمت الورشة ٢٨ جمعية ومنظمة، في مكتب اتحاد المقعدين اللبنانيين في مدينة بعلبك.

في يوم الورشة الأول، عرفت المنسقة المحلية علا سلامة بالمشروع، تلنها الزميلة سماح ماضي متناولة أساليب الحوار وعمل المجموعات، وفكرة الدمج والتنوع، والتعريف بحاجات الأشخاص المعوقين، ثم عرضت لواقع

جمع المعلومات وتحليلها، وصولاً إلى تحديد الانتهاك من خلال عملية الربط بين الحالات والمواد القانونية، كما تضمنت الورشة عمل مجموعات على نموذج لحالات انتهاك لحقوق الأشخاص المعوقين.

ورشة توعوية مع الجمعيات للدمج الاقتصادي في مشغرة

نظم مشروع "الدمج الاقتصادي الاجتماعي للأشخاص المعوقين في لبنان" المنفذ من قبل اتحاد المقعدين اللبنانيين ورشة عمل بعنوان "دعم ومناصرة حقوق الأشخاص المعوقين" للهيئات المحلية ومنظمات المجتمع المدني من منطقة البقاع الغربي وراشيا، ضمت هذه الورشة ١٣ مؤسسة وجمعية، في مركز الاتحاد في مشغرة، في ٣١ آذار ٢٠٠٩. هدفت الورشة إلى تمكين المشاركين بالعلومات اللازمة لتكوين نظرة حقوقية إزاء أفراد المجتمع ومنهم الأشخاص المعوقين بالأساليب المناسبة لنشر الوعي والتخطيط المطلي. تأتي هذه الورش ضمن سلسلة ورش لتنمية قدرات أطراف المجتمع لضمان وضع برامج وسياسات مبنية على معايير دامية لقضايا الإعاقة، وتؤسس لآلية تعاون بين المعنيين سعياً إلى مشاركة المجتمع المحلي في عملية صناعة القرارات وإرساء دعائم التنمية حقيقياً للدمج والتنوع.

"الدمج الاقتصادي": طاولة مستديرة مع المؤسسات في بعلبك

يهدف بدء تطبيق سياسات داعمة للتنوع داخل المؤسسات وتفعيل التعاون والتواصل

السفارة الأميركية تحيي "شهر تاريخ المرأة"

أقامت السفارة الأميركية ميشيل سيسون حفل استقبال في ٢٦ آذار ٢٠٠٩ بمناسبة "شهر تاريخ المرأة" تماشياً مع قرار الكونغرس الأميركي في العام ١٩٨٧ الذي حدد شهر آذار للاحتفال بمساهمات المرأة في المجتمع. كرمت السفارة سيسون خمس سيدات لبنانيات يساهمن في نمو لبنان أولاًهن الزميلة سيلفانا لقيس لمساهمتها في تحسين فرص المعوقين في العمل والسياسة العامة.

"وحدات الرصد الاجتماعي" تتابع تدريباتها في مشغرة

تابعت وحدات الرصد الاجتماعي المتدربة في إطار مشروع التنمية الدامجة والمناصرة الذاتية المنفذ من قبل اتحاد المقعدين اللبنانيين تدريباتها على مبادئ الرصد الاجتماعي وآلياته عبر ورشة عمل في مركز اتحاد المقعدين اللبنانيين في بلدة مشغرة - البقاع الغربي، في ٢٩ آذار ٢٠٠٩. افتتح الورشة المنسق العام للمشروع الزميل د. مروان البسط عارضاً لأهمية عمل المجموعات في كافة المناطق على رصد الانتهاكات المتعلقة بحقوق الأشخاص المعوقين في لبنان، أما الزميلة سماح ماضي منسقة المشروع في الجنوب فعرضت عرضاً تفاعلياً مع الأفراد لكافة المواد التي تناولتها الورش السابقة خلال العام ٢٠٠٨، فيما تولى الزميل عماد الدين رائف، منسق الوحدة الإعلامية في الاتحاد التدريب على كيفية استعمال دليل الرصد الاجتماعي، متناولاً مبادئ الرصد الاجتماعي، المواد القانونية المحلية والدولية ذات الصلة، كيفية

مؤتمر صحفي لإقرار الموازنة العامة



عقد اتحاد المقعدين اللبنانيين مشروع "موازنة لبنان"، صباح الخميس، في ٥ آذار ٢٠٠٩، مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة - كورنيش المزرعة، هدف إلى إطلاق موقف رافض للتأجيل الحاصل في موضوع إقرار الموازنة وتضييعها في تفاصيل الخلافات السياسية، وذلك لحث المعنيين للمضي في إقرار موازنة ٢٠٠٩ كخطوة أولى في مسيرة الإصلاح والشفافية كما ولدعوة المجتمع المدني إلى التحرك والتواصل مع الجهات المسؤولة للضغط في هذا الاتجاه. ألقى أمين سر الاتحاد، د. مروان البسط، كلمة المشروع الموجهة إلى الحكومة ومجلس النواب وجمعيات المجتمع المدني والمواطنين بشكل عام. وحضر المؤتمر صحافيون وجمعيات معنية بالقضية وأعضاء من الجمعية الداعية. تأتي هذه الخطوة في سياق تحركات المشروع الهادفة إلى تعزيز مشاركة المجتمع المدني في عملية الرقابة على الإنفاق العام وتعزيز الشفافية في عمليات طرح ومناقشة وإقرار الموازنة لارتباطها عضوياً بالمشكلات الاجتماعية الاقتصادية.



إحصاءات عن الأشخاص المعوقين في لبنان والمشاكل والحاجات المطلوبة. كما تحدث نائب رئيس الاتحاد الزميل جهاد إسماعيل معرفاً بالقانون ٢٢٠/٢٠٠٠، وأهمية الدمج والتنوع والمفاهيم العامة. في اليوم الثاني تناولت الزميلة سلفانا اللقيس آلية التواصل بين الجمعيات التي تعنى بموضوع الإعاقة، ثم تمت مناقشة عامة لجميع المحاور مع المنظمات والجمعيات المشاركة.

هدفت الورشة إلى تمكين المشاركين بالمعلومات اللازمة لتكوين نظرة حقوقية إزاء القضايا الاجتماعية وبأساليب المناسبة لنشر الوعي والتخطيط للمطالبة. تأتي هذه الورشة ضمن سلسلة تنمية قدرات أطراف المجتمع لضمان وضع برامج وسياسات مبنية على معايير دامجة لقضايا الإعاقة ولجميع أفراد المجتمع وتؤسس لآلية تعاون بين الفرقاء المعنيين سعياً إلى مشاركة المجتمع المحلي في عملية صناعة القرارات وإرساء دعائم التنمية حقيقياً للدمج والتنوع.

الزواج والإعاقة

على شاشة أم تي في

استضاف تلفزيون أم. تي. في. صباح الجمعة ١٠ نيسان ٢٠٠٩، في فترته الصباحية التي قدمتها الإعلامية مارييت يونس، الزميل الإداري محمد بيرم وأسرته المؤلفة من زوجته وطفليه ميريام ١٣ عاماً وجميل ١١ عاماً، للحديث حول الزواج والإعاقة في لبنان من منظور حقوقي بناء على تجربته الشخصية. تناول بيرم عمله كناشط حقوقي في اتحاد المعوقين اللبنانيين ربطاً بالقضية المطروحة لاغيا الصورة النمطية حول الأشخاص المعوقين. مؤكداً على حق الشخص المعوق في الزواج والإنجاب شأنه شأن أي مواطن حفظ خقه الدستور، كما تناول التجارب الاتحادية المبكرة لتكريس هذا الحق الاجتماعي من خلال الندوات والمؤتمرات التوعوية وعلى رأسها مؤتمر الزواج والإعاقة مطلع عام ١٩٨٧، والتنوعية الاجتماعية الشاملة تجاه القضية.

اتحاد المعوقين

في "ظواهر غير مسلحة"

خصصت صوت الشعب حلقة ٨ نيسان ٢٠٠٩، من برنامجها الأسبوعي "ظواهر غير مسلحة" الذي تعده وتقدمه الإعلامية هالة إبريق لعمل اتحاد المعوقين اللبنانيين التوعوي الحقوقي، حيث استضافت منسق الوحدة الإعلامية في الاتحاد الزميل عماد الدين رائف. تناولت الحلقة انطلاقاً الاتحاد ونشأته وحركة

الإعاقة في لبنان، وعمل الاتحاد بشقيه الجماعي والبرامجي، وتحدث رائف حول عدد من المشاريع المستمرة التي ينفذها الاتحاد متوقفاً عند حق الشخص المعوق بالعمل اللائق ونشاطات مشروع الدمج الاقتصادي الاجتماعي للأشخاص المعوقين في لبنان، وكذلك الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين في لبنان وعمل الاتحاد على المسح الميدانية لأفلام الاقتراع، وتسهيل عملية اقتراع الأشخاص المعوقين في الانتخابات النيابية القادمة.

المجلس المركزي السوري

للإعاقة في زيارة

زار عضو المجلس المركزي السوري للإعاقة حازم إبراهيم مكاتب إدارة اتحاد المعوقين اللبنانيين في ٢٣ نيسان ٢٠٠٩، حيث اجتمع إلى مدير عام البرامج في الاتحاد الزميلة سلفانا اللقيس، وتباحثا مطولاً في العمل الاتحادي على برامج وحملات حقوقية مطلوبة مستمرة لتطبيق القانون ٢٢٠/٢٠٠٠، وكيفية ترجمتها في مشاريع ونشاطات. من جانبها عرضت اللقيس لنماذج مشاريع يعمل على تنفيذها الاتحاد متوقفة عند أهمية عدم فصل الإعاقة عن باقي القضايا الاجتماعية الملحة، وعرض الزميل عماد الدين رائف، لعمل الوحدة الإعلامية المركزية في الاتحاد والترويج الإيجابي للقضايا الاجتماعية والحقوق المشروعة عبر الإعلام.

التجهيز والتكيف

على شاشة تلفزيون الجديد

استضاف الإعلامي الأستاذ طوني خليفة في برنامجه "لنشر"، على شاشة تلفزيون الجديد "نيو. تي. في" الزميل فادي الصايغ.

طاولة مستديرة للدمج الاقتصادي في "النهار"

جمعت طاولة مستديرة لمشروع الدمج الاقتصادي الاجتماعي استضافتها جريدة النهار مثلين عن ٢٠ شركة، ومثلت فرصة لتبادل معلومات وخبرات بشأن توظيف الأشخاص المعوقين. ركزت الزميلة سلفانا اللقيس في كلمتها الافتتاحية على ضرورة عدم النظر إلى موضوع توظيف الأشخاص على أنه شفقة، فهو يساهم في زيادة الناجح المحلي بنسبة الثلث، إضافة إلى انعكاس التوظيف إيجاباً على صورة الشركة وسمعتها، ويساهم في زيادة دائرة المستهلكين. وتضمنت جلسة الحوار استعراض عملات في المشروع كيفية اعتماد التنوع في المؤسسات، والتعامل مع الأشخاص المعوقين في مكان العمل، وخصوصاً لجهة التجهيز والتكيف. كما تضمنت الجلسة عرض تجربة "النهار" في توظيف أشخاص معوقين. إلا أن جلسة النقاش ووضع المقترحات كانت الأغنى حيث تقدم رئيس جمعية "قدرات" للحديث عن البطالة دال حتى، بعرض يقضي بتوظيف ٢٠٠ معوق ضمن مشروع "مراكز الاتصالات الدولية" الذي أجازته وزارة الاتصالات، ويتوقع أن تخلق ٢٠٠ فرصة عمل في غضون ٦ أشهر، لكن الشرط الأساسي هو اتقان لغتين حداً أدنى، وقدرة على تشغيل الكمبيوتر.

الإداري السابق في اتحاد المعوقين اللبنانيين وذلك مساء السبت في ٢٥ نيسان ٢٠٠٩. تحدث الصايغ حول الإعاقة التي استجبت لديه وهو في مستقبل العمر كطالب جامعي في كلية الهندسة حينذاك، وعن تخطيه لتلك المرحلة لينطلق في حياته كشاب لديه شلل رباعي، وكثير من الأخطاء الطبية التي زادت من حدة الإعاقة لديه. ثم انتقل إلى كيفية تذليله لكافة العقبات التي اعترضته في حياته معتمداً على جملة من الابتكارات الميكانيكية والالكترونية التي تعددت المنة ابتكاره من التنقل والحياة باستقلالية تامة: كما تناول الصايغ البعد الحقوقي لقضية الأشخاص المعوقين في لبنان طالباً تأمين البيئة المجهزة هندسياً التي تحترم حاجات الأشخاص المعوقين.

"الشباب والإعاقة"

على شاشة المنار

استضاف برنامج "شباب" الذي يعده ويقدمه الإعلامي سامر عجمي، ويبث على شاشة تلفزيون المنار، الزميلة جنى الحسيني، إلى جانب ضيوف من سوريا، فلسطين، والعراق للبحث في قضية "الشباب والإعاقة"، مساء الخميس في ٢٣ نيسان ٢٠٠٩. تناولت الزميلة الحسيني عمل اتحاد المعوقين اللبنانيين على بث التوعية الشاملة تجاه قضايا الإعاقة في لبنان، من خلال تطوعها في الوحدة الإعلامية في الاتحاد، شارحة مدى الحقوق التي أطرها القانون ٢٢٠/٢٠٠٠ وعمل الاتحاد على إقرارها من خلال برامج وحملات مشاريع ونشاطات مستمرة. توقفت الحسيني عند حق التربية والتعليم وحق العمل، مستندة إلى آخر الدراسات العملية والمسوح الميدانية التي صدرت عن الاتحاد.



فرع مشغرة.. فصل مثمر في نشاطات التنمية المجتمعية

تم افتتاح المبنى الجديد للمركز الاجتماعي في البقاع الغربي - مشغرة، في ١٤ آذار ٢٠٠٩. يحتضن هذا المركز فرع اتحاد المقعدين اللبنانيين في البقاع الغربي ونشاطاته ومركز العلاج الفيزيائي المتطور الذي يتابع عمله، ومكتبة عامة. وقد سعى اتحاديو المنطقة جاهدين، على مدى عامين، لإنشاء هذا المركز بالتعاون مع البلدية وجمعيات تنمية أوروبية. ومنذ افتتاحه ينشط المركز في دفع عربة التنمية المجتمعية إلى الأمام في نشاطات متميزة.



جانب من حفلي تكريم الأمهات والمرضات

الشعب، كانت الورشة مليئة بالحوارات الهادفة والمحفزة للمشاركين. كما نظم اتحاد المقعدين اللبنانيين، فرع مشغرة، يومي ٣١ آذار و٢ نيسان ٢٠٠٩، في مركزه في المركز الاجتماعي للبقاع الغربي - مشغرة ورش عمل توعوية لجمعيات ومؤسسات البقاع الغربي حول موضوع دمج الفئات المهمشة في مجتمعاتهم، ومفهوم المناصرة وكيفية إعداد حملة مناصرة، مع شروحات حول القانون ٢٠٠٠/٢٢٠ الخاص بحقوق الأشخاص المعوقين في لبنان، والاتفاقية الدولية بشأن تعزيز حقوق الأشخاص المعوقين وكرامتهم، تميز اللقاء بتنوع الحضور حيث شارك ٢٥ شخصاً يمثلون ١٤ جمعية ومؤسسة من البقاع الغربي؛ بالإضافة إلى اتحاد المقعدين اللبنانيين، هي: الصليب الأحمر اللبناني مشغرة، مكتب الخدمات الاجتماعية في البقاع الغربي، دار الحنان (الخيار)، مركز الشؤون الاجتماعية (يحم)، مركز الشؤون الاجتماعية (جب جنين)، دار الأمان، مستوصف يحمر، جمعية الإمداد الخيرية (البقاع الغربي)، نادي الشبيبة المنظمة (مشغرة)، كشافة الإمام المهدي، الجمعية اللبنانية للرعاية الصحية والاجتماعية (سحمر)، بلدية مشغرة، الهيئات النسائية (مشغرة).

توعية صحية

نظم فرع مشغرة والمركز الاجتماعي في البقاع الغربي - مشغرة، نهار الخميس الموافق ٢٥ حزيران ٢٠٠٩، محاضرة حول مرض السكري، أسبابه وأعراضه ومضاعفاته وسبل الوقاية منه، والتكيف معه، ألقاها الدكتور نزيه عواضة، وقد تلا المحاضرة فحص مجاني لمستوى السكري في الدم لكل المشاركين بمساهمة من شركة sanofi-aventis. وقد لاقى هذا النشاط ترحيباً من الأهالي.

الحقوق السياسية والجمعيات

نظم اتحاد المقعدين اللبنانيين في المركز الاجتماعي في مشغرة ورشة عمل توعوية حول الحقوق المدنية والسياسية، في ٢٤ آذار ٢٠٠٩، شارك فيها ١٥ شخصاً، تناولت عدداً من المواضيع وانقسمت إلى قسمين، الأول "المواطنة في الأنظمة الديمقراطية"، تضمن عناوين منها مفهوم المواطنة، أنواع الأنظمة في العالم، وكيفية تشكيل السلطات، أما القسم الثاني فتناول موضوع الانتخابات، متضمناً عناوين منها أنواع الأنظمة الانتخابية، الحق في الانتخاب، الانتخابات والمشاركة في اتخاذ القرارات، كيفية اختيار الممثلين للشعب والمعايير اللازمة، الرقابة حول العملية الانتخابية، محاسبة مثل

افتتح المركز بحضور نواب المنطقة، ووفد من السفارة الإيطالية، وجمعية سي تي أم، والجمعية الإيطالية للتنمية، ورؤساء بلديات، وجمع غفير من الأهالي والمهتمين، ليبدأ عمله بالشراكة مع بلدية مشغرة واتحاد المقعدين اللبنانيين ترسيخاً لمنطق الشراكة، يضم المركز عيادة نسائية وقائية توعوية، وقسماً للعلاج الفيزيائي، والعديد من النشاطات والبرامج. تزامناً مع افتتاح المركز الاجتماعي، نظم اتحاد المقعدين اللبنانيين في مشغرة حفل عيد ميلاد للطفلة إيمان حيمور، وهي من الاطفال الذين يعالجون في قسم العلاج الفيزيائي في المركز بحضور عدد من الزملاء الاتحاديين من البقاع الغربي والمناطق، وبحضور ممثلي الجمعيتين الإيطاليتين.

تكريم الأمهات والمرضات

نظم فرع مشغرة في الاتحاد، في ٢٠ نيسان ٢٠٠٩، حفلاً تكريمياً للأمهات وزوجات الأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية، تخلله كلمات عن دور المرأة عامة وتضحياتها، ودور المرأة كأم أو زوجة للشخص المعوق، كما قامت مجموعة من المتطوعين بعرض اسكتش مسرحي جسد دور أم الشخص المعوق سلباً وإيجاباً، اختتم الحفل بقطع قالب حلوى وتوزيع الأزهار على النساء المكرمات، وبمناسبة يوم التمريض العالمي أقام فرع مشغرة في الاتحاد، والمركز الاجتماعي في البقاع الغربي - مشغرة، في ١٢ أيار ٢٠٠٩، وبحضور حاشد حفلاً تكريمياً، وزعت ثلاثة دروع تقديرية على مرضات وقابلات انهن سنين الخدمة بعد درب طويل من العمل الإنساني، كما تم توزيع شهادات تقديرية على ذوي شهادات المهنة، وشهادات تقدير على جميع المرضضين والمرضات في المنطقة، وتم تكريم مسعفي الصليب الأحمر اللبناني - مركز مشغرة، بعد حفل الكوكتيل توجه الجميع إلى مدافن البلدة حيث وضعت أكاليل من الزهر على أضرحة شهيديات المهنة.

اتحاد المقعدين في مهرجان التسوق . . ومهرجانات بعلمك

متطوعون لم يبخلوا بالوقت والجهد في إضفاء لمسة حقوقية على مهرجانات بعلمك من خلال مشاركة فعالة في مهرجان التسوق الحادي عشر للمدينة. رصدتهم عدسات الكاميرات وميكريفونات الإذاعات.. إنهم متطوعو مركز بعلمك في اتحاد المقعدين اللبنانيين. وصلوا ليلهم بنهارهم وأحيوا المهرجانات الدولية على طريقتهم. بدأ تحضيرهم للنشاطات قبل شهر ليتحول ٢٨ حزيران ٢٠٠٩ إلى يوم متميز في تاريخ المدينة.

واو



في الافتتاح الرسمي للمهرجانات شارك اتحاد المقعدين اللبنانيين كعادته كل عام في المسيرة الافتتاحية. وقد تميزت المشاركة هذا العام بأفكار مبتكرة ومتنوعة. فإلى جانب حمل البافطات والأعلام الاتحادية ركز الشباب على أهمية دمج الشخص المعوق في المجتمع حيث ركبوا أمام المنصة كلمة "دمج" كبيرة.

نشاطات

عمل الاتحاديون بشكل يومي من الافتتاح لغاية ١٢ تموز ٢٠٠٩. على توزيع المواد التوعوية على زوار المعرض التجاري الدولي الحادي عشر. وشاركوا في دليل لبنان السياحي للعام ٢٠٠٩. كما نظم مركز بعلمك ورشة عمل للجمعيات حول "دعم ومناصرة حقوق الأشخاص المعوقين". بالإضافة إلى المشاركة السنوية في الماراثون. كما كانت كافيتيريا المعرض في عهدة اتحاد المقعدين لهذا العام وعمل فيها المتطوعون طيلة فترة المعرض بفعالية عالية كمشروع إنتاجي يصب في خدمة نشاطات المركز.

ستاند الاتحاد

عرف الاتحاديون بالجمعية وأهدافها ومشاريعها بشكل عام. في جناحهم. مع تفصيل عن مركز دعم الإعاقة في بعلمك ومشروع الدمج الاقتصادي الاجتماعي بالإضافة إلى تعريفهم عن مشروع التدريب المهني في بعلمك (دورات تزيين شوكولا، خياطة، جارة، حدادة، إدارة مشاريع صغيرة) واستقطاب مجموعة من الأفراد للدورات. فيما عرضت شاشة ستاند الاتحاد المشارك في المعرض عددا من السبوتات التوعوية حول حقوق الأشخاص المعوقين وحقوق الطفل. وحملت هذه المواد الرئية عناوين منها: "الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين". "الدمج التربوي". "الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين". "العنف والأحكام المسبقة". "الإعاقة والتوظيف". "طالب العلى". "المهن الحرة". "النص الآخر". "ما في شي إلا بنظري". "حق الطفل في عدم التمييز". "حق الطفل في المشاركة". "حق الطفل في التعلم". بالإضافة إلى ذلك تكاثفت النشاطات الثابتة في الستاند وتنوعت. ومنها:

- استبيان حول الإعاقة: تم تقسيمه هذه السنة بحسب الفئة العمرية والجنس وتم التواصل مع ٦٨٠ شخص وملء هذه الإستمارات (١٢٥ أطفال، ٣٠٩ شباب، ١٣٩ سيدات، ١٠٧ رجال).
- لوحة بصمات حول رأي المجتمع بزواج الشخص المعوق.
- توزيع منشورات اقتصرت على الفعاليات والشركات والجمعيات والأفراد المهتمين.
- استقطاب أشخاص معوقين لدمجهم في برامج ونشاطات المركز (٢٤ شخص من مختلف أنواع الإعاقات).
- استقطاب متطوعين (٤١ شخص متطوعاً).
- إطلاقات إعلامية: على شاشة تلفزيون المنار ضمن برنامج فضايا الناس. إذاعة البشائر بتسجيل عن مهرجانات بعلمك.
- زيارات شخصيات وفعاليات لجناح الاتحاد، منهم. النائب غازي زعبي (ممثل رئيس الجمهورية في الافتتاح). النائب علي المقداد والنائب وليد سكرية. السيدة رندة بري. رئيس بلدية بعلمك بسام رعد. الأستاذ أحمد الحسيني منسق لجنة تعليم الكبار ومحو الأمية في وزارة الشؤون الاجتماعية. الكاتب والأديب حسن نصر الله. ومثلو جمعيات ومؤسسات منها: جمعية العدل والإحسان، مركز شؤون المعوقين في وزارة الشؤون الاجتماعية. اتحاد العمل التنموي في يونين. جمعية التضامن النسائي. مركز أطفال الجليل. بلدية برينال. الصليب الأحمر اللبناني. الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب. المركز الثقافي الروسي. جمعية إجاز. الجمعية اللبنانية للرعاية والتدريب. الحركة النسائية للتوعية الاجتماعية.
- زيارة الفريق للشركات والجمعيات الموجودة ضمن المهرجان. وذلك ضمن إطار التشبيك وفتح باب التعاون معها. حيث تم التواصل مع ٣٠ منها.
- التعرف إلى عروض تدريب وتوظيف في ٣ شركات واستقطاب مدربين للدورات التي يقوم بها في المركز.

- مسابقة توعية حول بنود القانون ٢٢٠ حيث شارك بهذه المسابقة ٤٥ شخص جزائز الراحين حسب القرعة إشتراك سنوي بمجلة واو.
- مسابقة مواهب: حيث تقدم إلى المسابقة ٢٨ شخصاً ما بين التعبير والرسم.

إلى المتطوعين.. خية تقدير

تنوجه الهيئة الإدارية في اتحاد المقعدين اللبنانيين وأسسة مجلة "واو" ببالغ التقدير لجهود المتطوعين الاتحاديين الذي أخرجوا كافة النشاطات المرافقة لمهرجانات بعلمك والمعرض التجاري الحادي عشر للمدينة. وتهنئهم على الجهود المتميزة. وتفخر بكل من: حنان خليل، هنادي جعفر، سوزان صابر، عباس عيد، ليلي فريجات، علاء مدلج، أحمد الحجيري، علي الطفيلي، علي عز الدين، أحمد جاري، بشرى عبيد، عمر عباس، رويدا قاسم، صباح اللقيس، فاطمة رعد، زينب عثمان، شادي حسن، حيدر حسن، هزار النشل، وفاء مدلج، وسمر الطفيلي.



الدليل الشامل للإنتخابات

الدليل الشامل للانتخابات

صدر عن وزارة الداخلية والبلديات - المديرية العامة للشؤون السياسية واللاجئين "الدليل الشامل للانتخابات" قبيل الانتخابات النيابية للعام ٢٠٠٩. وقد تضمن خمسة أبواب توجّهت إلى الناخب، المرشح، الموظف، ومواكبة الهيئات المحلية والدولية للعملية الانتخابية، تسهيل مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية الانتخابية أنتج بالتعاون مع حملة حقي.

وقع باب تسهيل مشاركة الأشخاص المعوقين في ١٤ صفحة من الدليل المؤلف من ٦٦ صفحة، حيث تضمن الحقوق العامة للأشخاص المعوقين، الإعاقة وأنواعها، المعايير الدامجة لتسهيل عملية اقتراع الأشخاص المعوقين، ونص المرسوم المتعلق بإجراءات تسهيل مشاركة الأشخاص المعوقين في الانتخابات النيابية والبلدية.

ثم قسم مخصص لصور مؤشرة لتسهيل عملية اقتراع الأشخاص الصم، موقعا بلوغو حملة حقي - الحملة الوطنية لإقرار الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين في لبنان.

ملحق الانتخابات
مع جريدة السفير

صدر عن الوحدة الاعلامية في اتحاد المقعدين اللبنانيين بالتعاون والتنسيق مع صحيفة السفير، في ٦ حزيران ٢٠٠٩، ملحق يتضمن "المعايير الدامجة لتسهيل عملية اقتراع الأشخاص المعوقين"، وقد خصصت الصحيفة ثماني صفحات من ملحقها الانتخابي لحملة حقي، الحملة الوطنية نحو إقرار الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين في لبنان، من إعداد وتحرير عماد الدين رائف وإشراف سيلفانا اللقيس وإخراج فؤاد المقداد.

تضمن الملحق دليلاً توعوياً شاملاً حول الحملة وطبيعة عملها الحقوقي، قضايا الإعاقة ومصطلحاتها ونماذجها، مقدمة حول الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين في لبنان، وحقوق المقترع المعوق بشكل خاص، ثم عرض للمعايير الدامجة لاقتراع الأشخاص المعوقين، قبل أن يتوجه الدليل بالتنوع إلى الناخب المعوق، رئيس القلم ومساعديه، المرشح ومندوبيه، الصحافة والإعلام، والمرشحين غير المعوقين.

تكمن أهمية صدور هذا الدليل قبل يوم واحد من الانتخابات النيابية، مع صحيفة السفير اليومية الواسعة الانتشار في تعميم التوعية تجاه حاجات الناخب المعوق، على طول خارطة الوطن.

حملة حقير



أحترموا حقنا بالتصويت
دليل توعوي حول معايير الاقتراع الدامجة
في تسهيل عملية اقتراع الأشخاص المعوقين
إعداد وتحرير: عماد الدين رائف
إشراف: سيلفانا اللقيس
إصدارات الوحدة الإعلامية
اتحاد المقعدين اللبنانيين ٢٠٠٩

دليل التنوع في مكان العمل في عدد الثامن



العدد الثامن
أيار / 2009

دليل التنوع في مكان العمل

ترجمته بصبر عن أفراد المقعدين اللبنانيين

هذا الدليل

بمقلّم سيلفانا اللقيس

العمل اللائق لكل فرد.. يساوي ازدهار الوطن

أولت دراسة أجراها فريق من الباحثين في جامعة بيروت العربية، لصالح غرفة الصناعة والتجارة بعنوان "الإعاقة تعمل"، في كانون الثاني ٢٠٠٨، أن المقعدين المعوقين في قطاع العمالة الصناعية والخدمية، هم بنسب إنتاجية وملازمتهم من غير المعوقين، ويعتمد عليهم كذلك بنفس المستوى، كما أن التسهيلات التي تقدمها كانت قليلة الكفاءة. جاء في الدراسة، ولقد تبين أن الأشخاص المعوقين يشغلون مواقع إدارية رفيعة في جميع المستويات داخل القطاعات التي تتناوبها البحث بدءاً من ثلاث سنوات كالتصديقات، التدريس، مدير مستودع المبيعات، شأن زملائهم غير المعوقين، وتتراهم في المستودع القريب، أهمية توفير الأشخاص المعوقين الذين يشكلون الطاقات الكامنة والتي لا تستثمر بعد، فكانت هذه الدراسة الرائدة ٢٠١٨ موهبة مستفاداً معقول وغير معقول، في ٢٥ شركة أعمال، بدءاً من ثلاث سنوات، لتخصص إلى وصف مجموعات أرباب العمل المعوقين اللبنانيين بالتساوي والتعديت، عليهم، وأهمهم ويؤمنون بعمل إيجابي في دائرة الإنتاج، ومن نتائج الدراسة:

• انخفاض في التمييز بين الوطني وبين الوطني غير المعوقين.

• الإشراف المطلوب هو مسائل كالتنظيم.

• استمرار الوطني المعوقين مدة زمنية أطول من نظرائهم غير المعوقين في الوظيفة.

• عدم قبول جزء من المرافق لطلب تجهيزات خاصة كشركة موظفين من المعوقين، وكان متوسط تكلفة التجهيز ٣١٢ دولار أميركي فقط. لاحظ الباحثون، وبالرغم من هذه النتائج الإيجابية، التي لعبت أرباب العمل كثيراً من حالات الاحتكام المبدئية ما يجعل من صعب على الأشخاص المعوقين إمكانية الحصول على فرص عمل، وركز الباحثون اهتمامهم مع عتداء الكوادر البشرية والموظفين، في مجموعات، تتألف من بعضهم مع العمال المعوقين، فجماع الأراء، بأهمية ومحاولة إيجابية، لا أن بعض المشاركين من أرباب العمل أعربوا عن ملاحظاتهم حول بعض الأمور الإدارية.



سهيل موقلف مكارم يتكلم

وورش العمل التوعوية حول موضوع التنوع. ثم ينتقل العدد ليعرض للبيئة الدامجة والتصميم العالي الدامج. في العدد كذلك أبواب ثابتة تلخص لعمل مشروع الدمج الاقتصادي الاجتماعي للأشخاص المعوقين، ومشروع فتح آفاق فرص العمل.

دليل التنوع في مكان العمل تجربة رائدة في لبنان والشرق الأوسط يعمل كهمزة وصل بين القطاع الخاص والمجتمع المدني المعني بقضايا الإعاقة من منظور حقوقي، وبوزع مع صحيفة النهار. يشرف على إصداره سيلفانا اللقيس، مدير تحرير عماد الدين رائف، حرر العدد الثامن منه رشا ناصر الدين، وساهم في العدد كل من ضحى بحقوقي، عزة ضاوي وفريق عمل مشروع الدمج الاقتصادي الاجتماعي في بيروت والجنوب والبقاع. يطلب من كافة فروع اتحاد المقعدين اللبنانيين، أو على البريد الإلكتروني: media@lphu.com

صدر عن الوحدة الإعلامية في اتحاد المقعدين اللبنانيين العدد الثامن من دليل التنوع في مكان العمل. وهو دليل توجيهي لأرباب العمل يهدف إلى الاستثمار الأمثل لطاقات وقدرات الأشخاص المعوقين في سوق العمل، وإلى الترويج لمفهوم التنوع في مكان العمل وأهميته وفوائده تكريساً في القطاع الخاص.

تصدر مقال بقلم الزميلة سيلفانا اللقيس، مدير البرامج في اتحاد المقعدين اللبنانيين بعنوان "العمل اللائق لكل فرد.. يساوي ازدهار الوطن". تناولت الافتتاحية نتائج عدد من الدراسات المتعلقة بمفهوم التنوع في مكان العمل وفوائده حول العالم، ومدى إفادة الشركات من طاقات الأشخاص المعوقين. ثم انتقلت إلى التجربة اللبنانية التي تؤسس لشراكة طويلة الأمد بين المجتمع المدني والقطاع الخاص من خلال الهيئة الداعمة للتنوع في مكان العمل. لتبحث هذه الهيئة على إيجاد الإطار الأنسب للتقدم.

تحمور العدد حول مرض السكري، ومضاعفاته، وكيفية استثمار طاقات الموظف والعامل الذي لديه سكري، منطلقاً من الإحصاءات المحلية والعالمية ذات الصلة، بعنوان "استثمار طاقات مرضى السكري في لبنان. الحل في التنوع والابتعاد عن التمييز"، ثم توجه إلى أرباب العمل الذين يريدون توظيف شخص لديه السكري، أو

ليحافظوا على طاقات شخص استجد لديه هذا المرض وهو في عداد موظفي الشركة، بعنوان "مريض؟ نعم! لكنه يعود بالفائدة على الشركة. كيف نحافظ على إنتاجية موظف لديه السكري؟". يعرف المحور بالمرض، وبالعامل الذي لديه سكري، قبل أن ينتقل إلى تكييفات العمل اللازمة ومضاعفات المرض وكيفية الوقاية. ثم يعرض لحقائق وأكاذيب حول مرض السكري، ومقابلة مع موظف لديه مرض السكري يعرض لكيفية تعامله مع المرض والمهام الوظيفية في الشركة.

في تحقيق يرصد شركة انضمت إلى تبني مفهوم التنوع في مكان العمل يعرض العدد لشركة فونيكس ماشينري، التي وظفت أشخاصاً معوقين، وأجرت التعديلات الهندسية اللازمة، بالإضافة إلى تعاونها المستمر مع مشروع فتح آفاق فرص العمل أمام الأشخاص المعوقين في لبنان، وخضوع فريقها العامل وكادرها الإداري لعدد من الدورات

«احترموا حقنا بالتصويت»

صدر عن الوحدة الإعلامية في اتحاد المقعدين اللبنانيين، وحملة حقى - الحملة الوطنية لإقرار الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين في لبنان، دليل توعوي حول المعايير الدامجة في تسهيل عملية اقتراع الأشخاص المعوقين، بعنوان "احترموا حقنا بالتصويت".

جمع الدليل بين دفتيه المعايير الدامجة لعملية اقتراع مستقلة تحفظ حقوق وكرامة المشرعين المعوقين يوم الانتخاب، متوجهاً إلى الناخب المعوق، المرشح ومندوبه، رئيس قلم الاقتراع ومعاونيه، الصحافة العامة والمراسلين، المراقبين الدوليين والمحليين، والمواطن المشرع غير المعوق.

كما أرفق بكافة المواد القانونية ذات الصلة في ملاحق. أعد الدليل وحرره عماد الدين رائف، بإشراف مدير عام البرامج في اتحاد المقعدين اللبنانيين سيلفانا اللقيس.

أخرجه إيهاب الأسعد. يقع الدليل في ٣٢ صفحة من القطع الوسط، ويطلب من كافة فروع اتحاد المقعدين اللبنانيين، أو على العنوان الإلكتروني:

media@lphu.com

حملة حقى - الحملة الوطنية نحو إقرار الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين في لبنان

احترموا
حقنا
بالتصويت



دليل توعوي حول المعايير الدامجة
في تسهيل عملية اقتراع الأشخاص المعوقين

بين «نعمات» الكادحة وطفليها المعوقين .. حكاية أمل

حصل فيلم «همس النخيل»، سيناريو وإخراج شيرين غيث، خريجة معهد السينما عام ١٩٩٦، إنتاج قطاع النيل للقنات المتخصصة عام ٢٠٠٦، تصوير وائل يوسف وشريف شعير، مونتاج سامر ماضي، على جائزة أفضل فيلم تسجيلي وجائزة الإبداع للمخرجة بمهرجان الإذاعة والتلفزيون. كذلك أفضل فيلم تسجيلي فوق خمس عشرة دقيقة بالمهرجان القومي للسينما. وجائزة لجنة التحكيم بمهرجان النيل لأفلام البيئة. وهو يحكي قصة «نعمات» الأم الكادحة ولولدها الستة.



الداخلي لا زال يصاحبنا، ثم إلى ورشة التقفيص حيث تعيد المخرجة لحظة من الحياة دون أن تشعر المشاهد أنها فارتت الأسلوب التسجيلي للفيلم. «مهنة متعبة والجميع تعبان منها». يترك الابن أسامة الأعواد ساخطا للحظة فتسأله نعمات: «مالك يا عين أمك؟» فيجيبها: «دماغي مصدعة». فتد نعمات ما بين مطرقة العوز وسندان الأمومة «قوله انك تعبان دي بتزعلني لأن أنا أم. حعملك شاي بس اشتغل».

الوحيدة التي لم يرها المشاهد من الأبناء حتى الآن زينة، التي أكملت مشوار دراستها ونالت درجة الدبلوم وتزوجت، فهل جئت من قبضة التقفيص؟ أبدا. تزوجت قفاصا وصارت هي الأخرى قفاصا. وهي الآن تزور أهلها في الورشة ومعها ابنها الرضيع. تسألها الأم لماذا رضيت بهذا العمل؟ فتجيبها زينة: «ولماذا رضيت به قبلي؟» «ببائر في نفسي أما بشوفهم حواليا وببشغلوا أمال كنت بعلمهم ليه؟». تقولها وقد اجتمعت الأسرة كلها في الورشة. تمر لحظة فتدرف نعمات دموعا حقيقية على الشاشة الكبيرة. فتدمع عيون كل من شاهدها.

هموم مسائية

في المساء يعودون. نعمات شاردة فيما تحمل من هموم. «كنت كل ما أكون راضية بحالي تفاجئني الدنيا بشيء أصعب من اللي قبله». ثم تركز مع ابنها محمد الذي يتابع مع أبيه وأخويه مباراة على التلفاز. محاولة قراءة أفكاره. «آه يا ابن بطني. اليوم انت اللي بتربيني!». أليست كلمات نعمات عذبة وصداقة؟ «أنا عشت جوه قفص ما عرفتش أبدا أخرج منه!». ثم تستدرك: «هو أنا لوحدي؟ ما كل الخلق مزنوقين برضه جوه قفص!». تلتقط المخرجة هذه الاستعارة لتخلق لحظة ختامية مشحونة حيث نعمات تتقلب في سريرها. وصوت طرق التقفيص في أذنيها من جهة. ولقطات من الورشة من جهة أخرى. إلى أن تحمل نعمات الحفيد وتنظر للبعيد «في عشم» عكس نظرتها الحقيقية في فراشها للغد الغادر. وعيناها متوجستان لتهمس «يا ترى حيحصل جوه القفص حاجة ثانية حلوة؟».

«نعمات» ريفية من قرية إيماي، لها من العمر ٤٥ عاماً. ومن الأولاد ستة، بينهم طفلان معوقان. تعمل «قفاصة». تصنع الأقفاص. مع زوجها منذ ثلاثين عاماً. هي أول من يستيقظ في البيت. يوقظ زوجها هامسة لنفسها «ده احنا لو ريحنا يوم ما نلاقيش نوكل العبال». تلتئم الأسرة حول الطبلية، الكل يأكل ما تيسر. ونعمات شاردة في أغلالها ما بين تعب جسدي مستمر وفقير بين. وقدر أعطاهها صبيّا وبنتا أصميين. «عذابي الحقيقي إني كنت بشوف زرع بطني بيدبل من حواليا». كما تقول. ولكنها لم تستسلم. بل أصرت على أن يتعلم أولادها وبخاصة الطفلان المعوقان. «الإثنين دول لازم يتعلموا. أسببهم لين؟». يلحظ المشاهد إصراراً غريباً في نظرة نعمات وهي تلتفت بسؤالها الاستنكاري «أسببهم لين؟». هي تعرف. والمشاهد كذلك من خلالها يلحظ خوفاً غريباً على مصيرهما إن لم يكمل مشوار تعلمهما ويعتمدا على نفسيهما خارج قفص العوز والفقر. ليصير «العلم جبل الفرج». ونافذة من الأمل لهما.

بعد الفطور ينقسم أهل الطبلية مجموعتين. مجموعة الدراسة ومجموعة التقفيص. وفي الأولى محمد وإيمان المعوقان سمعياً. وأختهم سحر. وتتألف الثانية من نعمات وزوجها، وابنيهما أسامة وإبراهيم، اللذين لم يحزوا تقدماً تعليمياً فاستسلما لجحيم التقفيص.

يوم عمل

نحن الآن في ورشة التقفيص. اللقطات القريبة والمتوسطة التي تميز الفيلم كله تجر المشاهد على أن يعيش خنقة هؤلاء الكادحين المتعبين لمدة أربع عشرة ساعة يومياً. «ده عرقنا احنا الأربعة في القفص ٥٧ قرش!». بينما هم يحتاجون إلى سبعة جنيهات يومياً للطفلين المعوقين محمد وإيمان فقط. لأن مدرستهما في بنها «وأنا منبهة عليهم ما حدش يدفع لهم الأجرة ولا يستعطف بيهم».



مغارة جعيتا على لائحة «عجائب الدنيا السبع الجديدة» ..

هل أعطيتها صوتك؟

ها قد بدأت الحملة العالمية لاختيار عجائب الدنيا السبع الجديدة. وكانت المفاجأة إدراج مغارة جعيتا وغاية أرز لبنان بين المرشحين للحصول على مكان بين عجائب الدنيا الأخرى. استمرّ التصويت العام حتى ٣١ كانون الأوّل ٢٠٠٨. وتتولى لجنة من الخبراء يكشف عن أسمائهم بعد الاختيار. خلق لائحة بـ ٢١ مرشحا ليلتاري على النهائية. ينتخب العالم من بينهم. وقد أعلن عن أسماء اللجنة الـ ٢١ في كانون الثاني ٢٠٠٩. ويستمرّ التصويت للمرشحين حتى الـ ٢٠١٠. حيث سيعلن عن عجائب الدنيا السبع الجديدة رسمياً.

ولو



الوصول إلى الهدف المقصود بإمكان الزائر أن يكتشف المنطقة من الأعلى على متن التلفريك فوق وادي نهر الكلب في قلب الجبال لتنتهي الرحلة أمام المغارة العليا. وللتنقل بين المائية والجافة سيكون القطار الصغير بالانتظار ليلعب دور وسيلة النقل الأسهل والأكثر متعة. وفي الداخل المائي عالم متكامل في لوحات جمالية طبيعية تضاهي أعمال أهم النحاتين العالميين. يذكر أنه تبقى درجة الحرارة داخل المغارتين على مدار السنة ثابتة على ١٦ درجة مئوية في المغارة السفلى و١٢ درجة في العليا وتقفّل لأيام معدودة في فصل الشتاء عند ارتفاع منسوب المياه.

يغوص الزائر في أروقة صخرية تجسد أشكالاً هندسية فريدة ومستويات مختلفة من الكهوف الكلسية. أشكال رائعة تسبح على جوانب الطريق المائي حيث تتمتع عين الناظر أيضاً بشلالات صخرية متدلّية ذات أحجام متفاوتة طولا وعرضا. وللإضاءة دورها الهندسي الذي يضيف على المنظر العام سحرا خاصا ويسهل مهمة المنقبين. ولا تقل أروقة المغارة الجافة روعة عن المائية. تمتد الرحلة على الأقدام على الجسور الحديدية بعد عبور نفق يبلغ حوالي ١٢٠ مترا. وبإمكان الزائر لمرق جعيتا السياحي أن يطلع على مكونات هذه التحفة الطبيعية من خلال فيلم وثائقي مدته ٢١ دقيقة يعرض في إحدى الصالات يشرح فيه كيفية تكوين المنحوتات العجيبة في جوف الجبل وتسميتها وتاريخها.

الأهلية اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠). ووقعت وزارة السياحة اللبنانية. حينذاك، عقدا مدته ٢٧ عاما مع الشركة المستثمرة "ماباس" لإعادة تأهيل المغارة.

داخل المغارة

يشعر المرء بروعة المكان من الخطوة الأولى في الطريق المؤدية الى هذا الكنز الطبيعي حيث يضم حوض الطبيعة الخضراء طيوراً ومنحوتات وزعت في الأرجاء وعلى الجانبيين. قبل



وضعت مغارة جعيتا على لائحة المنافسة للوصول إلى عجائب الدنيا السبع الجديدة إلى جانب ٢٨٠ موقعا طبيعيا اختيرت من القارات الخمس. أهمها شلالات نياغارا وغابات الأمازون ونهرها. وقمة جبل ايفرست. وجزر وصحار. وبحيرات وجبال بركانية وغابات وأودية من دول كبرى. تليق بجعيتا تسمية "لؤلؤة السياحة اللبنانية"، تقع على مسافة حوالي ١٧ كيلومترا شمال بيروت. ويحتضنها وادي نهر الكلب. وهي تستقطب منفردة أكثر من ربع عدد سياح بلاد الأرز. تضم بين حناياها مغارتين سفلى وعليا. تحتزن المغارة السفلى نهرا جوفيا يمنح زائريها متعة التنقل على متون قوارب صغيرة. كانت قد شرعت أبوابها أمام الزائرين عام ١٩٥٨ بعدما اكتشفها عام ١٨٣٦ المبشر الأميركي وليام طومسون. الذي يحكى أنه بعدما توغل في داخلها حوالي ٥٠ مترا أطلق النار من بندقية الصيد التي كان يحملها فادرك من الصدى الذي أحدثه صوت إطلاق النار أن للمغارة امتدادا جوفيا. ليتم بعد ذلك اكتشاف غوره الذي يصل إلى ٦٢٠٠ متر. وتولى مهمة تأهيلها آنذاك المهندس والنحات اللبناني غسان كلينيك. أما المغارة العليا فهي جافة. وقد اكتشفها منقبون لبنانيون عام ١٩٥٨ ودرست عام ١٩٦٩. وبإمكان الزائر اكتشافها سيرا على قدميه على مسافة ٧٥٠ مترا من طولها الذي يصل إلى ٢٢٠٠ متر. يذكر أنه أعيد افتتاح المغارة في تموز ١٩٩٥ بعد ٢٠ عاما على الإقفال القسري جراء الحرب

العاصمة اللبنانية تخلف نظيرتها الهولندية بيروت عاصمة عالمية للكتاب ٢٠٠٩

”في هولندا لدينا مثل يقول: من يقل ألفاً يجب أن يقول بآء؛ وهذا يعني أنك عندما تبدأ بعمل ما، عليك بإنهائه.. أنا سعيد أن ألف أمستردام ستليها بآء بيروت“. بهذه الكلمات سلمت أمستردام عصا السباق لبيروت وحن أوّان مدينة المتوسّط للترّيع ”عاصمة عالمية للكتاب للعام ٢٠٠٩“ بعدما سبقتها مدينة أرض البودلر على بحر الشمال.. ومن لغة الداتش إلى لغة الضاد كانت إنطلاقة بيروت تحمل أملاً متجدداً بعودة الكتاب إلى عرين عربي لطالما كان فيه.

عصام سحمراني

وكذلك تتضمن التظاهرة الثقافية مجموعة من المسابقات يشارك بها محترفون أو هواة: كبار وأطفال. أما بالنسبة لحصة الأشخاص المعوقين فقد شمل البرنامج كذلك مساهمتان هامتان في ”الدمج الأدبي“ حيث تطلق مؤسستان هما ”دار الهادي“ و”فرح آرت برودكشن“ مشروعين للكتب الصوتية. وقد توجه دار الهادي بمبادرته كلياً إلى ضعف البصر وحققهم في أن ينالوا ”معرفة“ وأن يتمتعوا بالأدب وينهلوا من موارد الثقافة. ويعمل مشروع دار الهادي على تدريب فريق يكلف بقراءة وتسجيل ٢٥ رواية في استوديو خاص، على أشرطة يمتد الواحد منها ساعتين كاملتين. ويرافق النص مؤثرات صوتية وموسيقية. وسيقوم الدار بتوزيع كتبه الصوتية على المكتبات العامة لتكون بمثابة محتاجيها. ويطلق هذا المشروع المميز في الشهر الأول من العام المقبل.

أما مؤسسة فرح آرت برودكشن فقد اعتمدت مشروعاً خاصاً عن بيروت بالكامل، حيث ستعمل على نشر نصوص عن بيروت مسجلة بأصوات محترفين في أفضل إخراج إذاعي. ويرتكز مشروع فرح إلى اختيار مجموعة نصوص نثرية وشعرية عن العاصمة اللبنانية لأدباء وشعراء من لبنان وخارجه كتبوا نصوصاً بالعربية عن المدينة. وتطلق المؤسسة مشروعها في آب المقبل ويشرف عليه الشاعر اللبناني هنري زغيب. تبدو المساهمة في إشراك الأشخاص المعوقين في تظاهرة ”بيروت عاصمة عالمية للكتاب ٢٠٠٩“ خجولة مع نشاطين فحسب أدرجا في البرنامج أولهما يتوجه مباشرة إليهم، والآخر بشكل غير مباشر لكنه يشملهم. ربما تزداد النسبة مع تتابع الأيام الثقافية للعاصمة وهو ما يتوجب أن يكون إزاء شريحة كبيرة من اللبنانيين تجد مصادر الثقافة والأدب بعيدة عن متناولها.

تلك نظرة عامة للنشاط الكوني الأبرز في حفل الكتب والثقافة. ثماني مدن سبقت بيروت ونجحت لتضع العاصمة اللبنانية أمام خد صعب في ظل الأجواء السياسية المشحونة دوماً والمشحونة بصورة إضافية ومضاعفة مرات عديدة انتخابياً. هذا ما يجعلنا نتساءل ختاماً: هل ستنجح بيروت فعلاً؟ فتعطي نظرة عن مثقفين آخرين سوى أولئك المهتمين بكتب الأبراج، والطبخ، والسير الذاتية لأثرياء العرب، والتنجيم، حين يبرزون وحدهم في كل معرض كتاب ينظمه لبنان، أمستردام اختتمت ”ألفها“ بنجاح وبيروت انطلقت ”ببائها“ ونشرت كامل حروفها في سماء العالم مرة أخرى. عسى أن تعيد لبلد الأبجدية مكانة ثقافية يفتقدها.

أمستردام خُدت بيروت عبر عمدتها يوب كوهين الذي توجه بالحديث إلى مثل وزارة الثقافة السفير اللبناني في هولندا زيدان الصغير. لكن بيروت التي ارتدت ثوب الاحتفال بدور نشرها ومسارحها ومطابعها وصلاتها ونواديها السينمائية ونشاطاتها ومهرجاناتها وجرائدها ومجلاتها وكتبها كتابها ونقادها من لبنان وباقي الدول العربية تبدو على قدر التحدي رغم جو سياسي يغيّم بانتخاباته فوق المدينة.

فمدينة الحب والحرب والسلام والشرائع والأمن والقوضى... والمتناقضات جهزت نفسها للترّيع فوق قمة الثقافة العالمية بعدما سبقتها قبل أمستردام مدن بوغوتا عاصمة كولومبيا، وتورينو الإيطالية، ومونتريال الكندية، وأنفير البلجيكية، ونيودلهي عاصمة الهند، والإسكندرية المصرية وصولاً إلى أول عاصمة عالمية للكتاب وهي العاصمة الإسبانية مدريد عام ٢٠٠١.

قامت وزارة الثقافة بإنشاء موقع إلكتروني خاص بالنسبة عرضت فيه البرنامج الكامل والأخبار اليومية مع بعض الأدلة ووسائل الإتصال بالوزارة ومكتب المشروع الثقافي. أما البرنامج الكامل لبيروت عاصمة الكتاب فقد تم توزيعه بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني بشكل كتاب من ١٨٠ صفحة بطباعة غنية بالألوان، وورق ذي نوعية عالية تشكّل فوقه أكثر من ٢٠٠ نشاط مشترك في الاحتفالية مع ازدياد يومي لها. نشاطات احتلت مساحات كتاب ”بيروت عاصمة عالمية للكتاب ٢٠٠٩“ بصورة للمدينة ومواقعها المميزة وأنشطتها الثقافية. بالإضافة إلى تصميم رائع تضمن بحسب ما خط على الصفحة الأخيرة للكتاب مخطوطات لمؤلفين لبنانيين من العصر الوسيط.

للأشخاص المعوقين حصتهم

”سنة ثقافية لا تشبه ما سبقتها من سنوات- بيروت تتنافس مع مدن أخرى، وبيروت تتنافس مع ماضيها عينه“ هذا هو شعار الانطلاق الذي يحتفي به برنامج ”عاصمتنا عصمة الكتاب“. يتضمن البرنامج نشاطات متنوعة تدخل إلى خصائص بعينها كأدب المرأة في ما كتبه وما كتب عنها، والتعليم في لبنان تاريخياً، والشعر العربي المعاصر، ودور بيروت في الطباعة العربية، والقراءات الدينية المسيحية والإسلامية، والتعايش في بلاد الشام، وأدب الأطفال، والحركة العلمية في الكتب، والنشاطات الفنية التشكيلية من نحت ورسم وفنون معاصرة، والمكتبات العامة المستقرة والجوالة، والأدب الفرنكوفوني، والأدب الوطني، والأدب اللبناني في المهجر، وأسابع القراءة، ومعارض الكتب.



حين تنفض الغبار
عن وجهها بيروت،
يشرق وجهها
على... كتاب



«فانيا» .. طفل موسيقي أصم يقود دهشة الجماهير

داو

بدأ فانيا، ١٠ سنوات، بالاستماع إلى موسيقى الجاز في عمر مبكر جداً، تقول أمه، إننا أنزينا: «كان فانيا يمرض بشكل متقطع بالتهاب الأذن الوسطى. ولاحظنا حين صار عمره أربع سنوات أن لديه مشكلة جديّة في حاسة السمع. توجهنا إلى الأطباء الذين أفادونا أنه لا داعي للخوف فالأمر عابر. لكن هذه المشكلة استمرت. ومن جديد أفادنا الأطباء أن لا داعي للقلق. ثم بعد تشخيصهم أن لدى فانيا بطة في النمو. أرسلوه إلى مصح للأُمراض العصبية - النفسية! هناك تلمسوا المشكلة وأحالوا فانيا إلى أخصائي معهد كيف لأُمراض الأنف والأذن والحنجرة».



في العاصمة، كيف. قام الأطباء بتخطيط للسمع ما أفادهم بضعف سمع شديد لديه. ما اعتبر إعاقة سمعية. استعان فانيا بجهاز سمع لأذن واحدة في عمر السادسة. ثم بجهاز لأذنه الأخرى في السنة التالية. مع دخوله المدرسة. على الرغم من متابعة الأم. وتعاونها المستمر مع مدرسي فانيا. لكن صعوبات كثيرة واجهت الطفل في رحلة تعلمه الأولى. اليوم. لدى فانيا مدرس خصوصي لمتابعة المنهاج الدراسي العام. إذ أن الصعوبات في المدرسة لم تذلل لإدماجه فيها. كما أنه يتابع كورسات متتالية في اللغة الإنكليزية.

رحلة موسيقية

«عندما كان في الرابعة من عمره عبّر لي عن رغبته أن يغدو عازف طبول». يقول والده. أوليغ أنزين. أرسله الوالد إلى مدير فرقة «أوبري ريتف» سيرغي خميروف. حيث يتابع هوايته في العزف. في مدينته زابروجه الأوكرانية. عرض خميروف على فانيا الصغير التعلم على آلة الكسيلوفون. وهي آلة نقرية لها نفس نظام لوحة مفاتيح آلة البيانو. «تبين أن اختيار الآلة كان في محله. حيث تفاعلت الآلة مع إعاقة فانيا. لتحد من درجة فقدان السمع لديه. الناتج عن عدم استجابة أطراف الخلايا العصبية. فبدأت هذه الخلايا تستجيب للأصوات». على حد تعبير والده.

على أقل تقدير. اليوم. لا يوجد تراجع في مستوى السمع لدى فانيا. «اعتقد أن حالة فانيا فريدة». كما يقول خميروف. أستاذ المدرسة الموسيقية السادسة في مدينة زابروجه. وهو متخصص في الآلات النقرية. يضيف: «في فرقنا ١٢ عضواً. تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٥ عاماً. يؤكد خميروف أنه لم يواجه أي مشاكل تذكر مع فانيا خلال تعليمه على العزف بالرغم من إعاقة السمعية.

يؤدي فانيا اليوم مقطوعات موسيقية بالغة الصعوبة. يصاب المستمعون بدهشة كبيرة عندما يعرفون أن تلك الموسيقى الاحترافية صادرة عن طفل. قد لا يسمع معظمها.

الطفل جدران شقة عائلة أنزين. في أيار الماضي لبي فانيا دعوة «مؤسسة فلاديمير العالمية» لعزف في «بيت علماء الأكاديمية الروسية للعلوم». مقطوعات راقصة من الفلكلور الأوكراني والإسباني. نال بعدها جائزة مالية أنفقها في شراء ألعاب وطوابع بريدية بجمعها. «كذلك. رشحت الدولة الأوكرانية فانيا لتمثيلها المهرجان الموسكوبي الدولي الخامس. المسمى موسكو ترحب بالأصدقاء». كما يقول والده. في وقت صرح البروفيسور بنيامين كاروبوف. من الكونسرفتوار الروسي. أنه مستعد لاستقبال فانيا فوراً في عداد طلاب قسم الآلات النقرية في المعهد. وصلت دعوات أخرى إلى فانيا من معاهد أوكرانية في مدينتي «دانيتسك» و «دنيبرابيتروفسك». وإمكانية حصوله على منحة تعليمية من المعهد الموسيقي في أوتوا - كندا. لكن والديه لا يريدان حرمانه من طفولته. «فليعيش طفولته الحقيقية وليكبر في بيته. يمكنه أن يحصل على كافة الدروس المطلوبة حتى هنا. فأساتذته سيرغي خميروف لديه من الخبرة ما يكفي» كما يقولان.

أو قد يسمعها بشكل مختلف. «عندما شاركنا في مهرجان موسيقي - سبيفاكوف في موسكو أصيب الجمهور بصدمة كبيرة أن طفلاً أصماً يعزف بهذا الشكل». يقول خميروف.

يكن والدا فانيا امتناناً كبيراً لشخص آخر غير خميروف كان له تأثير إيجابي على مسيرة فانيا هو المايسترو لاريسا كخالاشفيلي. فهي ترافق فانيا لثلاث سنوات. «في الواقع. هو تلميذ موهوب وفي الوقت نفسه يحاول تخطي صعوبات الدروس بلا كلل ويؤدي بمسؤولية عالية. بطبيعة الحال يوجد صعوبات تعليمية. فعندما يصادف أن أكون خلفه لا يسمع فانيا شيئاً. لكنني أحس به بشكل جيد. أقف بشكل منحرف عنه فيرى العصا حين أرفعها ويبدأ العزف. بناء على خبرتي لمدة ٣٦ عاماً لم أخط حالة مشابهة».

أفضل المعاهد الموسيقية

تزين الشهادات التي حصل عليها الموسيقي



مع الكرسي. ومن ذلك الأوامر الصوتية إلى حركة الرأس أو اللمس على الموقع المراد الانتقال إليه عبر خارطة معدة لهذا الغرض. إضافة إلى إمكانية تحديد الكرسي لموقعه عبر أجهزة استشعار لاسلكية. (جريدة الرياض)

وكرسي باستخدام

حركة العيون

طوّر علماء تشيك كرسياً خاصاً يمكن استخدامه وبرمجته عبر حركة العيون فقط. وأشار ميخال بيخوتشيك رئيس قسم الإلكترونيات بالجامعة التقنية العليا في براغ، إلى أن الكرسي مجهز بشاشة وجهاز تحكم موجود في نظارة يضعها الشخص المعوق على عينيه. ومن خلال حركة العيون يستطيع برمجة خط سيره. الأمر الذي ينفذه الكرسي بشكل آمن ودقيق. وأضاف بيخوتشيك: "في حال وجود الشخص المعوق بالمنزل يكفي أن يرف جفن من عينه على كلمة غرفة النوم ليتحرك كرسيه للغرفة". وتلتقط كاميرا الكرسي صوراً ثلاثية الأبعاد ما يمكنها كذلك من تخزين المسارات التي يقصدها صاحب الكرسي. (سيريانيز)

علاج مبشر

للأشخاص الصم

اكتشف فريق باحثين من جامعة بوردو - الولايات المتحدة أن سبعة جزيئات من حمض آر أن إيه، تعد حاسمة لبقاء الخلايا الحسية في الأذن الداخلية حية، وبطلق عليها الخلايا الشعرية. وذكر الباحثون أن فقدان سبعة من هذه الجزيئات يؤدي إلى نمو الأذن الداخلية بطريقة مختلفة وفقدان حاسة السمع. وذكرت دونا فيكيت، وهي أستاذة العلوم الحيوية في جامعة بوردو أن هذا الاكتشاف يمكن أن يؤدي إلى نتائج مبشرة لعلاج فقدان السمع. وذكرت أن "الجزيئات التي حددناها يمكن استخدامها كأداة جزيئية تزرع مباشرة في الأذن لتحفيز إعادة جديدها الخلايا الحية المهمة التي ستساعد في تحسين حاسة السمع". (شنيخوا)

كرسي إعاقة ذكي

استحدث الباحثان السعوديان محمد العربي بودهير وخالد بن عبد العزيز الشلفان كرسياً متطوراً للأشخاص المعوقين حركياً يعتمد على تقنيات الروبوت من حيث تنقل الشخص المعوق حركياً بشكل بالاعتماد على تفاعله

مغسلة كويتية

للأشخاص المعوقين

"اكتشفت مدى معاناة المعوقين حركياً عندما تعرضت لحادث خلال إحدى مهمات التدريب، ما جعلني أسير الفراش" يقول الكويتي عارف العنيزي الحائز على ميدالية العبقريّة العالمية في ألمانيا. أما عن اختراعه الخاص فهو عبارة عن مغسلة متنقلة تمكن الشخص المعوق من الاعتماد على نفسه. وتتميز المغسلة بسهولة التشغيل بشكل إلكتروني. وتصريف المياه المستعملة، والقدرة على التعقيم والتطهير من الجراثيم والأوساخ. وكذلك منع انبعاث الروائح الكريهة. وهي تصلح للاستعمال في المكاتب، والسفر في البرية والتخييم، والأماكن الحكومية والرسمية. وقد نالت الميدالية الفضية في معرض الاختراعات في ألمانيا. (السياسة الكويتية)

عصا مغربية للمكفوفين

تجنبهم البرك المائية

شارك المخترع المغربي زغار أحمد في "الدورة ٣٧ للمعرض الدولي للاختراعات في جنيف" في نيسان الماضي. باختراع يطلق عليه اسم "العصا المكتشفة للسوائل". ويشرح أحمد قائلاً إن "الجهاز الحساس الموضوع في الطرف السفلي للعصا يسمح باكتشاف المناطق المبلولة بالماء وقياس عمقها". وتتيح هذه العصا بالضغط على زر فيها قياس عمق البركة. وإصدار إشعار صوتي في حال كانت عميقة بما يفوق سمك أرضية الحذاء. وهذا ما يسمح للمكفوف بالبحث عن مر يمكنه المرور عبره بدون أن يتبل قدماه. (سويس إنفو)

تطوير الكراسي المدولة

ينتقل إلى الجزائر

إنكر المخترع الجزائري محمد بلقاسم المقيم في ألمانيا دراجة مع كرسي متحرك. وقامت بعثة جامعة الدول العربية في برلين بمنحه شهادة جاء فيها: "إن بعثة الجامعة العربية تأمل في تقديم كل مساعدة مادية ومعنوية للمخترع محمد بلقاسم لتنفيذ مشروعه في الجزائر. وذلك استناداً إلى شهادة تسجيل الاختراع في مكتب براءة الاختراع الألماني المتمثل في تطوير منتج خاص بفئة المعوقين. وهو عبارة عن كرسي متحرك متطور تستخدم فيه وسائل حديثة لمساعدة المعوقين حركياً على التحرك والتنقل". (الحر)

سياحة الأشخاص المعوقين

ألزمت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي الفنادق من فئة الخمسة نجوم بتهيئة ما نسبته ٢٪ من غرفها لاستقبال السائحين المعوقين واستضافت **سبي العلم للعلم على** "أصلاي" في ثلاث عتير من أيار "ملتقى الشرق الأوسط لتنمية سياحة ذوي الاحتياجات ٢٠٠٩". ويهدف الملتقى إلى إطلاق أكبر حملة توعية للتعريف بأهمية ذوي الاحتياجات الخاصة سياحيا. وفي هذا الإطار شكل مطار دبي فريقا خاصا تحت اسم "رعاية" مهمته تطوير الخدمات التي يوفرها وابتكار المزيد من التسهيلات لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة. وتقدر "منظمة السياحة العالمية" عدد السياح من ذوي الاحتياجات الخاصة بأكثر من ١٠ في المئة من إجمالي عدد السياح حول العالم. (محيط)

٥,٥ مليون أميركي لديهم شلل

أظهر مسح نشر في نيسان الماضي أن ٢ بالمئة تقريبا من الأميركيين، أي أكثر من ٥,٥ مليون شخص، مصابون بنوع ما من الشلل. ومولت الدراسة، التي أجراها أنتوني كاهيل وزملاؤه في جامعة نيو مكسيكو، مؤسسة كريستوفر ودانا ريف التي أنشأها الممثل كريستوفر ريف (المشهور بدور سوبرمان) والذي استجد الشلل في حادث سقوط من فوق حصان عام ١٩٩٥ وتوفي عام ٢٠٠٤. (رويتز)

الكاريكاتير الصحفي والإعاقة

نظمت في جامعة الملك سعود في الرياض أواخر نيسان الماضي ورشة عمل متخصصة حول "الإعاقة والكاريكاتير الصحفي". وقد تضمنت فعاليات الورشة جلسة حول "الرؤية الأكاديمية لصور الإعاقة في الكاريكاتير الصحفي" وطرحت فيها أوراق عمل بعنوان: "التحليل السيميولوجي لكاريكاتير الإعاقة في الصحافة العربية". و"انتقاد الناقد في كاريكاتير الإعاقة". و"رؤية فنية لكاريكاتير الإعاقة". و"رؤية تربوية عن كاريكاتير الإعاقة". (جريدة الرياض)

التوحد في ازدياد

سجلت الإحصائيات الدولية وجود حوالي ٣٥ مليون شخص لديهم توحد، وما يزال العلماء يجتهدون في البحث عن المزيد من الحقائق حول هذا الواقع. الذي ازداد الانتباه إليه عالميا مع تزايد أعداد المصابين به مؤخرا. والشخص الذي لديه توحد، لديه إعاقة تتمحور في استيعاب المخ للمعلومات ومعالجتها بشكل مختلف. كما أن التوحد قد يؤدي إلى مشاكل في اتصال الفرد مع حوله. واضطرابات في اكتساب مهارات التعلم والسلوك الاجتماعي. (سوا)

الإعاقة تحول دون تدريس أطفال أفغانستان

ذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن ثلاثة عقود من النزاعات في أفغانستان قد خلفت وراءها ألغاما أرضية ومفجرات مبعثرة في أرجاء البلاد وتسبب بقتل أو تشويه ما يقرب من ٦٠ شخصا شهريا معظمهم من الأطفال. وصرح مسؤولون بوزارة التربية والتعليم أن نقص المرافق الخاصة بالأطفال المعوقين في المدارس كان العقبة الرئيسية أمام تعليمهم. وبحسب باروين آزمي خبير قضايا الأطفال

نظرة على التعليم الخاص في الصين

في اليونسكو فإن "حوالي ٧٥٪ من الأطفال المعوقين لا يذهبون إلى المدارس". ويعترف عظيم كربلائي مدير التخطيط في وزارة التربية والتعليم الأفغانية أن إستراتيجية دعم تعليم الأطفال المعوقين "بقيت حبرا على ورق" بفعل نقص الموارد والتنوعية. (شبكة الأنباء الإنسانية)

أصدرت الصين سلسلة من القوانين واللوائح التي تحدد على نحو واضح حق الأطفال المعوقين في التعليم، فبالإضافة إلى مدارس التعليم الخاص، يسمح لجميع الأحداث والأطفال المعوقين القادرين على الدراسة العادية بالالتحاق بالمدارس الابتدائية والمتوسطة العادية في سبيل الدمج. وحتى نهاية عام ٢٠٠٦، كان في عموم الصين ١٦٠٥ مدارس للتعليم الخاص يدرس فيها ٣٦٣ ألف طالب. هناك أيضا ١٠٧٨ هيئة للتدريب المهني للأشخاص المعوقين و٢٢٥٧ هيئة للتدريب المهني العادي لقبولهم. حيث تلقى ٥٧٠ ألف شخص معوق تعليما أو تدريباً مهنيًا. (شبكة الصين)

دمج في غزة

أعلن أحمد الكرد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، في الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة، أن الوزارة بصدد إعداد بيانات إحصائية للمعوقين بهدف تقديم الخدمات لهم. وقال الكرد إن وزارته "موجودة لخدمة كافة فئات الشعب وأن جميع أفراد المجتمع سواسية والأساس هو العمل على دمج المعوقين من خلال المدارس والنشاطات". (قدس برس)

معوقو الكويت

يعلقون آمالهم على البرلمان

في الموسم الانتخابي تكثر الوعود وتطغى القضايا الاجتماعية والمطلبية على ما سواها تصاحب كلام المرشحين. وهذا حال الكويت مع الحملات الانتخابية لمجلس الأمة التي أقيمت منتصف أيار الماضي حيث تحدث كثير من المرشحين عن الظلم الذي يعانيه الأشخاص المعوقون، لكن العبرة في التنفيذ. من جانبهم يعلق الأشخاص المعوقون آمالهم فعلا على المجلس الجديد للاهتمام بقضاياهم. ويتمنى رئيس "النادي الرياضي للمعاقين" مهدي العازمي ألا تكون هذه القضية الإنسانية "هدفا للمناجرة الانتخابية فقط" كما حصل في مجلس الأمة السابق. (كونا)

إسباني يجوب العالم على كرسي متحرك

شاب إسباني أجاءته الإصابة بمرض اللوكيميا في طفولته إلى استعمال كرسي متحرك، يجوب العالم وحده ودون نقود تقريبا منذ أربعة أعوام. الشاب ألبرت غاسالس يبلغ من العمر ١٨ عاما وكان قد بدأ جولته في الرابعة عشر. وقام مؤخرا بتخليص جريته إلى معظم أوروبا وجنوب آسيا وأمريكا الجنوبية واليابان في كتاب بعنوان "العالم فوق عجلات". وروى غاسالس خلال الكتاب جزءا من يومياته بعد إصابته بالمرض وكيف تعلم صعود وهبوط السلالم بكرسيه المتحرك معتبرا أن مغامراته كانت سهلة للغاية. ومن المقرر أن تكون أفريقيا وجهة غاسالس المقبلة. (سانا)





القضية .. الكلمة

في التعبير عن قضيتنا يأتي الكلام الذي يخترق مضمون هدفنا فيوصلنا إلى اكتشاف مفاهيم العمل على قواعد من تجربة الحياة. هنا أقسم الكلمة إلى كلمة تطوعية، وكلمة موحدة، وكلمة طيبة. أما الكلمة التطوعية فهي التي نعمل من أجلها على شمل وضم أكبر عدد ممكن من فئات عديدة من الأشخاص دون تمييز فيما بينهم. ولكن على الأقل قد يشاركوننا قضيتنا ويتجهون مع مسيرتنا. ويزرون جهودهم الخلاقة للوصول إلى حقوقنا. أما الكلمة الموحدة، فهي الأبرز في أي نشاط داعم لحقوقنا ومثال ذلك اعتصاماتنا، ومنها تجمعنا من أجل القانون ٢٢٠/٢٠٠٠ وتطبيقه. الكلمة الثالثة هي الكلمة الطيبة، وهي جزء من أخلاقيتنا، ومن خلالها ينضم إلينا كل من يرغب عن طريق العمل المتواصل لنساعد بعضنا البعض.

يوسف عدي

أرزة من لبنان

خلقني ربي حراً وسأبقى. لم يهزني غيض أحبتي بل علمني كيف أني من أشلاء الحزن حضناً. علمني أن أكون كاللوح على الشيطان البقطة. ما حملت داخلي ألماً إلا وصاحبه حزن. بكنني الطيور شجيرة، فأنبت حلمي أمام المرايا. وأرسلت رسالة غدي حاملاً تعبي، يبكي حيناً ويصرخ، ويئن على ورق يحن إلى قلمي.

اليوم، اليوم أشدو نعمة، لحنتها على أوتار روحي، ورسمتها من جروحي، نعمة تنرف حبا لمن غاب عنها سنة أو بل سنوات، نعمة تطايرت أسيرة، بقيود العذاب مسببة، وسلاسل الأغراب وسيطاً الأحبة مكوبة، نعمة في النفس حائرة، من ربيع الحب تحسبها، لكنها من عصور غابرة، زمنها زمن تساقط الحروف على الأوراق، أيامها أيام يوسف ويونس وإسحق، لذتها لذة خمر، ودلالها دلال وردة طهرها الندى وعفتها من صلب التراب، كرامتها من شموخي أخذت، كرامتها عروقي مغروسة في تراب لبنان، مني أحبها صارت وريده، من هام بها بات شهيداً، من تواضع في حبها مزجت بأعضائه فحولت حقه طيباً، ويأسه أملاً، وباتت وحدها الحبيبة، هي أنا.. أرزة من لبنان.

بدر محبوبة

مشوار ناخب

خلال الانتخابات النيابية في ٧ حزيران ٢٠٠٩ شاركت مع اتحاد المقعدين اللبنانيين، مثل السنوات السابقة في حملة "حق"، والتي تعمل على تعزيز حق الأشخاص المعوقين في المشاركة بالانتخابات والوصول إلى مراكز الاقتراع من دون أي عوائق تعيق الشخص المعوق من الوصول إليها، والتي مع الأسف كانت كثيرة عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧. توجهت إلى مركز الاقتراع الكائن في مدرسة "ثانوية المقاصد الإسلامية" حوالي الساعة الثانية ظهراً مع زملاء منطوعين لي في الاتحاد لمساعدتي. في الحقيقة كنت أتمنى ألا أحتاج إلى مساعدة زملائي، وأن أجد ما سعيبت إليه بجهد مع زملائي في الاتحاد من خلال حملة "حق"، قد حقق جزء كبير منه.. إلا أنه للأسف لم يستجب لطلبنا بشكل كامل، إذ أن معظم المدارس لم تكن مجهزة لاستقبال ناخبين من ذوي الاحتياجات الإضافية، و"مدرسة ثانوية المقاصد" كانت واحدة من هذه المدارس. إذ أنني صعدت بمساعدة زملائي حوالي مئة وعشرين درجة، هذا وبالإضافة إلى ارتفاع طاولة قلم الاقتراع بشكل لم أتمكن من وضع الورقة التي تحتوي على اسم المرشح بشكل مريح. في النهاية أتمنى أن تتحقق مطالب الأشخاص المعوقين، وأن يشارك كل شخص معوق في العملية الانتخابية من دون أي عوائق هندسية.

داني أبو غيدا

الحلم

إلى امرأة انتظرتها طويلاً.. ولم أعرف اسمها سوى الباردة.. يا إلهي كم طال انتظاري.. وكلم حلمت بهذه اللحظات، وكلم تعذبت من الانتظار، انتظار اليوم الموعود. يوم التقت عيناى بعينها شعرت بزوال الزمن وبتوقف عقارب الساعة. هل يمكن أنه حقيقة وأني وصلت إلى نهاية آلامي التي لا حدود لها. هل تعرفين يا حبيبتي أنك التي انتظرتها منذ أعوام؟ هل تصدقين أنك الملاك الذي سبى كل جراحي ويحملني إلى عالم لا ألام فيه ولا أحزان. هل أخبرتك كم أصبح الحزن صديقي والألم رفيقي؟ هل أخبرتك كم سنة ضاع من عمري.. وكلم ربيع غادر قلبي ولم يترك لي وردة واحدة. هل أخبرتك أنني حلمت بك كل ليلة، حتى إنني حلمت بك وأنا مستيقظ، كنت مرسومة في عيوني في أحداقني وما كنت أمامي؟ لم أستطيع أن أبوح أمامك علانية أنك من شاهدها في حلمي لأنني أخاف أن أفقدك بعد أن وجدتتك. يا إلهي كم تمنيت في قرارة نفسي أن أكون مخطئاً.. ولكن كنت أنت.. وكنت حبيبتي التي لا أستطيع أن أبوح لها بمكنونات هذا القلب الذي عاد إلى الحياة بعد أن توقف عن الخفقان أكثر من عشرين عاماً.

محمد الحلبي

عيدك مش أي عيد

احتارت الأسامي ... شو بدي سميكي ...

كل الحروف والكلام يا سمر

مش ممكن ترضيكي وقلبي بيكبر فيكي

ولكن إسمك بقلبي عندو كل التقدير

يا حاملي هموم الكل وما بتتعبني، وما بتملني ...

وقلبك أوسع بكثير!

عيدك مش أي عيد ... عيدك مثل الأحلام

بطلب من ربي يزيد عمرك ... فرح وسعادة ... وأجمل أيام!

محمد الحاج

ترحب "واو" بمشاركة قرائها الأعضاء في جميع أبوابها. يرجى إرسال المشاركات مطبوعة أو مكتوبة بخط واضح إلى أحد مراكز اتحاد المقعدين اللبنانيين. أو إلى عنوان البريد الإلكتروني

waw@lphu.com

واو

« حملة حقي » .. وموعد جديد في الانتخابات البلدية العام المقبل

وانفضت الانتخابات النيابية.. كانت هذه الانتخابات محطة مهمة في مسيرة « حملة حقي ». كرسست مشاركة المعوقين في أحد أهم الاستحقاقات الوطنية، كونهم مواطنون من هذا البلد. لهم كل الحق بإبداء رأيهم والتعبير عن مواقفهم في إختيار ممثليهم تحت قبة البرلمان. أقله الى حين يصل أحدهم. ولو بعد حين الى هذا المكان مثلاً عن الشعب.. كل الشعب.

صحيح أن هذه الانتخابات لم تخلو من الانتهاكات التي سجلتها عين المراقبين بحق الناخبين المعوقين. إلا أنها كانت تجربة تستحق التوقف عندها خاصة لجهة التعاون الذي أبدته وزارة الداخلية والبلديات لتسهيل عملية اقتراع المعوقين. بشكل يجعل عملية دمجهم في الحياة السياسية في البلد تسير بخطى حثيثة حتى تتحقق بالكامل.

ولكن، خلال الانتخابات سجلت العديد من الملاحظات المتعلقة بالعوائق التي تحول دون وصول المعوقين الى مراكز الإقتراع أو الأقسام. وأحياناً وصول البعض الى صندوق الإقتراع نفسه، مع أنها عوائق تكاد تكون وهمية ويمكن القضاء عليها بسهولة. ففي حين كانت الأدراج عائقاً لا يمكن تجاوزه للكثيرين للوصول الى صندوق الإقتراع. كان يمكن اللجوء الى منحدرات خشبية تسهل وصول الأشخاص المعوقين الى داخل أقلام الإقتراع. إضافة الى نقل بعض هذه الأقلام الى غرف في الطوابق الأرضية بدل العليا ليكون بإمكان أي شخص معوق الوصول إلى القلم والإدلاء بصوته بسهولة ويسر واستقلالية. دون عوائق تذكر. ناهيك عن وضع صندوق الإقتراع مكان منخفض يمكن المعوق من إسقاط المغلف باستقلالية دون الإستعانة بأحد، أو تدخل الموجودين.

وما لا شك فيه أن تجربة تجهيز ١٧ مركز إقتراع خلال الانتخابات النيابية من أصل ١٧٤١ مركزاً. وفي زمن قياسي كانت أمراً ينبئ عن إرادة فعلية لدى الجهات المعنية الرسمية في تعزيز مشاركة المعوقين في الانتخابات. على أمل أن يختفي مشهد المعوق المحمول على الأيدي ليصل الى قلم الإقتراع. من على الشاشات. وتغيب نظرة الشفقة من عين القائمين على الانتخابات. فيصبح وجود المعوق في مركز الإقتراع أمراً بديهياً لا يستدعي نظرات الاستهجان ولا يتطلب تدخل وسطاء يفرضون على المعوق رأيهم أو يضيقون عليه بتدخلهم في خياراته.

وهذا ما يجعل الأنظار مصوبة الى الأيام القادمة لتكون ورشة عمل دائمة لتجهيز كافة أقلام الإقتراع على مختلف الأراضي اللبنانية لتكون أهلاً للإستحقاق الإنتخابي المقبل مع الانتخابات البلدية والإختيارية. فالوقت المتبقي يعتبر كافياً. إذا ما توفرت الإرادة الفعلية والحاسمة لتوسيع قاعدة المراكز المجهزة لتشمل كل لبنان.

إذن انفضت الانتخابات النيابية. والآمال معقودة على الإستحقاق المقبل بعد عام مع الانتخابات البلدية والإختيارية فهي الموعد الذي يضرب لتجربة يفترض بها أن تكون أكثر نضوجاً لتؤكد أن بإمكان جميع المواطنين اللبنانيين أن يشاركوا فيها دون أن يكون هناك تمييز بينهم على أساس الإعاقة.

إذن محطتنا المقبلة في حملة « حقي » العام المقبل مع الانتخابات البلدية والإختيارية ونتمنى أن يكون موعداً يستحق الإنتظار.

عبير جابر



تقدم المجتمع ومن بعدم تهيشهم

رسالتنا...

الدفاع عن حقوق الأشخاص المعوقين، والعمل لحصولهم على فرص متكافئة وحياة نوعية، وضمان أن حاجاتهم الأساسية يتم احترامها.
إلغاء التهميش والتمييز الجندي من حياة الأشخاص المعوقين.
تعبئة الأشخاص المعوقين جسدياً على تمثيل أنفسهم، ونشر ثقافة الدمج وحقوق المشاركة.
طرح قضايا الإعاقة كجزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان.
صياغة وسائل ضغط على مستوى السياسات والقوانين.



ساهم في هذا العدد

عصام سحمراني	أمن مروة (مواد)
(مقابلات وإعداد)	ري الحسيني (مواد)
جهاد إسماعيل	ضحى يحفوفي (مواد)
(تقارير ومواد)	حسين ماجد (مواد)
رشا ناصر الدين (مواد)	سالي ديكرومنجيان (مواد)
بلال جاويش (تصوير)	حنين شمالي (مواد)
محمد بيرم (مواد)	علي ماجد (تصاميم)
ديما وهيبي (مواد)	سمية بوحسن (مواد)
ياسر العمار (مواد)	فادي الصايغ (مواد)
سمر الطفيلي (مواد)	جنى الحسيني (مواد)

شكر خاص:

أسرة جريدة «السفير»

جهاد بزي - رامي ضاهر - فائق الحاج - فادي الحلبي

موجود . البيئة الدامجة حق . المشاركة متاحة

